



صور نجوم منتخب المغرب
مع أمهاتهم حديث
مواقع التواصل الاجتماعي

16ص



الصعود الجديد لليمين
المتطرف يبدأ من بولندا

6ص



الاحتجاجات تحاصر
الحكومة الأردنية

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 12/12/2022

18 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12625

Monday 12/12/2022

45th Year, Issue 12625



العرب

حبس نائبة رئيس البرلمان الأوروبي متلبسة بأكياس مال من قطر

ويشتبه في القضية أنه تم "دفع أموال طائلة أو تقديم هدايا كبيرة لأشخاص لديهم سياسية و/أو إستراتيجية داخل البرلمان الأوروبي تسمح بالتأثير على قراراته"، وفق ما كررته النيابة العامة الأحد.

وأنت القضية في خضم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، فيما يبذل البلد المضيف جهودا لإنجاح المونديال بسبب تعرضه لانتقادات في مجال حقوق الإنسان ولإسيما حقوق العمال.

كذلك أتت القضية عشية جلسة عامة للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ حيث يتوقع أن تتم مناقشة العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وقطر من بين أمور أخرى.

وكانت إيفا كايلى زارت مطلع نوفمبر قطر، حيث أشادت في حضور وزير العمل القطري علي بن صميخ المري بالإصلاحات التي نفذتها الإمارة في مجال ظروف العمل.

وقالت النائبة الأوروبية في 22 نوفمبر من على منبر البرلمان الأوروبي إن "قطر دولة رائدة في مجال حقوق العمال".

وأثار هذا التصريح جدلاً في صفوف اليسار والليبراليين، وعاد إلى أذهان العديد من أعضاء البرلمان الأوروبي بعد الإعلان عن توقيفها.

وقال عضو البرلمان الأوروبي، الفرنسي بيير كارليسكيند السبت على تويتر "أخشى أنني أقهم الآن...".

ودعت رئيسة البرلمان الأوروبي إلى اجتماع الاثنين لرؤساء المجموعات في ستراسبورغ من أجل مناقشة التحقيق القضائي البلجيكي، بحسب ما أفاد به مصدران في البرلمان لوكالة فرانس برس الأحد.

وعبارش أعضاء البرلمان الأوروبي من كتلة الخضر والكتلة الاشتراكية الديمقراطية بدء مفاوضات بشأن رفع تاشيرات دخول القطريين إلى الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت ميتسولا السبت أنها جرّدت مؤقتاً ناشئتها اليونانية إيفا كايلى من مهامها بما في ذلك تمثيلها في الشرق الأوسط.

وطالب نواب يساريون في البرلمان الأوروبي، ومن بينهم فيليب لامبرتس الذي تحدث باسم كتلة الخضر، باستقالة كايلى التي أعلن الحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك كينال) فصلها مساء الجمعة.

بروكسل - سُجنت نائبة رئيسة البرلمان الأوروبي اليونانية إيفا كايلى احتياطياً في بروكسل الأحد بتهمة "فساد" في تحقيق يجريه قاض بلجيكي بشأن مبالغ كبيرة يُحتمل أن قطر دفعتها للتأثير على قرارات داخل هذه المؤسسة الأوروبية الرئيسية.

وأكد مصدر قضائي أن كايلى (44 عاماً) وثلاثة أشخاص آخرين سجنوا بقرار من قاض في بروكسل بعد يومين على توقيفهم في إطار تحقيق يستهدف تصرفات الدولة المنظمة لمونديال 2022.

وأوضح المصدر القضائي أن كايلى لا تستطيع الاستفادة من حصانتها البرلمانية لأنها أوقفت "في حالة تلبس".

وأكد المصدر تقارير صحيفة أوردت أنه كانت بحوزة كايلى "أكياس مليئة بالأوراق النقدية" مساء الجمعة عندما أوقفتها الشرطة البلجيكية.

كذلك أكدت النيابة العامة تفتيش منزل كايلى، التي كانت تعمل مذيعة في التلفزيون اليوناني، الجمعة فضلاً عن تفتيش منزل عضو آخر في البرلمان الأوروبي هو البلجيكي مارك تارابيللا مساء السبت.

وعادت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا من مالطا إلى بروكسل لمؤازرة الشرطة الفيدرالية في تفتيش منزل تارابيللا، حسب ما أفاد به المتحدث باسمها أوضح أن حضور الرئيسية مطلوب في مثل هذا التحقيق الذي يستهدف عضواً في البرلمان الأوروبي انتُخب في بلجيكا "وفق ما يقتضيه الدستور البلجيكي".

ولم تذكر النيابة العامة الفيدرالية الأحد أي اسم عندما أعلنت ظهوراً الحبس الاحتياطي لاربعة أشخاص من جملة ستة أوقفوا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية بتهمة "الانتماء إلى منظمة إجرامية وغسل الأموال والفساد". وأطلق القاضي سراح الشخصين الآخرين.

وأوقف الأشخاص الستة الجمعة في بروكسل إثر 16 عملية تفتيش على الأقل، ومن بينهم النائب الأوروبي الاشتراكي السابق الإيطالي بيير أنتونيو بانزيري والأمين العام الجديد للاتحاد الدولي لنقابات العمال لوكا فيزينتينى وهو إيطالي أيضاً.

وأفادت الصحافة البلجيكية بأن التحقيق طال والد كايلى إذ ضبط وهو يحمل مبلغاً تقديماً كبيراً "في حقبة".

إنكار الأزمة الاقتصادية حيلة الحكومة المصرية للحفاظ على هدوء الشارع

تضارب تقديرات التقارير الرسمية يعزز الفجوة بين المواطنين والحكومة

أحمد حافظ



نسخة الاقتصاد لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي تختلف عن نسخة الواقع

عبد الفتاح السيسي إلى مصارحة المواطنين بالحقيقة من خلال تقديم المزيد من المعلومات التي مثلت لهم صدمة.

ويضعف المسار الذي تصر الحكومة على السير فيه -عبر محاولة تخدير المواطنين بفكرة عدم وجود أزمة- الضغوط الواقعة عليها، ويدفع الشارع إلى زيادة فائض التذمر للمطالبة بتحسين الأوضاع، في حين لا تستطيع المؤسسات الرسمية القيام بذلك عملياً.

وقال نادر نورالدين إن "تقديم صورة غير حقيقية يجعل المسؤول الحكومي مصدر تندر كلما تحدث إلى الناس، فلا أحد يُنكر وجود أزمة اقتصادية، وليس مطلوباً من الرئيس السيسى وحده مصارحة الشارع، فهذه مسؤولية الحكومة، وإنكار الأزمة لبث التفاؤل هو نوع من الخداع، لأن المواطن يعيش تفاصيل المشكلة عملياً".

وتعاني الحكومة من معضلة أكثر تعقيداً ترتبط بغياب الحكمة السياسية في التعامل مع الشارع وقت الأزمات، ما يضطرها للتراجع إلى السواء أمام تمسكها بالعناد وفرض الأمر الواقع على الناس، وهو أسلوب يرى كثيرون أنه يعبر عن أداء سياسي ضعيف لا يناسب الوقت الراهن.

نتيجة متوقعة لتحرير سعر الصرف، وجاء مشروع قانون الإجراءات الضريبية الذي تقدمت به الحكومة إلى مجلس النواب ليضعف فجوة الثقة التي تطرقت إليها بخصوص الوضع الاقتصادي، سواء ما ارتبط منه بالأسعار وتهاوي الجنيه المصري أمام الدولار أو ما اتصل بالتصنيف الائتماني لمصر دولياً وتراجع أداء البورصة، لتوحى بأن كل ما يتردد عن وجود أزمات اقتصادية من قبيل الشائعات التي تروج لها أطراف معادية.

وقال نادر نورالدين، مساعد وزير التموين المصري سابقاً، لـ "العرب" إن "إنكار وجود أزمة اقتصادية يكرس غياب الثقة بين الشارع والحكومة، وتبدو الأخيرة غير قادرة على تحمل المسؤولية، ولا بديل عن المصارحة والمكاشفة بينها وبين المواطنين في وقت الصعوبات الاقتصادية ليتشارك الجميع في تجاوزها بأقل الخسائر".

وتتحدث الحكومة عن مزايا تحرير سعر الصرف وسط تهاوي الجنيه أمام الدولار وتمسك بآن الإجراء بهدف إلى تحقيق استقرار الأسعار واحتواء معدلات التضخم، بينما يدرك المصريون أن الانفلات الذي تعاني منه السوق كان للاستيراد؟

ويزيد تراجع ثقة الناس في الحكومة من الضغوط على النظام الحاكم، ما يضعه في موضع الدفاع بشكل متكرر، وقد ظهر ذلك في اضطراب الرئيس

الوضع الاقتصادي بشكل غير مسبق، واطلعت "العرب" على التقرير الصادر عن الحكومة، وتعتمد استخدام كلمة "مزاعم" في جميع البنود والقطاعات التي تطرقت إليها بخصوص الوضع الاقتصادي، سواء ما ارتبط منه بالأسعار وتهاوي الجنيه المصري أمام الدولار أو ما اتصل بالتصنيف الائتماني لمصر دولياً وتراجع أداء البورصة، لتوحى بأن كل ما يتردد عن وجود أزمات اقتصادية من قبيل الشائعات التي تروج لها أطراف معادية.

وقال نادر نورالدين، مساعد وزير التموين المصري سابقاً، لـ "العرب" إن "إنكار وجود أزمة اقتصادية يكرس غياب الثقة بين الشارع والحكومة، وتبدو الأخيرة غير قادرة على تحمل المسؤولية، ولا بديل عن المصارحة والمكاشفة بينها وبين المواطنين في وقت الصعوبات الاقتصادية ليتشارك الجميع في تجاوزها بأقل الخسائر".

وتتحدث الحكومة عن مزايا تحرير سعر الصرف وسط تهاوي الجنيه أمام الدولار وتمسك بآن الإجراء بهدف إلى تحقيق استقرار الأسعار واحتواء معدلات التضخم، بينما يدرك المصريون أن الانفلات الذي تعاني منه السوق كان

القاهرة - أثار تقرير أصدرته الحكومة المصرية مؤخراً، أكد على عدم وجود أزمة اقتصادية واعتنى بالرد على ما وصفه بالشائعات والأكاذيب، ردود فعل ساخرة حول حالة الإنكار التي تصر الحكومة على اعتمادها في مواجهة الأزمة.

أصدرت الحكومة تقريرها في 48 صفحة وردت فيه على القضايا المرتبطة بالوضع الاقتصادي العام، من حيث حجم الدين الخارجي والموازنة العامة للدولة وسعر الصرف والتصنيف الائتماني للدولة، فضلاً عن جدوى المشروعات القومية وشروط قرض صندوق النقد وارتفاع الأسعار وتنازع الأوضاع في البنوك.

وأظهر التقرير الرسمي الموجه إلى الشارع المصري أن البلاد تعيش حالة من الازدهار والنماء، بما يتعارض مع الحالة التي تمر بها شريحة كبيرة من المواطنين بسبب نمو معدلات الغلاء وتضاعف مستوى الفقر وتزايد الشكاوى من اختفاء الدولار في البنوك.

ورغم تمسك الحكومة بنجاحها في السيطرة على انفلات الأسعار والحد من تدهور الأوضاع المعيشية، جاء تقرير أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (جبهة حكومية) ليكشف في صف الشارع، مؤكداً ارتفاع معدلات التضخم.

ونفى التقرير روايات وزارة التموين والتجارة حول السيطرة على السوق، بتأكيد أن الأسعار ارتفعت بنسبة عالية (52 في المئة) ليضع الحكومة في موقف بالغ الحرج.

وأوضح جهاز الإحصاء أن نسبة التضخم في شهر نوفمبر الماضي وصلت إلى 19.2 في المئة، مقارنة بـ6 في المئة خلال نفس الشهر في العام الماضي، ما يؤكد مرة أخرى أن ما تنسّق له الحكومة من سيطرة على الأوضاع لا علاقة له بما يحدث في الواقع.

ويرى مراقبون أن إصرار الحكومة على حالة الإنكار وتقديم واقع "خيالي" للناس يعكس مدى بُعد بعض المؤسسات عن الواقع، حيث لا تعترف بالحقيقة التي يدركها مواطنون يشاهدون يومياً تازم



نادر نورالدين

إنكار الأزمة لبث
التفاؤل هو نوع من
الخداع

السياسة الأميركية في الخليج في حالة ضياع

نظرا إلى علاقات الصين الوثيقة مع إيران.

ومن المرجح أن تكون المبيعات العسكرية الصينية والتعاون النووي والتكنولوجيا وتطبيقاتها النووية والعسكرية والمزدوجة خطوط المواجهة الرئيسية في المنافسة الإقليمية بين الولايات المتحدة والصين.

ويظهر ذلك من خلال توقيع شركة هواوي التكنولوجية اتفاقية أثناء زيارة شي تتعلق بالحوسبة السحابية ومراكز البيانات وبناء مجتمعات عالية التقنية في المدن السعودية رغم التحذيرات الأميركية من أن الشبكات والمعدات التي تنتجها الشركات الصينية يمكن أن تتضمن تقنيات لجمع المعلومات الاستخبارية المضمّنة بطرق تجعلها غير قابلة للكشف.

الحرّة مع حماية مصالح الولايات المتحدة الإستراتيجية من خلال أداة الإصلاح الدفاعي".

وأضاف "هذا نموذج من المساعدة الأميركية غير مثير للجدل على المستوى السياسي، ولا يكلف دافعي الضرائب الكثير من الأموال، ولا يتطلب وجود أميركا كبيرا على الأرض".

وأظهر شي تفهما مخاوف الخليج عندما وافق خلال زيارته على بيان مشترك شدد على الحاجة إلى "تعزيز التعاون المشترك لضمان الطبيعة السلمية لبرنامج إيران النووي" وأن تحترم إيران "مبادئ حسن الجوار".

وكان البيان متماشيا مع السياسة الصينية، لكنه مثل طمانة للسعودية

الأكثر جذرية منذ تأسيس المملكة في 1932.

وتهدف الإصلاحات إلى تمكين السعودية من الدفاع عن نفسها واعتماد أنظمتها الأسلحة الأميركية وتقديم إسهامات عسكرية ودفاعية ذات مغزى للأمن الإقليمي.

ويقول المحلل السياسي والعسكري والمسؤول السابق في البنتاغون بلال صعب إن "لدى إدارة بايدن فرصة لإثراء السعوديين في مسائل الأمن القومي



جيمس دورسي

للولايات المتحدة
أوراق رابحة يمكن أن
تلعبها

وقال إن "العلاقة الأمنية الإستراتيجية الأساسية لأبوظبي تظل بشكل لا لبس فيه مع الولايات المتحدة"، لكنه دعا إلى التزامات أوضح من الجانب الأمريكي.

وأضاف "هذه شراكة بين دولتين ذاتي سيادة... يمكننا الاستمرار في تقديرها بشكل كبير، ومع ذلك من الضروري أن نجد طريقة حتى نناقد من أنه يمكننا الاعتماد على هذه العلاقة لعقود قادمة... من خلال التزامات واضحة".

ويرى الخبير في شؤون الخليج جيمس دورسي أن للولايات المتحدة أوراقا رابحة يمكن أن تلعبها.

وبحسب دورسي فإن واشنطن وليس الصين هي التي تساعد السعودية على استكمال إصلاح هيكلها الدفاعي والأمن القومي، وهو الإصلاح العسكري

ومن ثم تركيز بايدن على المحيطين الهندي والهادئ في ظل غياب أي مبادرة نحو الشرق الأوسط والخليج.

ويصف محللون السياسة الأميركية في الخليج بـ"الضياع" وينصّصون واشنطن بإيجاد طريقة لطمأنة دول الخليج من خلال الالتزام بسياسات واضحة، تتجاوز الخطوط الحمراء المتعلقة بالبنية التحتية الحيوية مثلما فعل نائب وزير الدفاع الأمريكي كولين كال في مؤتمر أمني عقد مؤخرا في البحرين.

وكان المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات أنور قرقاش قد حدد بوضوح في تصريحات صحفية قبل أسابيع من زيارة الرئيس الصيني ما تريده دول الخليج من الولايات المتحدة.

فرص قائد الجيش في رئاسة لبنان تزداد

البطيريك الماروني بشارة بطرس الراعي يدعو إلى تدويل القضية اللبنانية



مرشح تسوية

ومن بين القرارات الضرورية المضي قدماً في تنفيذ خارطة الإصلاحات الاقتصادية التي يطالب بها المانحون الغربيون لتقديم المساعدات المالية للبنان الغارق في الأزمات. وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن في السابع من أبريل الماضي أن السلطات اللبنانية وفريق الصندوق توصلتا إلى اتفاق على مستوى الموظفين بشأن السياسات الاقتصادية الشاملة التي يمكن دعمها بترتيب تمويل مدد مدته 46 شهراً. وعلى مدى 79 عاماً لم تنتقل السلطة في لبنان من رئيس إلى آخر بطريقة سلسة وفي سياق انتخابات رئاسية طبيعية، إلا خلال عهديين من أصل 13، حيث حصل بعد استقلال لبنان شغور رئاسي ثلاث مرات.

ضرورة للتوجه إلى الأمم المتحدة ودول القرار لإنقاذ لبنان قبل فوات الأوان". ومنذ سبتمبر الماضي، أخفق نواب البرلمان 9 مرات أحدها الخميس الماضي في انتخاب خلف لميشال عون المنتهية ولايته منذ نهاية أكتوبر الماضي، وسط توقعات باستمرار الفراغ الرئاسي عدة أشهر بانتظار توافقات داخلية وأخرى خارجية. ويستمر في لبنان الانقسام الحاد في المواقف بين الخصوم والحلفاء السياسيين ويزداد الارتباك ويغرق انتخاب رئيس جديد للبلاد في مخاض عسير يصعب تحديد مساره أو رسم خطوط نهايته، فيما ينتظر المانحون الدوليون إنجاز الإصلاحات المطلوبة لإفراج عن المساعدات المالية.

الصرح البطيريك في بلدة بكركي شمالي العاصمة بيروت. واعتبر أنه "لا مناص من تدويل القضية اللبنانية بعد فشل كل الحلول الداخلية"، مضيفاً أن "الذين يُفشلون الحلول الداخلية هم أولئك الذين يرفضون التدويل". ودون تسمية فريق معين، انتقد الراعي الطبقة السياسية لعدم انتخاب رئيس جديد للبلاد، متسائلاً "كيف يحكم النواب على ذواتهم وهم يجتمعون 9 مرات ولا ينتخبون رئيساً للجمهورية؟". وأردف "هَذَا يعني أنهم لا يريدون انتخاب رئيس أو ليسوا أهلاً لانتخاب رئيس، وبالتالي يطعنون بوجود الجمهورية اللبنانية.. من هنا هناك

الشيعية عليه وتزكيتها لرئيس تيار المردة سليمان فرنجي آنذاك. ويشير محللون إلى أن حزب الله لا يصطف خلف مرشح دون آخر حتى الآن بل إن تزكيته للرئيس القادم تقوم على حساباته وخارطة تحالفاته المستقبلية. والأحد دعا البطيريك الماروني بشارة بطرس الراعي إلى تدويل "القضية اللبنانية بعد فشل الحلول الداخلية". ومنذ نهاية أكتوبر الماضي، يواجه لبنان أزمة سياسية غير مسبقة تتمثل في عدم وجود رئيس للبلاد وفي ظل حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات وبرلمان منقسم. وجاء كلام الراعي خلال ترؤسه "قداس الأحد" في كنيسة السيدة في

لا يزال الخصوم السياسيون في لبنان لم يحسموا أمرهم لجهة التوافق على مرشح رئاسي يغلق معه باب الأزمة السياسية التي يعيشها لبنان منذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون. ومن بين الأسماء التي تحظى بقدر كبير من الإجماع قائد الجيش العماد جوزيف عون، لكن تزكيته بانتظار تسوية خارجية أيضاً.

بيروت - يعكس عدم دعم حزب الله اللبناني لأي مرشح رئاسي، رغم ما يتداول عن رغبته في وصول رئيس تيار المردة سليمان فرنجية إلى قصر بعبدا، أن الحزب لا يزال يدرس خياراته بناء على خارطة تحالفاته المستقبلية. وتشير مصادر لبنانية مطلعة إلى أن توجه الحزب لدعم ترشيح قائد الجيش جوزيف عون لمنصب رئيس الجمهورية يتعزز تباعاً بعد رفض حليفه المسيحي التيار الوطني الحر لترشيح فرنجية وتأكيد على أنه منفتح على أي ترشيحات أخرى.

ويؤكد محللون أن حزب الله خلافاً لما يتشاع لا يحمل فيتو على قائد الجيش اللبناني بسبب علاقاته المتميزة مع الولايات المتحدة أو غيرها من القوى الدولية وإن كانت الحسابات كثيرة في هذا الإطار.

حزب الله لا يحمل فيتو على قائد الجيش بسبب علاقاته المتميزة مع واشنطن أو غيرها من القوى الدولية

ويشير هؤلاء إلى أن قائد الجيش لا يمكن أن يأتي رئيساً للجمهورية عملياً، إلا بموجب تسوية سياسية، تماماً كما كان يحصل في السابق. وأسهم اتفاق تسوية الحدود البحرية مع إسرائيل، في رفع حظوظ وصول قائد الجيش إلى منصب الرئاسة، إذا قاد حزب الله من خلف الكواليس الصفقة مع إسرائيل.

ويشير مراقبون إلى أن نفس التسوية التي أدت إلى اتفاق ترسيم الحدود قد تكرر داخلياً في انتخاب الرئيس القادم. ويأتي احتمال ترشيح جوزيف عون على خلفية عدة عوامل داخلية وخارجية أبرزها نجاحه في المحافظة على تماسك الجيش خلال الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الراهنة في لبنان ووقوفه على مسافة واحدة من مختلف

غارة أميركية تقتل قياديين في داعش شرق سوريا

مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد، المدعومين أميركياً، في شمال شرق سوريا. وأفاد المرصد السوري الذي يمتلك شبكة واسعة من الناشطين على الأرض، أن العملية نفذت بالتعاون مع عناصر مكافحة الإرهاب ضمن قوات سوريا الديمقراطية، وعمودها الفقري المقاتلين الأكراد، في قرية الزر في ريف دير الزور الشرقي. وتنتشر القوات الأميركية التي تقود التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، في مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد وتتواجد في قواعد في محافظة الحسكة والرقعة (شمال) ودير الزور.



رامي عبد الرحمن
إنها أبرز عملية ضد التنظيم في المنطقة منذ التهديدات

ونجحت القوات الأميركية في تصفية أو اعتقال قادة في عمليات عدة، قتل في أبرزها زعيماً لتنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي في أكتوبر 2019 ثم أبو إبراهيم القرشي في فبراير الماضي في محافظة أربل (شمال غرب). ومنسي تنظيم الدولة الإسلامية، الذي سيطر في العام 2014 على مناطق واسعة في سوريا والعراق، بهزيمة أولى في العراق ثم في سوريا. لكن عناصره المتوارسين لا يزالون يتسنون هجمات وإن محدودة في البلدين خصوصاً ضد القوى الأمنية. كما يتبنى هجمات في دول أخرى حول العالم.

دمشق - أعلنت القيادة المركزية في الجيش الأميركي الأحد مقتل قياديين إثنين في تنظيم الدولة الإسلامية في غارة نفذتها قواتها في شرق سوريا. ومنذ إعلان القضاء على "دولة الخلافة" في 2019، تلاحق القوات الأميركية والتحالف الدولي بقيادة واشنطن قياديي التنظيم، وتشن بين الحين والآخر غارات وعمليات دهم أو إنزال جوي ضد عناصر يشتبه بانتماثلهم إلى التنظيم في سوريا.

وقالت القيادة المركزية (سنتكوم) في بيان إن قواتها "نفذت غارة ناجحة عبر طوافة في شرق سوريا" فجراً، ما أسفر عن مقتل "مسؤولين إثنين في تنظيم الدولة الإسلامية" بينهم شخص يُدعى أنس، وهو قيادي في التنظيم في سوريا "كان متورطاً في التسهيل والتخطيط لعمليات داعية" في شرق البلاد. وأشارت إلى أنه "جرى التخطيط بشكل مفصل للعملية الأحادية لضمان نجاحها"، لافتة إلى أن التقييم الأولي يشير إلى عدم وقوع ضحايا مدنيين.

وأكد البيان التزام الولايات المتحدة مواجهة تهديد التنظيم المتطرف "بالشراكة مع القوات المحلية"، مشيراً إلى أن مقتل القياديين في العملية الأخيرة من شأنه أن "يقوض قدرة التنظيم على التخطيط وشن اعتداءات تزعزع الاستقرار في الشرق الأوسط".

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إنها "أبرز عملية ضد التنظيم" في المنطقة منذ تعالت التهديدات التركية خلال الأسابيع القليلة الماضية بشن هجوم بري جديد ضد

العمومية يجعلها، حسب محللين، مرغمة على رفع دعم المحرقات. ويقول أردنيون إن توجه الحكومة لرفع الدعم عن المحرقات والقول بتوزيع أموال الدعم نقداً وبطريقة مباشرة استجابة لإبلاعات صندوق النقد الدولي.



عامر الشوبكي
تعميش المطالب لفترة طويلة تسبب بتراكمها

ويؤشر اتساع نطاق الاحتجاجات على ارتفاع أسعار المحرقات في الأردن على اتساع الهوة بين المواطنين وحكومتهم، المتهمة بالفشل في إدارة الأزمة الاقتصادية واتخاذ إجراءات ارتجالية، يحمل فيه المواطن تبعات الفشل الحكومي، ما يهدد الطريق، حسب مراقبين، للإطاحة بها في نهاية المطاف. وأجرى الخصاونة مؤخراً تعديلاً وزارياً قبل شهر هو الخامس في ظرف عامين لضخ دماء جديدة صلب كابينته الحكومية التي عجزت عن إدارة الأزمة الاقتصادية وتخفيف الأعباء على الأردنيين. وتؤكد أوساط أردنية أن الفشل الحكومي في تطبيق الأزمة الاقتصادية والتخفيف من تداعياتها المعيشية على الأردنيين يهدد لتفجر موجة من الاحتجاجات في المملكة، شبيهة بالتي وقعت في 2018 وانتهت باستقالة حكومة رئيس الوزراء السابق عمر الرزاز.

الاحتجاجات تزيد عزلة الحكومة الأردنية وتمهد للإطاحة بها

"تعميش المطالب لفترة طويلة تسبب بتراكمها". وختم الشوبكي قائلاً إن "الحكومة أخطأت باعتمادها على الضرائب المفروضة على المشتقات النفطية"، موضحاً بأن قيمتها 37 قرشاً (52 سنتاً) على لتر بنزين 90، و57.5 قرش (80 سنتاً) لبنزين 95، و16.5 قرش (23 سنتاً) للديزل والغاز".

وفي نوفمبر الماضي قررت لجنة الاقتصاد والمختص في شؤون الطاقة، إن "مطالب السائقين المضربين محقة، حيث عانى قطاع النقل بشكل كبير في الفترة الماضية دون سماع أصوات مناداتهم".

وأضاف "الآن العائدات المالية للسائقين لا تتناسب مع معدلات التضخم وأسعار الديزل المرتفعة"، مشيراً إلى أن

الشاحنات بالملكة يبلغ نحو 21 ألف شاحنة بكافة الأنماط (نقل بضائع وحايوات). وبيّنت عيلة وشاح المحدثه باسم الهيئه، ان المطالب "تتمثل في خفض أسعار المحرقات، ونحاول الوصول إلى تفاهات للحفاظ على هذا القطاع وتديمومه".

وقال عامر الشوبكي الباحث الاقتصادي والمختص في شؤون الطاقة، إن "مطالب السائقين المضربين محقة، حيث عانى قطاع النقل بشكل كبير في الفترة الماضية دون سماع أصوات مناداتهم".

وأضاف "الآن العائدات المالية للسائقين لا تتناسب مع معدلات التضخم وأسعار الديزل المرتفعة"، مشيراً إلى أن



ارتفاع أسعار المشتقات النفطية يلهب الاحتقان المجتمعي

ومنذ عام 2020، ارتفعت أسعار المشتقات النفطية بالأردن بنسب تراوحت ما بين 29 و36 في المئة، باستثناء أسطوانات الغاز المنزلي، والتي حافظت على سعرها عند 7 دنانير (9.85 دولار أميركي).

وقال رئيس الحكومة الأردنية بشر الخصاونة في جلسة صاخبة بالبرلمان الجمعة، خلال مناقشة بنود موازنة 2023 "لأسف لا تمتلك الحكومة ترف دعم المحرقات".

وتعاني الحكومة الأردنية من عجز قياسي في موازنة وانخراط للمالية

رهانات بحرينية على النواب الجدد للقطع مع الصورة النمطية للمؤسسة التشريعية

ويملك مجلس النواب الصلاحية في تعديل التشريعات المقترحة أو تمريرها أو رفضها، لكن لمجلس الشورى (الغرفة العليا من البرلمان) المعين بالكامل من قبل الملك، صلاحية إيقافها بسهولة.

وقد تحول مجلس الشورى البحريني خلال السنوات الماضية إلى مشجب يعلق عليه النواب إخفاقاتهم.

ويقصر عبدالرحمن بأهمية أن يخرج مجلس الشورى من خالة الاتهام الدائم الذي يلاحقه من النواب بأنه السبب في عرقلة التشريعات التي تخدم مصالح المواطن، وهذا لن يتم إلا من خلال تنسيق تام وكامل بين غرفتي البرلمان.



أنور عبدالرحمن
على الشورى أن يخرج من خالة الاتهام بعرقلة التشريعات

ويشدد رئيس تحرير "أخبار الخليج" على أهمية "تكامل الأدوار بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية بما يثري العمل الوطني، ويجب أن يترجم ذلك من خلال ترتيب الأولويات التي تهم المواطن والقابلة للتطبيق على أرض الواقع بعيداً عن التناحر حول موضوعات غير مدروسة بعناية، وسوف يتحقق ذلك من خلال تشريعات تتماشى مع المتغيرات".

وعبر عبدالرحمن عن أمله في أن تسري في أوصال المجلس، الذي يضم 80 في المئة من البماء الجديدة، وشرائه أفكار ابتكارية تغير الصورة النمطية التي رسمتها المجالس السابقة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال التفاعل الإيجابي والمثمر في النقاشات المختلفة ضمن اللجان أو الجلسات العامة بما يسهم في تطوير الأداء البرلماني، والتي تعبر بصدق عن رغبة الشارع البحريني في تغيير مسار أداء مجلس النواب إلى الأفضل.



آمال البحرينيين معلقة على البرلمان الجديد

السعودية: لن نقف مكتوفي الأيدي في حال امتلكت إيران أسلحة نووية

وتضغط دول الخليج العربية السنية من أجل اتفاق أقوى يعالج مخاوفها إزاء صواريخ إيران الشيعية وبرنامجه للطائرات المسيرة وشبكة وكلائها في المنطقة.

وقال الأمير فيصل بن فرحان إن "المؤشرات في الوقت الراهن ليست إيجابية للغاية للأسف".

وأضاف "نسمع من الإيرانيين أنه ليست لديهم مصلحة في برنامج للأسلحة النووية، سيكون من المرجح للغاية إذا استطعنا تصديق ذلك. إننا بحاجة إلى مزيد من الضمانات بهذا الشأن".

وأشار المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات أنور قرقاش السبت إلى أن هناك فرصة لإعادة النظر في مفهوم الاتفاق النووي "برمته" في ظل التركيز الحالي على أسلحة طهران واتهام دول عربية روسيا باستخدام طائرات مسيرة إيرانية لمهاجمة أهداف في أوكرانيا. وتنفى إيران وروسيا هذه الاتهامات.

بصوته في الانتخابات، لأن كل صوت في الصندوق الشفاف كان صوتاً للأمل في مستقبل أفضل، وهذا هو أهم المحددات التي ترسم معالم مسار أداء النواب".

ويرى الكاتب الصحافي البحريني أن برنامج عمل الحكومة (2023 - 2026) والميزانية العامة الجديدة يشكلان محطتين فاصلتين يجب أن يكون مجلس النواب في الموعد حينما يطرحان على طاولته، لأنهما يمثلان خارطة طريق لعمل الحكومة والبرلمان خلال السنوات المقبلة، حيث يجب على كل نائب أثناء مناقشة هذه المشاريع أن يخلع عباءة دائرته، ويدرك أنه نائب لكل الشعب، ولكل المملكة.

وسيفتح العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة دور انعقاد الفصل التشريعي السادس، حيث من المنتظر أن يلقي خطاباً يركز فيه على أولويات المرحلة المقبلة، وعلى أهمية التناغم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ويؤدي رئيس وأعضاء مجلس الشورى اليمن الدستورية خلال افتتاح الفصل التشريعي، حيث تنص المادة السادسة عشرة من اللائحة الداخلية للمجلس على أنه "يتم انتخاب كل من النائب الأول والنائب الثاني لرئيس مجلس الشورى بالتتابع في أول جلسة للمجلس في بداية كل دور انعقاد، وذلك بالأغلبية المطلقة للحاضرين، فإن لم يتحقق هذه الأغلبية في المرة الأولى أعيد الانتخاب بين الاثنين الحائزين لأكثر الأصوات".

وتشير اللائحة إلى أنه في حالة تساوي الحائزين لأكثر الأصوات مع ثانيهما في عدد الأصوات يشترك معهما في انتخاب المرة الثانية، ويكون الانتخاب في هذه الحالة بالأغلبية النسبية.

وتتكون السلطة التشريعية في البحرين من مجلسي النواب والشورى، وتجري الانتخابات لاختيار 40 عضواً لمجلس النواب، فيما يتم تعيين أعضاء مجلس الشورى (40 عضواً).



آمال البحرينيين معلقة على البرلمان الجديد

● **المنامة** - ينطلق دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السادس في البحرين الاثنين، وسط رهانات كبيرة على مجلس النواب الجديد لخلق ديناميكية على مستوى العمل التشريعي، واستعادة هيبة المجلس النيابي.

وواجه مجلس النواب السابق انتقادات شديدة لجهة مسابقتها للسلطة التنفيذية وعجزه عن فرض سلطته، الأمر الذي تسبب في تآكل هيبة المجلس. وتوجه البحرينيون في نوفمبر الماضي إلى صناديق الاقتراع، حيث كان هدفهم الأساسي إزاحة الوجهة القديمة، وقد أفرزت نتائج الاستحقاق تغييراً بنسبة ثمانين بالمئة في تركيبة المجلس الجديد، حيث تمكن 33 نائباً جديداً (من أصل أربعين نائباً) من الوصول إلى البرلمان.

وسيطر المستقلون على المجلس الجديد بوصول 36 نائباً مستقلاً، في المقابل اقتصر حضور الجمعيات السياسية على أربعة نواب فقط. ويأمل البحرينيون في أن ينعكس هذا التغيير إيجاباً ويعد تصويب مسار المؤسسة التشريعية، التي لحقها ضرر واضح بفعل التضييق على قوى المعارضة الوطنية.

ويقول أنور عبدالرحمن، رئيس تحرير صحيفة "أخبار الخليج" المحلية، في افتتاحيته إن أول اختبارات المجلس الجديد، هو قياس مدى قدرة النواب على الوصول إلى التوافق على المناصب القيادية للبرلمان، حيث يجب اختيار رئيس يعبر عن النواب ويكون خير ممثل لهم خلال السنوات القادمة.

ويوضح عبدالرحمن أنه "يجب على المرشح لهذه المهمة أن يدرك أنه مسؤول عن حماية هيبة المجلس ومصالحه، كما أنه مسؤول عن ضبط الممارسة البرلمانية لتعكس التجربة البحرينية، وأن تحقق طموحات المواطن الذي أدلى

الإمارات تحذر الأوروبيين من حصر العلاقات مع الخليج في الجانب المعاملاتي

أبوظبي تطالب الشركاء التقليديين بضمانات أمنية صريحة



أنور قرقاش: السياسة يجب أن تكون أكثر واقعية إذا كنت تريد نتائج

في التعامل مع التهديد الذي تشكله الطائرات الإيرانية المسيرة الذي حذرت دول الخليج منه منذ مدة طويلة. وقال قرقاش إنه لم يتم "إلقاؤها" في دائرة الضوء حتى "دخلت (هذه الأسلحة) إلى الساحة الأوكرانية".

و"فجأة اكتشف العالم هذه القضية"، واتهمت دول غربية روسيا باستخدام طائرات مسيرة إيرانية لمهاجمة أهداف في أوكرانيا، وهو ما تنفيه طهران وموسكو.

دول الخليج تحولت خلال الأشهر الأخيرة إلى مركز جذب للقوى الغربية، في محاولة لتخفيف تداعيات الأزمة الأوكرانية

ولطالما ضغطت دول الخليج على القوى العالمية لمعالجة مخاوفها بشأن برامج الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة الإيرانية، في إطار الجهود المتوفاة حالياً الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع الجمهورية الإسلامية، والذي انسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في عام 2018.

وقال قرقاش "إنها فرصة لنا جميعاً أن... نعيد النظر في المفهوم برمته"، في إشارة إلى الاتفاق النووي الإيراني.

وكان موقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية حيال تعرض المملكة العربية السعودية والإمارات لهجمات من قبل الحوثيين الموالين لإيران دون المستوى المطلوب، الأمر الذي أثار غضب الدولتين الخليجتين اللتين شعرتا بخذلان من شركائهما التقليديين، وعزز قناعتهم بأهمية مسار تنويع العلاقات مع باقي القوى العالمية.

وقاومت دول الخليج الضغوط الغربية لقطع العلاقات مع روسيا، العضو في تحالف أوبك+ للدول المنتجة للنفط، الذي وافق في أكتوبر على تخفيض أهداف الإنتاج.

كما تصدت الدول الخليجية لمحاولات غربية، ولاسيما أميركية، لثنيها على تعزيز العلاقة مع الصين، وكان أحدث رد الاستقبال الحافل الذي حظي به الرئيس الصيني خلال زيارته إلى السعودية في وقت سابق من الشهر الجاري، حيث تم خلالها الإعلان عن صفقات بمليارات الدولارات، فضلاً عن إتاحة المجال لتعزيز العلاقات بين بكين والقضاء الغربي.

وقال قرقاش إن بعض الدول تحمل العلاقات "منظريات أخلاقية ومصالح أخرى"، مضيفاً أن السياسة يجب أن تكون "أكثر واقعية إذا كنت تريد نتائج". ولم يحدد قرقاش تلك الدول.

وجهت دولة الإمارات رسالة صريحة وواضحة للشركاء الأوروبيين بضرورة تغيير نهجهم في التعاطي مع دول الخليج، وتبني مقاربة أكثر شمولية للعلاقات بين الطرفين، وليس حصرها في مصالح جزئية تابعة من حاجات ظرفية، كما هو واقع الحال الآن.

● **أبوظبي** - أعربت الإمارات العربية المتحدة عن ترحيبها بالخطوات الأوروبية التي وصفها بـ"المشجعة" لتعزيز التواصل مع الدول الخليجية، لكنها حذرت من اقتصر العلاقات على الجانب المعاملاتي، وهو ما لا يخدم جهود بناء علاقات إستراتيجية، طويلة الأمد.

وتحولت دول الخليج خلال الأشهر الأخيرة إلى مركز جذب للقوى الغربية، وخصوصاً الأوروبية، في محاولة لتخفيف تداعيات الأزمة الأوكرانية، لا سيما في علاقة بأسواق الطاقة. وتوافق عدد من المسؤولين الأوروبيين على المنطقة الخليجية لتأمين إمدادات النفط والغاز بعيداً عن روسيا، أكبر مصدر للطاقة سابقاً، بعد أن فرض الغرب عقوبات على موسكو بسبب العملية

إيران تستدعي السفير الصيني احتجاجاً على بيان القمة الخليجية - الصينية

● **طهران** - استدعت الخارجية الإيرانية، في وقت متأخر السبت، السفير الصيني لدى طهران، للاحتجاج على ما ورد في بيان القمة الخليجية - الصينية، والذي أكد مبادرة ومساعي دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إن السفير تشاينغ هوا تم استدعاؤه للتعبير عن "استيائنا الشديد" مما ورد في البيان المشترك للصين ودول مجلس التعاون الخليجي.

وفي بيان مفصل نشر الجمعة خلال زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى السعودية، تبنت الصين ودول مجلس التعاون الخليجي خطة عمل مشتركة تهدف إلى تعزيز التعاون الإستراتيجي، بما في ذلك التأكيد على دعمهم للقضايا الإقليمية وكذلك مطالبة الإمارات بحل النزاع الذي طال أمده بشأن جزر الخليج الثلاث.

وذكر البيان أن النزاع المتعلق بجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى

يجب حله من خلال المفاوضات بين إيران والإمارات بموجب قواعد القانون الدولي، ورفضت الخارجية الإيرانية ما ورد في بيان القمة الخليجية - الصينية بشأن الجزر التي قالت إنها "جزء لا

يتجزأ" من أراضي البلاد، و"لم ولن تخضع أبداً للمفاوضات مع أي دولة". ووفق البيان، فإن السفير الصيني قال إن الهدف من زيارة شي إلى السعودية هو "المساعدة في تحقيق السلام والاستقرار" في المنطقة.

وبسرت إيران والصين تحليفتين وثيقتين في السنوات الأخيرة، لا سيما بعد دخول البلدين في شراكة شاملة طويلة الأمد وسط التوترات مع الولايات المتحدة.

لكن انفتاح الصين على تعزيز العلاقات مع دول الخليج، وهو ما ترجمته زيارة الرئيس الصيني إلى الرياض، وما تحقق خلالها، يثير قلق طهران.

وفي وقت سابق، أكد وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان عبر تويتر أن الجزر الإستراتيجية هي "أجزاء لا يمكن فصلها" عن إيران، وأن طهران لن تسمح لأي شخص بانتهاك سلامتها الإقليمية.

وتجدر الإشارة إلى أن النزاع بين إيران والإمارات على الجزر يرجع إلى ما قبل الثورة الإيرانية عام 1979، تحديداً إثر استقلال الإمارات عن بريطانيا في العام 1971.

وكانت على مر السنين السبب الرئيسي للخلاف بين البلدين الجارين في الخليج، وكلاهما تنازع في المحافل الدولية بشأن الجزر، التي تقع بالقرب من مضيق هرمز.

واشنطن تنخر الجزائر بملف حقوق الإنسان المثقل بالانتهاكات

أصحاب النوايا الحسنة - الأميركيين والجزائريين والدوليين - إلى التأمل ومساءلة أنفسنا عما إذا كنا نفعل ما يكفي لاحترام وتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع.

وتشير تلميحات السفارة الأمريكية إلى ما بات يعرف بـ "البند 87 مكرر" الذي سنته الحكومة الجزائرية العام الماضي، حيث تم بموجبه إعادة صياغة مفهوم الإرهاب والعقوبات المترتبة عليه، بما فيها العمل على تغيير النظام السياسي خارج الأطر الدستورية.

وتجري محاكمة العديد من الناشطين والفاعلين السياسيين المعارضين في الجزائر بموجب القانون الذي أثار موجة من الجدل السياسي والقانون في الدوائر الحقوقية، بما فيها المجلس الأممي لحقوق الإنسان المنعقد مؤخرا في جنيف.

وصدرت بشأن القانون العديد من الملاحظات تتراوح بين الذف والمراجعة، وكان محل انتقاد شديد من طرف المدافعين عن حقوق الإنسان الذين اتهموا الحكومة الجزائرية بتوظيفه لغلق مجال الحريات، وتعليق المواقف والإزاء المناوئة للسلطة على شماعة الإرهاب.

وتحدثت تقارير تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي عن وجود أكثر من 300 معتقل رأي في السجون الجزائرية، وعن أحكام جنائية ثقيلة تصدر في حق هؤلاء تحت طائلة البند 87 مكرر، الذي تم بموجبه تصنيف أفراد ومنظمات كإرهابيين وككيانات إرهابية، على غرار حركة استقلال القبائل "ماك" و"رشاد".



إليزابيث مور أوبين
يجري تطبيق قيود
مرهقة على منظمات
المجتمع المدني

وأفادت تقارير محلية بتعمد المحاكم الجزائرية في الأونة الأخيرة إعادة تصنيف التهم الجنائية الموجهة إلى العديد من المهتمين إلى تهم جزائية، تمهيدا لصدور أحكام مخففة وهو ما لوحظ على العديد من الحالات، مما يوجي بفرضية تراجع تدريجي للسلطة عن مضمون البند المذكور في أعقاب موجة الانتقادات التي وجهت إليها في مختلف المحافل الحقوقية.

ولفتت السفارة الأمريكية إلى "أن جائحة كوفيد 19- أدت إلى تصاعد التحديات التي خلقتها الأنظمة الاستبدادية، حيث أساعت بعض الحكومات استخدام سلطات الطوارئ لتقييد الحريات الأساسية. يستخدم القادة غير الليبراليين النشادات الشعبية الناتجة عن عدم المساواة في الدخل والقومية لتعزيز سلطتهم. تمكنت المؤسسات الضعيفة من تنفيذ هذه التكتيكات، مدعومة بوسائل حديثة للتضليل".

وكان للجائحة العالمية ولقرار الإغلاق الشامل الذي قرره الجزائر في العام 2020 دور في إطفاء جذوة الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت عام 2019 من أجل التغيير الشامل ورحيل النظام القائم، وحتى عودتها في العام الموالي اصطدمت بتعزيز القبضة الأمنية مما أنهى الاحتجاجات من الشوارع، الأمر الذي مكن السلطات من استعادة زمام المبادرة والتحكم التام في الوضع الداخلي.



الملف الحقوقي صدام مزمن للسلطة

● الجزائر- أشادت السفارة الأميركية في الجزائر إليزابيث مور أوبين بدور شخصيات وهيئات جزائرية لم تسمها في الدفاع عن حقوق الإنسان، في موقف بدا مثيرا، وي طرح تساؤلات حول ما إذا كان هناك توجه للولايات المتحدة لتسليط الضوء على الملف الحقوقي في الجزائر.

وتشكل وضعية حقوق الإنسان في الجزائر مصدر صدام للسلطات السياسية التي تحرص في كل مرة على تأكيد احترامها للاتفاقيات والتشريعات الدولية، وتتقي وجود معتقلي رأي في السجون، لكن ذلك لا يحول دون تعرضها لانتقادات شديدة آخرها الموقف الصادر عن المجلس الأممي لحقوق الإنسان، الذي توجه به 300 توصية ينتظر أن ترد عليها الجزائر خلال مارس القادم.

وكثيرا ما تربط الأنظمة السياسية المتهمة بتجاوزات حقوقية القوى الكبرى بتوظيف هذا الملف في لعبة لي نراع لتحقيق مصالح سياسية، ولإجبار الحكومات على تقديم تنازلات معينة لصالح القوى الكبرى، وهذا ينسحب على رؤية الجزائر لإثارة مثل هذا الملف حيث ترى أن الغاية من ذلك الضغط عليها، لاسيما الآن في ذروة الصراع العربي- الروسي على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وعبر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون عن "رفض بلاده للمزيدات والتدخل في الشؤون الداخلية"، مشددا في تصريحات له على أن "ما يروج له حول معتقلي رأي هو أكذوبة القرن، وكل ما في الأمر تطبيق للقانون وحماية للأفراد والمؤسسات من الكذب والذف، وصيانة البلاد من محاولات المساس بوحدتها واستقرارها".

وتكرت السفارة الأميركية في الجزائر إليزابيث مور أوبين بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان أنه "بعد عشرة أشهر من عملي كسفيرة في الجزائر، وثلاث سنوات من قبل كاتبة لرئيس البعثة، أشعر باحترام عميق ودائم للعديد من الأشخاص هنا الذين يعملون بلا كلل لتعزيز احترام الحريات الأساسية، وأرى في هؤلاء الأشخاص نفس الأمل والإرادة اللذين أراهما في الشخصيات المحورية عبر تاريخ الولايات المتحدة. بناء على مبادئ الحياة، والحرية، والسعي وراء "السعادة".

وأضافت السفيرة "نشهد أيضا زيادة في استخدام عمليات إغلاق أو تباطؤ الإنترنت، وإساءة استخدام تقنيات المراقبة، بما في ذلك برامج التجسس، وتطبيق قيود مرهقة على منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك إساءة استخدام قوانين مكافحة الإرهاب لخلق أصوات المجتمع المدني في العديد من المجتمعات".

وأفادت منظمات غير حكومية بأن أكثر من 300 من المدافعين عن حقوق الإنسان وأكثر من 50 من العاملين في وسائل الإعلام قتلوا وسجن مئات الآخرين ظلما لممارستهم حقوقهم الإنسانية وحرياتهم الأساسية في عام 2021.

وتابعت "قد كان شرفا لي على مدار ما يقرب من أربع سنوات عشت فيها في الجزائر مقابلة إعلاميين رائعين، وفاعلين في المجتمع المدني، وقادة حكوميين، وشباب من النساء والرجال الجزائريين الذين سيتحملون يوما ما المسؤوليات التي نتحملها اليوم. في يوم حقوق الإنسان هذا، أدعو زملائي

واشنطن تفك لغز اختفاء أبوعجيبة من طرابلس وسط صمت القوى الليبية

تسلم واشنطن للمسؤول الليبي الأسبق يعيد إحياء قضية لوكرابي



قضية لوكرابي تعود إلى الواجهة

النواب والمجلس الرئاسي والنائب العام إلى التضامن معه لاتخاذ الإجراءات المناسبة لإنهاء ما وصفه بـ "العبث".

من جهته حذر مستشار الأمن القومي الليبي إبراهيم بوشناق من إثارة قضية لوكرابي مجددا، داعيا كافة الوطنيين والكيانات السياسية إلى الاصطفاف لمنع ذلك بعيدا عن الصراع السياسي.

وفي خطاب وجهه إلى رئيس مجلس الوزراء قال بوشناق إن "قضية لوكرابي إن أثرت من جديد وأصبحت موضوعا لتحقيق جنائي ستدخل ليبيا في عقود من الاستباحة".

ولكن مع تأكد خبر تسلم الولايات المتحدة للمسؤول الليبي الأسبق، لم يسجل أي رد فعل حتى الآن من قبل القوى الليبية، الأمر الذي فسره البعض بالخشية من أن يؤدي ذلك إلى إغضاب الولايات المتحدة.

وتتشهد ليبيا نزاعا على السلطة بين القوى السياسية، ويسعى كل طرف إلى كسب دعم واشنطن لترجيح الكفة لصالحه في هذا النزاع.

ويرى مراقبون أن تسليم حكومة الدببة لمحمد مسعود ينشي بحصول الأخيرة على تعهدات أميركية لجهة دعم هذه الحكومة التي من المفترض أن ولايتها انتهت، مشيرين إلى أن باقي القوى، خاصة مجلس النواب ومجلس الدولة، لا تستطيع الاعتراض على الإرادة الأميركية، وأن أقصى ما يمكن أن يتحقق هو بيان تنديد لا يقدم أو يؤخر في توجه واشنطن إلى إحياء قضية لوكرابي.

وتحدثت وزيرة الخارجية في حكومة الوحدة المنتهية ولايتها نجلاء المنقوش في مقابلة العام الماضي مع قناة "بي بي سي" البريطانية عن إمكانية تسليم محمد مسعود لتحسين العلاقات مع واشنطن.

وقالت المنقوش حينها إن الحكومة تريد علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وإن واشنطن تريد تسلم أبوعجيبة. وأثر تلك التصريحات أوقف المجلس الرئاسي في السادس من نوفمبر 2021

وزير الخارجية عن العمل احتياطيًا وفتح تحقيق معها لعدم التنسيق معه في السياسات الخارجية.

وقرر المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي حينها منع المنقوش من السفر والتحقيق معها في ما نسب إليها من مخالفات إدارية، لكن الوزارة عادت إلى عملها بعد وقت وجيز، دون أن يظهر المجلس نتائج التحقيق.

ومع بروز خبر اختفاء المسؤول الليبي الأسبق الشهر الماضي طالب المجلس الأعلى للدولة حكومة الدببة بتوضيح مصيره، محذرا في الآن ذاته من إعادة فتح ملف لوكرابي من قبل ما وصفها بـ "بعض الجهات المحلية"

وإرجاعه إلى الواجهة مرة أخرى. وقال المجلس في بيان إن ملف لوكرابي أقلل بالكامل من الناحية السياسية والقانونية، بحسب نص الاتفاقية التي أبرمت بين الولايات المتحدة الأميركية والدولة الليبية بتاريخ الرابع عشر من أغسطس 2008.

وأكد المجلس عدم التزامه بكل ما يترتب على هذا الإجراء من استحقاقات تجاه الدولة الليبية، داعيا مجلس

الرابطة بين لندن ونيويورك والذي أودى بحياة 270 شخصا.

وقضى ضابط المخابرات الليبي السابق عبدالباسط المقرحي سبع سنوات في سجن اسكتلندي بعد إدانته عام 2001، وتوفي في ليبيا عام 2012.

ولطالما دفع المقرحي ببراءته. وقالت النيابة العامة الاسكتلندية

إن "أهالي ضحايا هجوم لوكرابي علموا أن المشتبه به أبوعجيبة محمد مسعود محتجز في الولايات المتحدة".

وأضافت أن "المدعين العامين والشرطة الاسكتلندية، بالتنسيق مع حكومة المملكة المتحدة وزملائهم في الولايات المتحدة، سيواصلون التحقيق لتقديم من شاركوا المقرحي إلى القضاء". وأوردت شبكة "بي بي سي" الشهر الماضي أن المحتجز الليبي خطف على أيدي جماعة مسلحة ليبية عقب توقيفه على خلفية هجوم برلين الذي أسفر عن مقتل عسكريين أميركيين ومواطن تركي. وعُرف محمد مسعود بأنه صانع قنابل لصالح نظام معمر القذافي. ووفق

لأحة الاتهام الأميركية، قام بتجميع وبرمجة القنبلة التي أسقطت طائرة بان أميركان.

وكانت ليبيا توصلت إلى تسوية مع الولايات المتحدة خلال عهد الراحل القذافي تم خلالها دفع تعويضات لعائلات الضحايا قدرت بنحو 2.7 مليار دولار.

لكن الولايات المتحدة أعادت فتح التحقيق في القضية عام 2016 عندما علم القضاء الأميركي بتوقيف محمد مسعود بعد سقوط نظام القذافي وأنه قدم اعترافا مفترضا لاستخبارات النظام الليبي الجديد عام 2012.

حلت الولايات المتحدة أخيرا لغز اختفاء المسؤول الليبي الأسبق أبوعجيبة محمد مسعود المتهم في قضية لوكرابي، بتأكيد أنه أصبح على أراضيها وسيجري قريبا مثوله أمام محكمة اتحادية في واشنطن، ما يعني فتح قضية لطالما سعى الليبيون إلى طي صفحاتها.

● طرابلس - أكدت الولايات المتحدة ما

أعلنه القضاء الاسكتلندي الأحد بشأن احتجازها أبوعجيبة محمد مسعود، مسؤول المخابرات الليبي الأسبق، الذي تطالب واشنطن بتسليمه إليها لحاكمته على أراضيها في إطار قضية لوكرابي، وسط صمت لافت من القوى الليبية.

جاء ذلك بعد مرور أسابيع على بروز معلومات عن اختفاء المسؤول الليبي الأسبق في ظروف غامضة داخل السجن الذي يقبع فيه بالعاصمة طرابلس التي تسيطر عليها حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، وسط شكوك حينها في أن يكون جرى تسليمه للولايات المتحدة.

وقال مسؤول بوزارة العدل الأميركية إن الولايات المتحدة احتجزت الرجل المتهم بصنع القنبلة التي فجرت رحلة بان أم رقم 103 فوق لوكرابي في اسكتلندا عام 1988.

وأوضح المتحدث أن محمد مسعود سيمثل لأول مرة أمام محكمة اتحادية في واشنطن، في خطوة ستعيد فتح قضية سعى الليبيون إلى طي صفحاتها الأليمة التي كلفتهم مئات المليارات من الدولارات خلال حكم الرئيس الراحل معمر القذافي.

أبوعجيبة محمد مسعود سيمثل أمام محكمة اتحادية في واشنطن، في خطوة ستعيد فتح قضية سعى الليبيون إلى طيها

ولم يكشف المسؤول الأميركي عن الجهة التي سلمت محمد مسعود للولايات المتحدة، لكن اتهامات سابقة وجهت إلى حكومة عبدالحاميد الدببة بالوقوف خلف ذلك، في سياق مساعي الأخير لكسب دعم الولايات المتحدة.

وأعلن القضاء الاسكتلندي في وقت سابق الأحد أن ليبيا يشتبه في قيامه بصنع القنبلة التي استخدمت في تفجير طائرة أميركية فوق مدينة لوكرابي في 21 ديسمبر 1988، بات محتجزا في الولايات المتحدة.

وحوكم متهم واحد فقط حتى الآن في قضية تفجير رحلة بان أميركان رقم

الحكومة التونسية تدافع عن الإصلاحات الاقتصادية في مواجهة حملة مضادة يقودها اتحاد الشغل

تونس - تخوض الحكومة التونسية

ومحافظ البنك المركزي حملة للدفاع عن أهمية الإصلاحات الاقتصادية التي

يتعين القيام بها لإنعاش خزينة الدولة المتضررة، في مواجهة حملة مضادة يقودها الاتحاد العام التونسي للشغل.

يأتي ذلك قبل أيام من إعلان صندوق النقد الدولي عن قراره النهائي بشأن اتفاق مع الحكومة التونسية سيمنح بموجبه الصندوق قرضا لتونس بحوالي 1.9 مليار دولار على مدى 4 سنوات.

ويشترط الصندوق على الحكومة الالتزام ببرنامج إصلاحي يتضمن إصلاحات مالية وجزائية تهدف إلى دفع النمو والاستثمار وتحسين مناخ الأعمال، ومن بينها إعادة هيكلة المؤسسات العمومية والتحكم في كتلة الرواتب.

وأكد محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي على أن القيام بإصلاحات اقتصادية أمر ضروري ولا مناص منه، معتبرا الاتفاق مع صندوق النقد الدولي فرصة لا ينبغي التفتيت فيها.

وقال العباسي في اختتام تظاهرة "أيام المؤسسة" بمحافظة (ولاية) سوسة الساحلية إن "معرفتنا بالاقتصاد

ونفى محافظ البنك المركزي وجود أي إشكال أثناء المحادثات مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية أو مع الاتحاد العام التونسي للشغل سواء في ما يتعلق بمسألة الدعم أو بالإجراءات الضريبية، لافتا في الآن ذاته "إذا ما بدانا بالتراشق بالتهم في ما بيننا سوف لن نصل إلى حل".

وكان وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد قد كشف الجمعة أن صندوق النقد الدولي قرر دراسة برنامج الإصلاحات التونسية والاتفاق النهائي مع تونس خلال اجتماع مجلس إدارته يوم 19 ديسمبر الجاري.

وأشار سعيد في تصريحات صحفية، ضمن فعاليات الدورة 36 من "أيام المؤسسة"، أن صرف القسط الأول يعود إلى مجلس إدارة صندوق النقد الدولي.

وقال العباسي في اختتام تظاهرة "أيام المؤسسة" بمحافظة (ولاية) سوسة الساحلية إن "معرفتنا بالاقتصاد



مروان العباسي

الاتفاق مع صندوق النقد
الدولي فرصة لا ينبغي لتونس
التفتيت فيها

المعارضة والنقابات تتأهبان لتعطيل قانون إصلاح التقاعد في فرنسا

الخاصة لعمالها في مرمي برنامج الرئيس وحكومته.

وليست تلك الإضرابات سوى تحذيرات بسيطة أيقظت شبح الصراع الاجتماعي الطويل في شتاء 2019 - 2020 والذي شارك فيه عمال السكك الحديدية وسائقو الشاحنات وعمال الموانئ، من بين آخرين. لكن قادة النقابات ينتظرون اللحظة المناسبة لخوض المعركة.

وتعتزم النقابات الثماني الكبرى الاجتماع في أعقاب إعلان بورن، لتوحيد ردها الذي سيعتزم مع تقديم مشروع القانون في مجلس الوزراء، أي في الحادي عشر يناير على الأرجح.

ولن تقتصر المعركة على الشوارع، بل ستدور أيضا في البرلمان حيث تتعهد المعارضة بتعطيل الخطة الحكومية.

وقد التزمت رئيسة كتلة حزب "فرنسا الأبية" اليساري الراديكالي ماتيلد بانو بـ"مقارعتها" مع اقتراح عدد كبير من التعديلات. أما زعيمة حزب "التجمع الوطني" اليميني المتطرف مارين لوبان فقد أعلنت "معارضة مطلقة لمضمون" الإصلاح.

وسيمت استقبال قادة الكتل البرلمانية مرة أخرى في مانتينيون بين صباح الاثنين والخميس. ولكن ما لم يكن هناك تحالف غير محتمل مع كتلة الجمهوريين، فإن اللجوء إلى الفقرة الثالثة من الفصل 49 من الدستور يبدو أمرا لا مفر منه. ويسمح هذا الفصل للحكومة في ظروف معينة بإقرار بعض مشاريع القوانين بدون طرحها للتصويت في البرلمان.

ويؤيد الحزب الحاكم هذا الخيار مسبقا، فقد قالت رئيسة كتلة حزب "النهضة" الحاكم أوروور بيرجييه إن هذا السيناريو "لا ينبغي أن يكون من المحرمات".

البرلمان الأوروبي عام 2024 التي تصادف منتصف ولايته.

وفكر الرئيس الفرنسي في طرح المشروع في بداية الخريف من خلال ميزانية الضمان الاجتماعي، لكنه تراجع وقرر الانتظار ثلاثة أشهر أخرى، وفي فترة بالكاد تكفي لاستشارة الشركاء الاجتماعيين حول نقاط الخلافات الجوهرية.

الحكومة الفرنسية يمكنها في ظروف معينة حسب الدستور إقرار بعض مشاريع القوانين بدون طرحها للتصويت في البرلمان

وترفض جميع النقابات المشروع، ومن بينها الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل الذي شدد موقفه خلال مؤتمره الأخير في يونيو. ويرفض زعيم الاتحاد لوران بيرجييه أي "إجراء بشأن السن" ويحذر من "إصلاح قاس" من شأنه أن يثير "رد فعل اجتماعي حازم بنفس القدر".

كما حُصّ نظيره في "الاتحاد العام للعمل" فيليب مارتينيز السلطات على "أخذ الأمر على محمل الجد"، محذرا من أن العمال سيكونون "عنيين"، فهم يدرسون قوتهم التي ظهرت مؤخرا عبر إغلاقهم مصافي نفط في إطار إضراب عن العمل.

وعلى خلفية التضخم القياسي ومطالب بزيادة الرواتب، طالبت الإضرابات التحذيرية قطاعي الكهرباء والغاز، وكذلك شبكة النقل في باريس وضواحيها التي تقع الأنظمة التقاعدية

باريس - تستعد الحكومة الفرنسية للكشف عن إصلاح مثير للجدل لنظام التقاعد قبل أيام من عطلة عيد الميلاد، فيما تتأهب المعارضة والنقابات لتعطيله بكل الوسائل، من الاحتجاج في الشوارع إلى البرلمان.

وستقدم رئيسة الحكومة إليزابيت بورن أخيرا - بعد ظهر الخميس على الأرجح - الخسوط العريضة لإصلاح نظام التقاعد، وهو من أعمدة برنامج الرئيس إيمانويل ماكرون في ولايته الثانية التي تمتد خمس سنوات.

وبدأت الحكومة في توضيح البرنامج للرأي العام عبر مضاعفة المقابلات الصحافية واجتماعات العمل في مقرها بقصر ماتينيون وفي مقر الرئاسة بقصر الإليزيه. لكن حجر الزاوية للخطة بات معروفا، فقد تعهد الرئيس خلال حملته للانتخابات برفع سنّ التقاعد من 62 إلى 64 أو 65 عاما على الأرجح.

ويؤكد ماكرون الذي استبعد زيادة المساهمات أو تخفيض المعاشات أن خطته "هي الوسيلة الوحيدة المتاحة". وهذا الإجراء، سواء ترافق مع زيادة في فترة المساهمة أو لا، يهدد أصحاب المهن الشاقة والمعاشات التقاعدية الصغيرة.

وتريد الحكومة المضي بسرعة إلى التنفيذ مع اقتراح مشروع قانون في يناير يعرض على التصويت في الربع ويبدأ تطبيقه في الصيف على مواليد العام 1961. وتبرر السلطات ذلك بالبحر الهائل في صناديق التقاعد والذي قد يتجاوز 12 مليار يورو عام 2027.

ولا يريد ماكرون ترك هذا الإرث لخليفته، خاصة بعد فشل مشروعه الخاص بـ"نظام التقاعد الشامل" الذي توقف نهائيا مع تفشي كوفيد. لذلك يرى أن الوقت ينقد قبل انتخابات

الاتحاد الأوروبي قلق من تعميق علاقات تركيا مع روسيا

أنقرة منصة لالتفاف موسكو على العقوبات الغربية



تحالف المصالح

ويبدو أنّ الرئيسين الروسي والتركي ناقشا خلال اللقاء إحياء مشروع خط أنابيب "ترك ستريم" الذي كان قد توقف.

واعتبر الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أنّ "الشركاء الأوروبيين يجب أن يكونوا ممتدّين لتركيا لتأمينها نقل الغاز الروسي من دون توقف"، مشيدا في الوقت نفسه بدور أنقرة في "المرحلة الجديدة والفرص المستجدة".

وأعلن نوفاك أنّ تركيا من الممكن أن تصبح مركزا لتصدير مصادر الطاقة الروسية، بما في ذلك إلى أوروبا، مشيرا إلى أن إمكانيات نقل الغاز عبرها واعدة للغاية.

مسؤولون أوروبيون يصفون سلوك تركيا مع روسيا في الحرب الأوكرانية بأنه انتهازي للغاية» وهو سلوك مناوئ للغرب

ويقول محللون إن تركيا تستفيد من الوضع القائم عبر تدخلها في هذه الأزمة مباشرة، وحصلت على موقعية مهمة من خلال اتفاقية الحبوب، واللقاء الذي حصل في أنطاليا بين الروس والأوكران، إضافة إلى اللقاءات الأخرى التي تم تأسيسها في تركيا.

وعلى الرغم من سعي جميع الدول ومحاولتها للتقريب بين روسيا وأوكرانيا، فإن كل هذه المحاولات لم تنجح، فيما نجحت العلاقات الروسية - التركية في هذه المرحلة العصيبة، واستفادت أنقرة بشكل كبير من خلال اللعب على حبال العقوبات الأميركية الغربية.

وتشير تقارير غربية إلى وجود عشرات الآلاف من رجال الأعمال والشركات الروسية التي نقلت فعاليتها وأعمالها إلى تركيا، وخصوصا إلى إسطنبول وجنوب البلاد، وجر إيجة وأنطاليا. وتعمل تركيا على تسهيل عمليات تمرير وتهريب الأموال الروسية عبر التجارة العالمية، بواسطة شركات تركية تلعب دور الوسيط، حيث تستفيد روسيا من كل هذه التسهيلات.

كما أنّ تركيا استفادت من الدبلوماسية الروسية الدولية في الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، والجمعيات والمؤسسات العالمية، والتحالفات الدولية، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمات حقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب، ووقوف موسكو إلى جانب أنقرة، من خلال الدعم المتبادل بينهما.

وكذلك، استفادت أنقرة من جهتها بشكل أساسي من الخلاف القائم بين الناتو وروسيا، ورغبة الدول التي شعرت بأنها بحاجة كبيرة إلى الانضمام إلى الناتو كالمسويد وفنلندا، ووضعت تركيا الفيتو عليهما.

تشعر حكومات غربية بقلق متزايد إزاء تنامي العلاقات الاقتصادية بين تركيا وروسيا. ويحذر مسؤوليون غربيون من أن تواجه تركيا ردا عقابيا بسبب توفيرها منصة لموسكو من أجل الالتفاف على العقوبات الغربية.

بروكسل - يشعر الاتحاد الأوروبي بقلق إزاء حفاظ تركيا على شراكة وثيقة مع روسيا، على الرغم من الحرب في أوكرانيا والعقوبات الغربية القاسية ضد موسكو.

وقال جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، في رسالة إلى البرلمان الأوروبي الأحد، إن تعميق العلاقات الاقتصادية بين تركيا وروسيا يمثل "مصدر قلق كبير". وأضافت الرسالة أن من دواعي القلق أيضا استمرار سياسة تركيا المتمثلة في عدم الانضمام إلى الإجراءات التقبيلية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي ضد روسيا.

وأوضح بوريل، وفقا للقرار، أن الاتحاد الأوروبي وتركيا يشكّلان اتحادا جمركيا، يمنح حرية حركة البضائع التي تشمل السلع "ذات الاستخدام المزدوج"، وهي السلع التي يمكن استخدامها لأغراض مدنية وعسكرية. ويحذر بوريل من أن تركيا من المهم ألا تساعد روسيا في الإفلات من العقوبات. ويعتزم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التحدث إلى نظيره الروسي والأوكراني في نهاية الأسبوع، لمناقشة "تعزير" صفقة ممر الحبوب في البحر الأسود التي تراها الأمم المتحدة.

جوزيب بوريل

تعميق العلاقات بين تركيا وروسيا مصدر قلق كبير

وتأتي المكالمات الهاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وسط مشاكل عالقة في اتفاق يوليو، الذي توسط فيه الأمم المتحدة وتركيا. ويسمح الاتفاق، الذي تم تمديده مؤخرا حتى منتصف مارس، بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر ممر البحر الأسود. وتبدو أنقرة من خلال دورها في الأزمة الأوكرانية الراعي الأكبر دوليا، في لعبها دور الوسيط بين موسكو وكيف. وساهمت تركيا، إلى جانب الأمم المتحدة، في التوسط في الاتفاقيات بين روسيا وأوكرانيا، والذي ترجم بتوقيع اتفاقية الحبوب في إسطنبول، ما مهد الطريق لأوكرانيا لتصدير نحو 22 مليون طن من الحبوب والأسمدة ومنتجات زراعية أخرى عالقة في موانئها على البحر الأسود.

وحاولت تركيا أداء دور الوسيط في النزاع الروسي - الأوكراني عبر اجتماع وفدي البلدين في إسطنبول، حيث كانت الوساطة أن تؤدي إلى نتيجة إيجابية لولا الضغوطات الأميركية - البريطانية على الرئيس الأوكراني فولوديمير

طريق بلغاريا ورومانيا إلى شنغن لا يزال طويلا ومتعرجا

النتائج التي خلصت إليها المفوضية الأوروبية، والتقارير والآراء، أن بلغاريا ورومانيا قد استوفتا جميع متطلبات انضماما لشنغن". وأعلن أنه من المتوقع أن تستمر الجهود في ظل رئاسة السويد الدورية للاتحاد الأوروبي بداية من مطلع العام المقبل، مضيفا "لم نخسر شيئا، بل على العكس، نحن على المسار الصحيح، ونفعلنا المتوقع منا".

وتابع "لم يتم وضع تواريخ محددة، والمحادثات معلقة. أوضحت النمسا أن هناك حلولا وسط قد تقبلها... نعرض أيضا تشكيل أطقم مشتركة على الحدود. ونحن مستعدون للحلول البناءة، طالما أنها تتعلق بأمور مفيدة لحماية الحدود". وقال أيضا "لا تضع هولندا مثل هذه المتطلبات، والحوار أكثر صعوبة هناك، ليس هناك أي جانب بناء في موقفهم".

وعبر رئيس وزراء رومانيا نيكولا تشيوكا عن "خيبة أمل عميقة" في ما يتعلق بـ"عدم توافق الآراء" خلال اجتماع وزراء العدل بدول الاتحاد الأوروبي لمناقشة انضمام بلاده لمنطقة شنغن، وأكد أن تصويت النمسا لم يكن له ما يبرره.

وقال تشيوكا "واقفت جميع الدول الأوروبية، عدا واحدة، على فتح أبواب منطقة شنغن على مصراعها أمام رومانيا تقديرا لما قمنا به من استعدادات، وللجهود المستمرة على مدار سنوات لحماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي".

وتابع تشيوكا في قصر فيكتوريا الخميس الماضي بالقول "لم يكن التوصل لإجماع ممكنا اليوم، لأن دولة واحدة، النمسا، رفضت انضمام رومانيا... نأسف بصدق لذلك، ولا نستوعب الموقف المتصلب الذي أظهرته النمسا".

وكانت المفوضية الأوروبية أكتت مؤخرا أن الدول الثلاث استوفت المتطلبات الضرورية للحصول على العضوية الكاملة في شنغن.

وقال نائب رئيس المفوضية مارجريتس شيناس إن هذه الدول قدمت أكثر مما طلب. وأوضح قائلا "بعض مظاهر التردد البسيطة" التي وجدت كانت لها طبيعة سياسية، واستندت إلى الافتراض الخاطي أن توسيع شنغن من شأنه أن يؤدي إلى تراجع قبضة السيطرة على الحدود الخارجية للاتحاد.

منذ أن قررت المفوضية الأوروبية في عام 2011 أن الدولتين مستعدتان للانضمام إلى شنغن.

وأوضح المستشار النمساوي كارل نيهامر أن رفع القيود الحدودية مع رومانيا وبلغاريا غير وارد في الفترة الحالية. وبرر ذلك بقوله إن أعدادا ضخمة من المهاجرين، غير المسجلين، يصلون إلى بلاده في الوقت الحالي.

أما اعتراض هولندا فهو موجه لبلغاريا، فحسب، ويعود في جزء منه إلى مخاوف تتعلق بسيادة القانون. وتبنتي البرلمان الهولندي في أكتوبر الماضي قرارا يشير إلى الحاجة للمزيد من التحليلات بشأن حكم القانون وانتشار الفساد والجريمة المنظمة في بلغاريا.

وقررت الحكومة الهولندية الأسبوع الماضي أن بلغاريا لم تستوف بعد شروط الانضمام لشنغن.

وقال وزير خارجية هولندا فوبكه هوكسترا إن من المبكر للغاية الموافقة على انضمام بلغاريا لشنغن. ورغم ذلك، توقع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة الموافقة على انضمامها العام المقبل.

وقال نائب رئيس الوزراء البلغاري وزير الداخلية إيفان ديميرجيف للصحافيين البلغار في بروكسل الخميس الماضي إن محاولات التوصل إلى حل في قضية انضمام بلغاريا لشنغن سوف تستمر حتى نهاية العام الجاري، وستمدد للعام المقبل.

ولخص ديميرجيف الموقف بقوله "كان أداء بلغاريا جيدا للغاية، وأظهرت

بروكسل - يقضي السائحون ساعات طويلة على الحدود مع كرواتيا كل صيف بسبب الازدحام المروري، ولكن هذا الأمر سيصبح قريبا شيئا من الماضي، بعدما تقرر أن تنضم تلك الدولة التي تقع على البحر الأدرياتيكي إلى منطقة شنغن، وهي الأكبر في العالم للنقل الحر، دون تأشيرات، مطلع العام المقبل.

وبداية من الأول من يناير 2023، تصبح الدول الأعضاء في شنغن 27 دولة، بينها 23 من أعضاء الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى أيسلندا، والنرويج، وسويسرا، وليختنشتاين. غير أن حلم إسقاط الحدود لم يتحقق بالنسبة إلى بلغاريا ورومانيا.

وسوف تسقط الضوابط الحدودية، البرية والبحرية، بالنسبة إلى كرواتيا مع بداية العام، وتليها المطارات في مارس 2023 وهذه هي المرة الأولى التي تتوسع فيها منطقة شنغن خلال أكثر من عشرة أعوام.

ويتعين موافقة جميع الدول الأعضاء في شنغن على انضمام أي عضو جديد. وكان من المقرر أن يصوت وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي في الثامن من الشهر الجاري على انضمام رومانيا وبلغاريا وكرواتيا للمنطقة. ولكن في الوقت الذي تم فيه فتح الطريق أمام كرواتيا، لم يتم إجماع على انضمام رومانيا وبلغاريا، بسبب معارضة النمسا وهولندا.

وتعطلت جهود بلغاريا ورومانيا للانضمام إلى منطقة شنغن لأكثر من عقد



فيتو نمساوي - هولندي يؤجل طموح بلغاريا ورومانيا

ثروات طائلة تجنيها منظمات إجرامية أوروبية من مصانع السجائر السرية

تهيمن منظمات إجرامية من أوروبا الشرقية، تمتد نشاطاتها من دول البلطيق إلى دول البلقان، على سوق تهريب التبغ. وبعدما كانت المصانع السرية تتمركز في أوكرانيا ثم بولندا، اقتربت أكثر لأسواق التصريف. الأمر الذي بدأ يثير قلق الأجهزة الأمنية في فرنسا.

وبحسب تقديرات الاستخبارات الجمركية، فإن هذه المصانع تدر من 80 إلى 120 ألف يورو في ثماني ساعات تشغيل في اليوم، ما يعني سبعة ملايين يورو في ثلاثة أشهر.

وقد تم تفكيك مصنع ثان في بوينسي في سبتمبر عن معلومات استخباراتية جمركية حول إنزال شحنة في المنطقة الصناعية، وتحديدًا في موقع شركة للعزل الحراري.

وتوجهت فرق من الجمارك إلى الموقع عند الفجر فوجدت أربعة أشخاص ينزلون من شاحنة صناديق خشبية كبيرة عثرت الفرق في داخلها على آلات لصنع السجائر.

والمستودع الذي أعيد تأهيله مؤخرًا، يتواجد في طريق مسدود، وهو عبارة عن جدران بلا نوافذ وسطح من الصفيح المعدنية. وقد عُلقت عملية في الجمارك على ذلك بالقول "من الخارج، لا نرى شيئًا مما يجري في داخله".

وبحسب جهاز التحقيقات القضائية في الشؤون المالية، فقد أوقف سائقا الشاحنة وعاملان، وجميعهم مولدافيون، رهن التحقيق ووضعت أختام على الآلات التي تقدّر قيمتها ما بين 900 ألف و1.8 مليون يورو.

وتعتبر هذه خسائر تكبدّها المهربون الذين تمكنوا عند تفكيك المصنع من استعادة الآلات، في مؤشر إلى أهميتها، قبل أن تضع الجمارك يدها عليها مجدداً.

الاستخبارات الفرنسية تؤكد أن مصانع السجائر السرية تدر ما بين 80 إلى 120 ألف يورو كل ثماني ساعات تشغيل

ويبيّن بيروو أن هذا بثبت قدرات المهربين على تعبئة عدة شاحنات ورافعات شوكية لاسترجاع هذه الآلات خلال بضعة ساعات أو بضعة أيام.

وفي كل مرة تقبض السلطات على عمال بسيطين غالباً ما يتحدرون من أوروبا الشرقية، دون أن تتجج في وضع يدها على قادة الشبكة.

وعلق كولا "التبغ أكثر ربحية من سواها، والعقوبات الصادرة في نطاقه أقل شدة. وخلف ذلك، ثمة صعوبة كبرى في ارتقاء سلم الشبكة إلى الرأس، فنقبض بصورة رئيسية على سائقين أو عمال غير قانونيين".

ولم يكن تهريب التبغ دائماً أولوية، كما يقرّ رئيس جهاز التحقيقات القضائية في الشؤون المالية الذي يدعو إلى تعزيز التعاون الدولي بين أجهزة الشرطة والجمارك والقضاء، مؤكداً على أن هذه المنظمات تتعاظم الانتاج بالبشر وتهريب المخدرات، ولديها قدرة كبيرة على بث الفساد.

ونقلت هذه المنظمات ممارساتها ووسائلها إلى قطاع تهريب التبغ وحذر بيروو "تجري اليوم عمليات تسوية حسابات من أجل سوق التبغ المهرب، وعلى سبيل المثال في مرسيليا" بجنوب فرنسا.



المنظمات التي تعتمد على مصانع بولندية وشرقية تتعاظم الانتاج بالبشر

باريس - قامت الجمارك الفرنسية في ديسمبر 2021 بتفكيك مصنع سري لإنتاج السجائر، في أول عملية من نوعها على الأراضي الفرنسية، في ضواحي باريس.

والمبنى يبدو عادياً من النظرة الأولى، مجهز مستودع بلا نوافذ، جدرانه مطلية جزئياً وفيه ألوان ضخمة. إلا أن بعض أكياس التبغ والفلاتر تفضح الغاية من استخدامه، وهي صنع سجائر للتهريب.

ويرتبط هذا المبنى بمحاور الطرق الرئيسية بالقرب من العاصمة الفرنسية، حيث عثرت فرق الجمارك فيه على سلسلة أليات في حالة ممتازة لمعالجة التبغ وإنتاج السجائر.

وتتكدس أكياس قمامة مليئة ببقايا التبغ ولغائف الورق ومجامع الغراء، لتدل على نشاط الموقع سابقاً. وعلى المنصات المحطمة وضعت ألواح من الكرتون طبعنت عليها نماذج علب السجائر لتقطيعها وتحويلها إلى عبوات، دون أن ينسى مشغلو الموقع وضع عبارة "التدخين يقتل".

وقد اكتشفت الجمارك الفرنسية مصنعين سريين آخرين، واحد للتعبيل في لونغفيل، والثاني للتخزين في بوانسي نفسها.

ويشهد سوق تهريب السجائر ازدهاراً كبيراً، فقد ضطمت السلطات الفرنسية أكثر من 284 طناً من تبغ التهريب عام 2020، و402 طناً في 2021، وأكثر من 600 طن أكثر من ثلثها تبغ سجائر خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام.

وتثير الأرباح التي يولدها هذا التهريب شهية عصابات إجرامية غالباً ما تنشط في تهريب المخدرات وتسعى لتويع عملها.

وأوضح مدير جهاز التحقيقات القضائية في الشؤون المالية القاضي كريستوف بيروو المكلف بقضيتي بوانسي، أن "كلفة الصنع هي يورو واحد للعلبة، والباقي هامش ربح".

المنظمات الإجرامية القادمة من أوروبا الشرقية، تهيمن على هذا السوق، حيث تمتد من دول البلطيق إلى دول البلقان، لتهريب التبغ. وبعدما كانت المصانع السرية تتمركز في أوكرانيا ثم بولندا، بدأت تقام مواقع أقرب إلى أسواق التصريف، ولاسيما في بلجيكا. وتنتقل هذه المواقع الآن إلى فرنسا حيث تمثل السوق السوداء حوالي 30 في المئة من سوق التبغ، سعياً لتقليص المسافة بين الإنتاج والاستهلاك لادخار نفقات النقل.

وأوضح رئيس الاستخبارات الجمركية الفرنسية فلوريسان كولا أن "المصنع السري يعمل لمدة أقصاها ثلاثة أشهر"، وينتج متوسط 700 علبة في الدقيقة و4200 عبوة في الساعة. وتابع "بما أن ثمن الآلة يتراوح بين 50 و200 ألف يورو، فهذا يعني تغطية التكاليف خلال بضعة أيام، وتكون هوامش الربح مذهلة".

وتستقدم المنظمات الإجرامية آلات قديمة سُحبت من الخدمة من بولندا وبلغاريا ومولدافيا، حيث الكثير من مصانع التبغ القانونية.

الصعود الجديد لليمين المتطرف في أوروبا يبدأ من بولندا

الحركات الشعبوية الأوروبية تحظى بدعم موسكو وواشنطن



حزب «القانون والعدالة» البولندي يسعى لتشكيل مركز ثقل منفصل في الاتحاد الأوروبي

مليون شخص إلى دول الاتحاد الأوروبي الأخرى بعد عام 2004. في هذا الصدد، ليس من المستغرب أن الأشخاص الذين لم يحصلوا على نصيب متساو من الدخل، فقدوا إحساسهم بالسيطرة في هذا التحول السريع إلى اقتصاد ليبرالي.

وكان للليبروقراطية الأوروبية القوية دور أكبر في شؤون الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، مما قل بشكل مستمر من تأثير النخبين. هذا الجانب هو جوهر رد حزب "القانون والعدالة" على مزاعم انتهاكه لسيادة القانون، إذ يدعي الحزب أن القانون قد استولت عليه النخب الليبرالية ويجب إعادته إلى الشعب، وينتقد الفجوة المتزايدة بين الطبقات الاجتماعية لأنها لا تحصل على نصيب متساو من التنمية الاقتصادية.

وفي ظل هذا الاقتصاد السياسي، تنادي الأحزاب الشعبوية اليمينية الناس، وتعددهم بمزيد من الفاعلية السياسية، وقد يكون من المخيف أن يشمل هذا الالتزام في كثير من الأحيان العنصرية وإساءة معاملة الأقليات، وخاصة المهاجرين.

القوى العالمية تغذي المشكلة

تسهم القوى العالمية في تغذية المشكلة أيضاً، حيث تتمتع كل من روسيا والولايات المتحدة بعلاقات جيدة جدا مع الحركات الشعبوية اليمينية. وتبرز بولندا كواحدة من أهم حلفاء حلف "الناتو" وتظل أفضل شريك لواشنطن في أوروبا، على الرغم من أنها لا تزال تنتقد الاتحاد الأوروبي. في الوقت نفسه، تقدم موسكو الدعم المالي للعديد من الأحزاب الشعبوية اليمينية وتستخدمها كاحصنة طروادة داخل الاتحاد.

على سبيل المثال، حصلت الفرنسية اليمينية ماريان لو بيان على قروض كبيرة من البنوك الروسية لحملتها الانتخابية، وهذا بدوره أدى بها إلى تعديل وجهات نظرها بشأن التدخلات العسكرية الروسية.

وتوضح مواقف المجر وبولندا الموالية لروسيا والولايات المتحدة هذا الوضع، كما يُظهر موقف ميلوني، زعيمة حزب "أخوة إيطاليا" اليميني المتطرف، المؤيد "للناتو" والولايات المتحدة، والعلاقات الجيدة بين حزب "البديل" الألماني وروسيا أن ديناميكيات مماثلة تتكشف في بلدان أخرى.

سوف يهدد صعود الأحزاب الشعبوية اليمينية أيضاً الموقف الدولي للاتحاد الأوروبي، وكي يكون الاتحاد قوة يُحسب لها حساب على الساحة الدولية، يجب أن يطرد شبح الفاشية ويواجه المطالب الذاتية السياسية للشعب الأوروبي.

ليبرالي، وأهم ما ميّز هذه الفترة أنها كانت عملية قائمة على تقليد الليبرالية الغربية. نتيجة لذلك، تطور اقتصاد بولندا، وأصبحت إحدى أكثر دول الكتلة الشرقية تقدماً، متكاملًا مع النظام الاقتصادي الغربي تماماً. انضمت وارسو إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو" عام 1999 وإلى الاتحاد الأوروبي في العام 2004، ومع ذلك، لم تستطع شرائح المجتمع المختلفة الاستفادة بشكل متساوٍ من الازدهار المتزايد.

اليوم، حزب "القانون والعدالة"، الذي يواصل انتقاداته الموجهة إلى الاتحاد الأوروبي في خطابهات وينفذ السياسات الاجتماعية للطبقات الدنيا، يحكم بمفرده منذ العام 2015.

ويعد الحزب بالدفاع عن مصالح الشعب البولندي، تماماً مثلما وعد نظرائه الشعبويون من الجناح اليميني واليمين المتطرف ناخبهم. إلا أن علاقة الاتحاد الأوروبي بقيت إشكالية مع حكومة حزب "القانون والعدالة"، التي من المحتمل أن تفوز بولايتها الثالثة في السلطة.

وبينما لعبت بولندا دوراً رائداً نيابة عن الاتحاد الأوروبي في الأشهر الأولى من حرب أوكرانيا، يعتقد العديد من الخبراء أن هذا الموقف لن يستمر إلا لفترة قصيرة.

وحقيقة أن المفوضية الأوروبية وافقت على الغرامات المفروضة على بولندا، لأن حزب "القانون والعدالة"، حسبما ورد "أضر بسيادة القانون في بولندا"، يشير إلى طبيعة العلاقة بين الجانبين.

ومن المظاهر الأخرى استمرار انتقاد الجانب البولندي للاتحاد وإعادة فتح مطالبته بتعويضات الحرب العالمية الثانية من ألمانيا. يمكن للاتحاد الأوروبي وبولندا اتخاذ بعض الإجراءات التكنيكية لحل هذه المشاكل، ومع ذلك، من الضروري معالجة السبب الجذري، الذي يكمن في الاقتصاد السياسي النيوليبرالي، المسؤول بشكل أساسي ليس فقط عن صعود حزب "القانون والعدالة" إلى السلطة ولكن أيضاً عن صعود جهات فاعلة يمينية شعبية أخرى.

في حالة بولندا، ستكون نقطة البداية هي رؤية أمراض فترة ما بعد العام 1989، حين أصبحت بولندا سوقاً جديداً للاقتصاد الليبرالي ومصدراً للقوى العاملة، حيث هاجر منها أكثر من

الأشخاص الذين وعدتهم الدولة القومية بالذاتية السياسية كمواطنين تم دفعهم بشكل متزايد إلى هامش المجتمع على مدى العقود الأربعة الماضية مع الانتقال إلى الليبرالية الجديدة، فقد انخفض نصيبهم من الدخل يوماً بعد يوم، ومع نهاية الحرب الباردة وتراجع السياسة اليسارية، فقدت السياسة التي زعمت أنها تمثل الطبقات العاملة جاذبيتها.

في غضون ذلك، وضع الخطاب السياسي الليبرالي المهيمن ثقله على قضايا مثل العنصرية وحقوق الأقليات والاحتباس الحراري، وواكبت السياسة اليسارية السائدة هذه الهيمنة.

وشهدت بولندا ابتداءً من عام 1989 فترة انتقال تكنوقراطية إلى اقتصاد

وأحدث تحالفين على ذلك هو نجاح حزبي "بديقراطي السويدي" في السويد، وحزب "أخوة إيطاليا" بقيادة رئيسة الوزراء الجديدة جورجيا ميلوني في الانتخابات في كلا البلدين. وسبق لتأجيج المشاعر الشعبية أن قاد بشكل مباشر إلى حروب عدة خلال التاريخ. وبالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، يمكن لحكومة حزب "القانون والعدالة" في بولندا أن تكون نقطة انطلاق جيدة لمواجهة الشعبوية داخل الاتحاد، فقد كان الحزب في السلطة منذ وقت طويل نسبياً، وهو أقل تشكيكاً بأوروبا مقارنة بالأحزاب الشعبوية الأخرى.

وعلى الرغم من الانتقادات الكامنة الموجهة إلى أوروبا، لا يزال حزب "القانون والعدالة" يصر على الحفاظ على مكانة بولندا في الاتحاد الأوروبي، ولكن من غير الواضح إلى متى سيستمر هذا الموقف.

كان هذا الحزب قد بذل جهوداً جادة لتشكيل مركز ثقل منفصل في الاتحاد إلى جانب مجموعة دول "فيسغراد" أي بولندا وهنغاريا وتشيكيا وسلوفاكيا.

ويشير الخطاب المضاد للنخب الليبرالية الأوروبية إلى أن الخطاب الشعبوي اليميني يروق للطبقات الدنيا في المجتمع، والتي توصف بأنها غير عقلانية ويمكن خداعها بسهولة.

واليوم يبدو أن النخبين الأوروبيين ينجذبون إلى لغة تعطي الأولوية للهوية الوطنية على قضايا أخرى مثل الاحتباس الحراري وسياسة النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان. ومع ذلك، فإن الميل إلى تصوير هؤلاء النخبين على أنهم متخلفون وغير عقلانيين يبدو أنه ضد العمليات الديمقراطية الراسخة.



اعتبر العديد من المراقبين أن مطالبة السلطات البولندية بتعويضات من ألمانيا عن الأضرار التي لحقت بالبلاد جراء الحرب العالمية الثانية، جزء من الإستراتيجية الشعبوية لحزب "القانون والعدالة" الحاكم في بولندا. الأمر ذاته يحصل في إيطاليا التي صعد فيها حزب "أخوة إيطاليا" الذي تدعمه الولايات المتحدة، وكذلك في ألمانيا وفرنسا اللتين ينشط فيهما حزبا "البديل" و"الجبهة الوطنية" المدعومين من روسيا.

وارسو - يحاول المستشار الألماني

أولاف شولتز والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقادة آخرون في ديمقراطيات عديدة طرح إستراتيجيات سياسية لإنعاع الناخبين بالتصويت لهم، فإحياء أشباح الماضي وتأجيج "المشاعر الوطنية" كما يفعل حزب "القانون والعدالة" الحاكم في بولندا، يمكن أن يرقى إلى اللعب بالنار.

وكانت السلطات البولندية قد طالبت بـ1.3 ترليون يورو من ألمانيا، مؤخراً، تعويضاً عن الأضرار التي لحقتها خلال الحرب العالمية الثانية. ورغم أن الطلب ليس جديداً، لكن هذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها بولندا رسمياً طلباً بهذا الحجم إلى ألمانيا.

المراقبون رأوا أن هذه الخطوة ليست سوى حلقة من مسلسل الإستراتيجية الشعبوية لحزب "القانون والعدالة"، للاستفادة منها في الانتخابات التي ستجرى العام المقبل، حسب تحليل الباحث عمر جبالله سيفيم في مركز البحوث بكانا "تي آر تي وورلد".

تأجيج الشعبوية

تستوحي مطالبة بولندا بتعويضات من ألمانيا المشاعر الوطنية للبولنديين، حيث أن الأحزاب التي تعزف على هذا الوتر لدى الناخبين أخذت في الارتفاع في أوروبا.

وأحدث تحالفين على ذلك هو نجاح حزبي "بديقراطي السويدي" في السويد، وحزب "أخوة إيطاليا" بقيادة رئيسة الوزراء الجديدة جورجيا ميلوني في الانتخابات في كلا البلدين. وسبق لتأجيج المشاعر الشعبية أن قاد بشكل مباشر إلى حروب عدة خلال التاريخ. وبالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، يمكن لحكومة حزب "القانون والعدالة" في بولندا أن تكون نقطة انطلاق جيدة لمواجهة الشعبوية داخل الاتحاد، فقد كان الحزب في السلطة منذ وقت طويل نسبياً، وهو أقل تشكيكاً بأوروبا مقارنة بالأحزاب الشعبوية الأخرى.

وعلى الرغم من الانتقادات الكامنة الموجهة إلى أوروبا، لا يزال حزب "القانون والعدالة" يصر على الحفاظ على مكانة بولندا في الاتحاد الأوروبي، ولكن من غير الواضح إلى متى سيستمر هذا الموقف.

كان هذا الحزب قد بذل جهوداً جادة لتشكيل مركز ثقل منفصل في الاتحاد إلى جانب مجموعة دول "فيسغراد" أي بولندا وهنغاريا وتشيكيا وسلوفاكيا.

ويشير الخطاب المضاد للنخب الليبرالية الأوروبية إلى أن الخطاب الشعبوي اليميني يروق للطبقات الدنيا في المجتمع، والتي توصف بأنها غير عقلانية ويمكن خداعها بسهولة.

واليوم يبدو أن النخبين الأوروبيين ينجذبون إلى لغة تعطي الأولوية للهوية الوطنية على قضايا أخرى مثل الاحتباس الحراري وسياسة النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان. ومع ذلك، فإن الميل إلى تصوير هؤلاء النخبين على أنهم متخلفون وغير عقلانيين يبدو أنه ضد العمليات الديمقراطية الراسخة.

في العمق

محافظة الأنبار في المزيج المتفجر من التهميش والإحباط

الصراع على النفوذ والثروات يخضع المحافظة لعقاب جماعي



مبالغة بحب الرمادي مركز محافظة الأنبار

وميليشيات حزب الله (العراقي) من ناحية أخرى التي تسيطر على طرق تهريب المخدرات عبر حدود هذه الدول. وكانت كتائب حزب الله قد أثارت استنكارا عاما في المحافظة منذ أن نشرت قواتها على أطراف المحافظة في عندما داهم تنظيم داعش مناطقهم السكنية، وكذلك الفصائل الشيعية المسلحة. وذلك إلى جانب نازحين من مدن جرف الصخر بمحافظة بابل، والعوجة في محافظة صلاح الدين، وقرى محافظة ديالى، مثل المقدادية والسعدية وحوض الوقف وغيرها.

وتسبب النزاع مع تنظيم داعش بنزوح 6 ملايين شخص داخل العراق وفق بيانات منظمة الهجرة الدولية.

وتقول منظمة "إحصاء الجثث في العراق" البريطانية، إنه عندما سقطت الأنبار في أيدي داعش في عام 2014، فقد قتل من أبنائها بين عامي 2003 و2017 أكثر من 20 ألف شخص.

ولا تساعد الأوضاع الأمنية الراهنة في الأنبار على توفير الاستقرار لأبناء المحافظة التي يشكل موقعها على الحدود مع ثلاث دول عربية منفذا لطرفين يتصارعان على السيطرة على الحدود، هما تنظيم داعش من ناحية،

ولكن الحلوسي نفسه واجه تهديدا من "الإطار التنسيقي" عندما تحالف مع "التيار الصدري"، وذلك بعودة علي حاتم السليمان أحد كبار شيوخ الدليم إلى العراق بعد إسقاط تهم الإرهاب عنه، واستعادة مقره في بغداد، وكذلك الأنبار. الأمر الذي أجبر الحلوسي في النهاية على التخلي عن "التيار الصدري" والاتحاق بالإطار وحكومته.

وكان الصراع على النفوذ في المحافظة سببا إضافيا للتهميش. فالمحافظة تعاني من تراجع الخدمات وقلة التخصيصات المالية لها من الميزانية الاتحادية، الأمر الذي يعطل مشاريع إعادة الإعمار فيها. وهو ما منع أيضا من تسديد التعويضات للمتضررين من عمليات الهدم والتجهيز.

كما أبقى المهجرين للسنة التاسعة على التوالي يعيشون في خيام. وهناك المئات من العوائل التي لم تتمكن من العودة إلى مناطقها بسبب عدم صرف التعويضات بينما لا تملك المال لرفع انقاض منازلها.

وقالت منظمة الهجرة الدولية في تقرير صدر في سبتمبر الماضي، إن هناك أكثر من 400 موقع غير رسمي للنازحين في العراق تضم أكثر من 14 ألف عائلة،

السابق سلمان الجميلي، ومحافظ الأنبار السابق صهيب الراوي، وآخرون. واصر المجتمعون بياناً طالبوا فيه "برسم خارطة طريق لاستكمال الاستحقاقات الدستورية والبدء بالإصلاحات".

وقال الكربولسي على موقع تويتر حينها إن "الاجتماع الذي عقده نخب من سياسيي الأنبار الأوفياء لمحاظلتهم ويحترمون تاريخهم وكلمتهم، وضع الخطوط العامة لمشروع سياسي يحترم كرامة الإنسان ويمنع الاستغلال السياسي للمناصب العامة أو يكسب الألقاب أو يصادر الحريات".

فيما قال جمال الضاري إن "اللقاء في الأنبار جاء بسبب الاحتقان الحاصل ونتيجة استعلاء طرف على الأطراف الأخرى واستحواده على المال والمناصب، وأصبح يقسم ذلك على هواه، وكان الأنبار أصبحت ضيعة لديه، وهذا هو الوضع أيضا في باقي المحافظات السنية".

وقال الباحث في الشأن السياسي العراقي رائد المحمدي لموقع "عربي21" إن "المشروع السياسي السني الجديد هدفه الأساس التخلص من هيمنة رئيس البرلمان محمد الحلوسي وحزبه 'تقدم' على مقدار المحافظات السنية، والقرار السني في البلد".

وتحتل محافظة الأنبار، بمفردها، نحو ثلث مساحة العراق. وترتبط حدودها بسوريا والأردن والسعودية. وتتميز تضاريسها بالتنوع، برغم غلبة الصحراء على معظم مساحتها. ويمر عبرها نهر الفرات، وتضم عددا من المدن التي اكتسبت خلال سنوات ما بعد غزو واحتلال العراق في العام 2003 شهرة فائقة مثل الفلوجة، والرطبة، وحديثة والقائم وغيرها. وتحتزن الأنبار ثروات ضخمة من الغاز تبلغ أكثر من 5 تريليونات قدم مكعب، وتضم واحدا من أكبر حقول النفط في العراق (عكاس) في الصحراء الغربية جنوب مدينة القائم. وتقول الاكتشافات الحديثة إن صحراء الأنبار تحتوي على نحو 300 مليار برميل من النفط الخام. وذلك بالإضافة إلى العديد من الثروات المعدنية مثل الفوسفات والحديد واليورانيوم والكبريت. ويبلغ عدد

رغم أنها من أكبر محافظات العراق وأكثرها موارد طبيعية إلا أن الأنبار تعاني من التهميش، ومردّه كونها تضم أكبر عدد من السنة، كما أنها في موقع جغرافي يجعلها غير مستقرة أمنيا ما يهدد بانفجار أهالي المحافظة في وجه التهميش المتعمد والذي تفرضه الحكومات المتوالية ذات التمثيل الشيعي الأكبر.

بغداد - ما من محافظة تجتمع فيها كل مشاكل العراق بمقدار ما تجتمع في الأنبار، من الفساد إلى الإرهاب، ومن المهجرين إلى البطالة، ومن الصراعات العشائرية إلى "سلطة الاستبداد" التي يمارسها "الحزب الحاكم"، ومن الفقر المدقع إلى تعطيل المصانع، ومن تعديات الميليشيات إلى غياب الأمن، ومن الجفاف وصولا إلى موجات الغبار. تجتمع هذه المظاهر مع إهمال رسمي ينظر إلى المحافظة بوصفها مركزا لكل الشرور، ما يجعلها بؤرة تختزن ما يكفي من أسباب الانفجار التي يمكن أن تنفجر في أي اتجاه، سياسي أو عشائري. وقد يخدم أغراضا متعارضة أيضا.

هذه المحافظة هي من بين أكبر المحافظات السنية في العراق. وهذا سبب كاف بحد ذاته لسلطة المركز التي تهيمن عليها الأحزاب والميليشيات الشيعية، لكي تجعل منها محافظة خاضعة لعقاب جماعي، طائفي وسياسي وأمني في آن واحد.

الصراع على النفوذ في المحافظة سبب إضافي للتهميش، فالأنبار تعاني من تراجع الخدمات وقلة التخصيصات المالية لها

وتحتل محافظة الأنبار، بمفردها، نحو ثلث مساحة العراق. وترتبط حدودها بسوريا والأردن والسعودية. وتتميز تضاريسها بالتنوع، برغم غلبة الصحراء على معظم مساحتها. ويمر عبرها نهر الفرات، وتضم عددا من المدن التي اكتسبت خلال سنوات ما بعد غزو واحتلال العراق في العام 2003 شهرة فائقة مثل الفلوجة، والرطبة، وحديثة والقائم وغيرها. وتحتزن الأنبار ثروات ضخمة من الغاز تبلغ أكثر من 5 تريليونات قدم مكعب، وتضم واحدا من أكبر حقول النفط في العراق (عكاس) في الصحراء الغربية جنوب مدينة القائم. وتقول الاكتشافات الحديثة إن صحراء الأنبار تحتوي على نحو 300 مليار برميل من النفط الخام. وذلك بالإضافة إلى العديد من الثروات المعدنية مثل الفوسفات والحديد واليورانيوم والكبريت. ويبلغ عدد

حكومة السوداني تعزز نفوذ طهران السياسي والاقتصادي في العراق

الذي لا يمكن التنبؤ بافعاله، رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

ولا يزال الأخير بعيدا عن الأضواء منذ الاشتباكات الدامية التي وقعت في التاسع والعشرين من أغسطس بين أنصاره والجيش والحشد الشيعي، بعد نزاع اطلقت شمراسته مع رفض الصدر تعيين السوداني رئيسا للوزراء.

ويرى فابريس بالانش أن ما حصل "كان درسا" للصدر، مضيفا أن "المعارضة شبه غائبة".

ومع ذلك، على الصعيد الدبلوماسي يبقى هناك شكل من أشكال "التوازن".

ومازالت قوات أميركية متمركزة في العراق كجزء من التحالف الدولي ضد الجهاديين.

بإشراف مباشر من هيئة الحشد الشعبي، كما أكد مسؤول إعلامي في الحشد الشعبي لغفران برس.

واعتبر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال مشاركته في حوار الندامة في نوفمبر أنه من "الخطأ" و"الظلم" اعتبار "حكومته مرتبطة بالحكومة الإيرانية".



وأشار إلى أن "هناك عدة أحزاب ممثلة في الحكومة وعدة أحزاب في البرلمان تدعم هذه الحكومة"، مذكرا بمشاركة الأحزاب الكردية والسنية والشيعية. وأضاف أن هذه الحكومة تعكس "توازنا واضحا" على المستويين "الداخلي والخارجي".

ومع ذلك، يبدو أن الأحزاب الموالية لإيران باتت تفتتح بحيز سياسي أوسع من أي وقت مضى بعد صيف مضطرب تخللته تظاهرات واعتصامات لخصمها

الاقتصاد العراقي"، مذكرا بأن السوداني أمضى "الجزء الأكبر من مهنته السياسية في ظل نوري المالكي" رئيس الوزراء الأسبق المقرب من طهران.

ويتجلى النفوذ الإيراني خصوصا في الروابط الوثيقة التي تجمع طهران مع الحشد الشعبي تحالف فصائل شيعية مسلحة ضمت إلى القوات الرسمية بعد الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية وبات لها الآن دور سياسي أساسي.

ويملك تحالف الإطار التنسيقي الذي يمثل تلك القوى، 138 نائبا في البرلمان العراقي من أصل 329، ليكون بذلك أكبر قوة فيه. ويضم التحالف العديد من الفصائل الموالية لإيران، وكذلك كتلة المالكي.

وأواخر نوفمبر وافقت الحكومة العراقية على إنشاء شركة عامة يرأس مال يقارب 68 مليون دولار، ترتبط بهيئة الحشد الشعبي.

واطلق على الشركة اسم "المهندس" تكريما لأبي مهدي المهندس نائب رئيس الحشد الشعبي الذي قتل في يناير 2020 مع اللواء الإيراني قاسم سليماني على طريق مطار بغداد بضربة طائرة مسيرة أميركية.

وفي بلد غني بالنفط مزقته عقود من الصراع، ستكون مهمة الشركة إعادة تأهيل المحافظات، من بني تحية وسكن ومستشفيات ومصانع ومزارع والكثير من الأمور التي يحتاج إليها البلد

ويوضح أن هذه الحاجة للعراق تزداد "وسط اشتداد العقوبات الغربية" على إيران، "خصوصا وأن المباحثات مع الغرب لا تؤثر بأن يكون هناك اتفاق لصالح إيران" في الملف النووي.

وبعد الغزو الأميركي الذي أطاح بنظام صدام حسين في 2003، نما النفوذ الإيراني في العراق بشكل تدريجي، لاسيما بفضل الروابط مع القيادات الشيعية التي تدير الآن الحياة السياسية العراقية.

وتجد هذه الطبقة السياسية نفسها في موقف صعب عندما تقصف طهران إقليم كردستان، مستهدفة المعارضة الكردية الإيرانية التي تتهمها بأنها المحرك للتظاهرات التي اندلعت إثر وفاة مهسا أميني.

ويرى الشمري أن إيران "تبحث عن مساحة هشة لتصدير أزمته الداخلية لأنها لا تجرؤ" على فعل ذلك ضد دولة أخرى، كالدول المنافسة لها إقليميا على سبيل المثال.

ويوضح الباحث فابريس بالانش من جامعة "لومبير ليون 2" الفرنسية أن "العراق بلد تتنازع على النفوذ فيه الولايات المتحدة وإيران، وتأتي تركيا في المرتبة الثالثة وتمارس نفوذا اقتصاديا هاما ونفوذا عسكريا في الشمال".

ويضيف "مع وجود شخصية موالية لإيران على رأس الدولة، ستكون إيران قادرة على الاستفادة بشكل أفضل من

إن هذا الإمداد سيستمر إلى أن تتمكن بلاده من إنتاج الغاز الذي تحتاج إليه لتشغيل محطات الكهرباء.

ويتوقع إحسان الشمري أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد أن "الدور الإيراني سيكون أكبر بكثير مما كان عليه خلال الحكومات السابقة على اعتبار أن هناك ضرورة إيرانية ملحة باستمرار العراق كدولة تابعة" لطهران.

ويضيف الشمري أن بغداد، التي شكلت المستورد الأول للبضائع الإيرانية بين مارس 2021 ومارس 2022، هي بمثابة "رئة اقتصادية" لإيران.

بغداد - يحذر محللون من هيمنة أحزاب شيعية موالية لإيران على البرلمان العراقي ووجود حكومة اختارتها هذه الأغلبية، وتعزز طهران قبضتها على العراق الذي أصبح بمثابة "رئة اقتصادية"، ما من شأنه إثارة استياء الولايات المتحدة.

ودعا رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والمسؤولون الإيرانيون خلال زيارته إلى طهران أواخر نوفمبر إلى زيادة التعاون بين البلدين في جميع المجالات. ورحب السوداني بتزويد إيران للعراق بثقل احتياجاته من الغاز والكهرباء، قائلا



طهران تستثمر في تقاربها مع رئيس الوزراء العراقي

ماذا لو فعلها المغرب وفاز بالمونديال؟

علي قاسم
كاتب سوري

ما يجري على أرض الملاعب في قطر ليس مجرد لعبة كرة قدم تتحكم فيها المهارات التقنية والجسدية لتحقيق الفوز، كل مقابلة تجري تحمل معها مفاجأة النتيجة فيها غير متوقعة حتى بالنسبة إلى محلل مختص.

خروج منتخبات ألمانيا والبرازيل وإسبانيا والبرتغال وهزيمة فرنسا أمام المنتخب التونسي، بعض من هذه المفاجآت. ولكن، أكبر مفاجأة سيسجلها التاريخ على الإطلاق، هي صعود المنتخب المغربي إلى دور النصف النهائي، ليوافق الأربيعاء المقبل المنتخب الفرنسي.

البعض يرى أن الفضل في إنجازات المنتخب المغربي يعود إلى المدرب وليد الركراكي، ويشبهونه بالإسباني بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، والبعض الآخر يعزو الانتصار إلى حارس المرمى ياسين بونو، قائلين إن المونديال سيسمسه حراس المرمى، في إشارة إلى حارس مرمرى المنتخب المغربي والمنتخب الأرجنتيني والفرنسي أيضا.

المفاجأة الأكبر كانت عندما انضمت الجماهير الجزائرية إلى الجمهور العربي مشجعة المنتخب المغربي هاتفة بشعار «خاوة خاوة.. ماشي عداوة... ضاربة عرض الحائط بخلافات تحاول الطبقة الحاكمة في الجزائر زرعا بين البلدين

وهناك من يقول إنه الحظ وأحكام المستديرة. ولكن "يمكن الفوز في مباراة واحدة بالخط"، كما قال نجم منتخب المغرب السابق نورالدين أمرايط، "أما أن تفوز بخمس مباريات، فهذا لا علاقة له بالخط حتماً".

مهما تنوعت الأسباب، هناك حقيقة واحدة باقية وهي أن "أسود الأطلس يتأهلهم للنصف نهائي للمونديال كتبوا التاريخ"، كما قال إمبراطور الكرة التونسية طارق ذياب وهذا التأهل سيعطي ثقة أكبر للمنتخبات العربية والأفريقية ويغير تاريخ المونديال مستقبلاً.

إن كانت المهارات الفنية والبنية الجسدية القوية تشكل 50 في المئة من شروط الفوز في مباراة كروية، فإن الاستعدادات النفسية تشكل النصف الآخر. والإنصاف يقتضي أن نعرف بأن المغرب حقق كامل شروط الفوز وأكثر، وأثبت للجميع أن المستحيل ليس مغربياً.

ماذا نتوقعون، يتساءل الكاتب والمسرحي التونسي حكيم مرزوقي على صفحته في فيسبوك، من بلد أنجب عبدالله العروي، وعابد الجابري، والطاهر بن جلون، وفاطمة مرنيسي، وعبدالكبير الخطيب، والطبيب الصديقي، وعبدالإله بلقزيز، ومحمد شكري، وعبدالحق زروالي،

وعبدالهادي بلخياط.. وتشكيلة ثقافية أكبر من أي منتخب كروي؟ نتوقع هذا الفوز وأكثر.. للمغرب أن يحلم بالذهاب للنهائي، ولم لا الفوز بالبطولة أيضاً.

فتوحات المغرب ليست ثقافية وفنية وكروية فقط. هناك فتوحات دبلوماسية حققتها المملكة في ملف الصحراء، وأخرى اقتصادية جعلت المملكة تحتل صدارة الدول الأفريقية جذبا للاستثمارات.

في نوفمبر الماضي رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد المغربي، مشيراً إلى أن انتعاش السياحة والتحويلات القوية ومرونة الصادرات ساهمت في تعويض الأثر السلبي لصددمات ناتجة عن الجفاف وتداعيات الحرب في أوكرانيا.

ويسعى المغرب لتحقيق نمو اقتصادي بمعدل 4 في المئة خلال عام 2023 مقابل 1.5 في المئة عام 2022.

هذا الطموح تدعمه أرقام كشفت عنها وزارة الصناعة والتجارة تؤكد أن المغرب أصبح أول مصدر للسيارات الشخصية إلى أوروبا، متفوقاً على دول مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

في المغرب اليوم عشرة آلاف مهندس يقومون بتصميم سيارات لعلامات ألمانية وبريطانية وفرنسية وأميركية، والهدف بلوغ 50 ألف مهندس في غضون ثلاث سنوات.

لا يستطيع أحد أن ينكر اليوم أن العالم يمر بأزمة اقتصادية غير مسبوقة، وتبقى ثقة المستثمرين بالمملكة أفضل شهادة على نجاح المقاربة المغربية.

هناك ألف سبب لكي يشعر أهالي الصحراء المغربية بمغربيته. واليوم يضاف إلى هذه الأسباب سبب وجيه آخر، ليس فقط ليزداد التلاحم بين المواطنين المغاربة، بل بين العرب كل العرب.

المغاربة ليسوا وحدهم من احتفل بفوز منتخبيهم التاريخي في نهائيات كأس العالم. انضم إليهم مواطنو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذين انتشروا بفوز اعتبروه انتصاراً للعالم العربي بأسره.

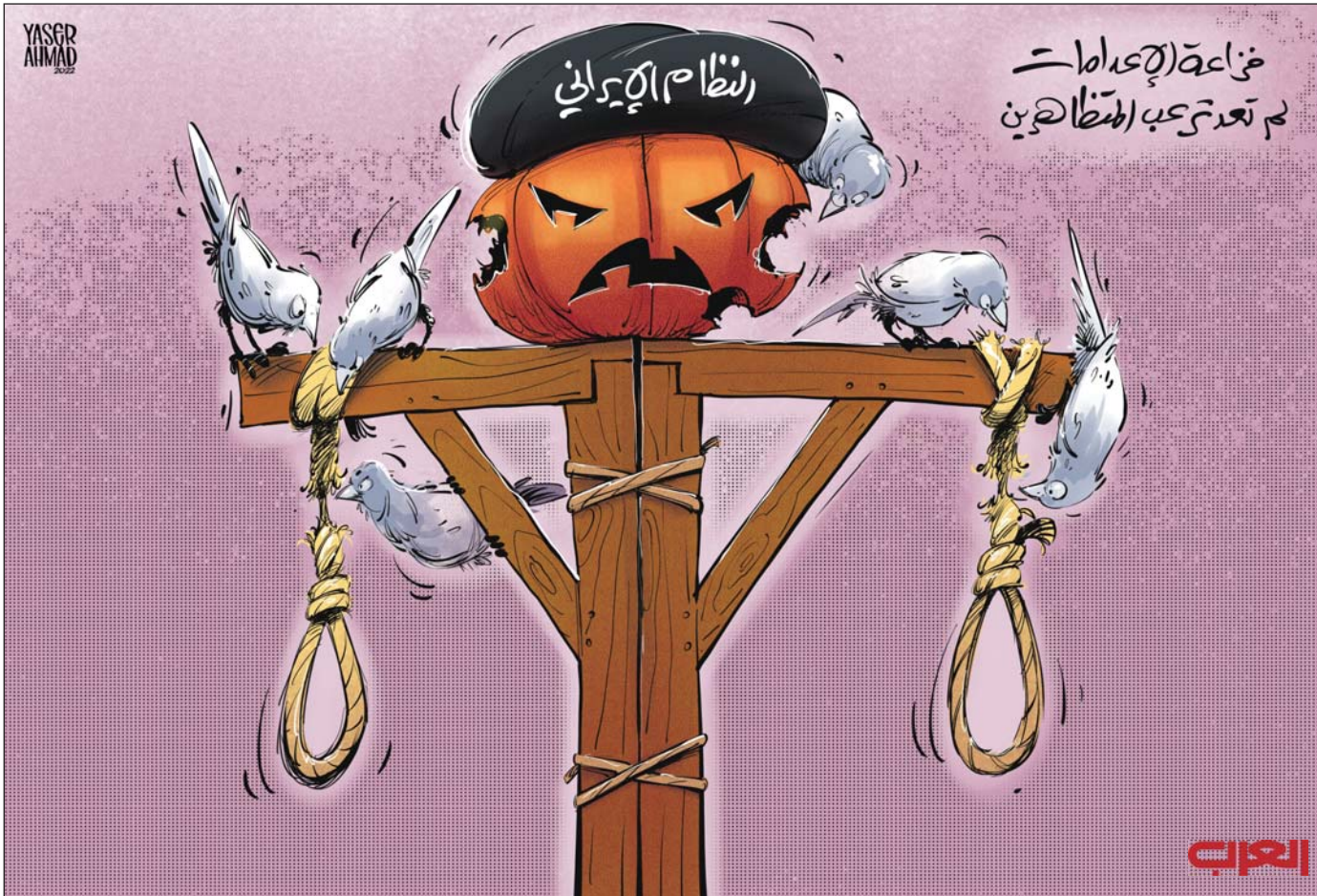
ما عجز السياسيون العرب عن تحقيقه منذ أن نالت بلدانهم استقلالها عن الاستعمار، حققته دبلوماسية المغرب الكروية.

من بغداد إلى الدار البيضاء حبس العرب أنفاسهم وهم يتابعون انتصارات المغرب الذي أصبح أول بلد أفريقي وعربي يصل إلى دور النصف نهائي في المونديال الذي يقام لأول مرة في بلد عربي.

وغردت الملكة رانيا زوجة عاهل الأردن على تويتر تقول "مبروووووك لأسود الأطلس فرحتونا". وأثنى زعماء من جميع أنحاء العالم العربي على الفريق المغربي.

المفاجأة الأكبر كانت على مدرجات الملاعب، عندما انضمت الجماهير الجزائرية إلى الجمهور العربي مشجعة المنتخب المغربي هاتفة بشعار "خاوة خاوة.. ماشي عداوة"، ضاربة عرض الحائط بخلافات تحاول الطبقة الحاكمة في الجزائر زرعا بين البلدين.

المغرب ضمن انتصاره، مهما كانت نتيجة المواجهة مساء الأربعاء مع المنتخب الفرنسي.. ولكن، ماذا لو فعلها المغرب وفاز بالمونديال؟



القطار السوري الذي فات أردوغان

ومعارك بين قوات الأكراد والعشائر العربية شرق الحسكة. ليس مستبعداً أن يرد الأكراد، في حال تعرضهم لهجوم واسع، بإطلاق الآلاف من عناصر تنظيم داعش الإرهابي الموجودين في مخبئي الهول وغويران. سيؤدي مثل هذا التسبب إلى عودة ظهور داعش بقوة على المسرح السوري. ليس سرّاً أن هناك وجوداً لداعش في الوقت الحاضر، لكن هذا الوجود محصور حالياً في المنطقة الممتدة من جنوب الفرات إلى أطراف شرق مدينة حمص وتحديداً منطقة السخنة مروراً بدمر.

في حال ظهور داعش مجدداً وبشكل واسع في ظل التدهور والعجز الاقتصادي اللذين يعاني منهما النظام سيكون هناك تدهور عسكري خطير. مرد ذلك إلى أن الجيش النظامي السوري يعاني حالياً من عجز لدى النظام في توفير رواتب الجنود، بل إنه عاجز أيضاً عن إطعام عناصره المنتشرة في أرجاء سوريا. ستكون للتدهور الذي سيتعرض له جيش النظام نتائج كارثية من بينها تسبب أمني خطير في كامل أرجاء سوريا، خصوصاً في المناطق التي تخضع للنظام. بكلام أوضح، سيؤدي ضعف النظام وفشل الدولة إلى زيادة الإقبال على الانخراط في صفوف التنظيمات المتطرفة لأنها ستكون الطرف الوحيد القادر على تأمين العمل والحماية للمجتمعات المحلية.

في الأصل، لم يجبر أحد تركيا على لعب دور في سوريا في ضوء اندلاع الثورة الشعبية، وهي ثورة حقيقية وصداقة في الوقت ذاته. لكن تركيا تدخلت في سوريا بطريقة ارتدت عليها، إذ بات عليها الآن إعادة النظر في كل حساباتها، بما في ذلك حساباتها الكردية وتلك المرتبطة بالسوريين الموجودين في أراضيها. الأكيد أن التفاهم مع روسيا ليس كافياً لشن عملية واسعة. هناك حاجة إلى تفاهم في العمق مع أميركا. لكن، هل هناك من يعرف ما الذي تريده أميركا في سوريا؟ حسناً، يوجد تفاهم أميركي مع الأكراد. ما أفاق هذا التفاهم في حين ليس في استطاعة تركيا قبول قيام كيان كردي لا في سوريا ولا في خارج سوريا؟

يجد أردوغان نفسه أمام معادلة في غاية التعقيد والصعوبة. يدفع ثمن الموقف التركي المتذبذب من أحداث سوريا. ما كان ممكناً قبل عشر سنوات أو إحد عشر سنة صار في غاية الصعوبة الآن...

تركيا تدخلت في سوريا بطريقة ارتدت عليها إذ بات عليها الآن إعادة النظر في كل حساباتها بما في ذلك حساباتها الكردية وتلك المرتبطة بالسوريين الموجودين داخل أراضيها

استفاق الرئيس التركي متأخراً على الوجود الكردي في الشمال السوري عبر ما يسمى "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد). ما جعله يستفيق على ذلك شعور تركيا ببقعة في النفس أكثر من أي وقت. يعود ذلك إلى عاملين اثنين: النظام الإيراني في أزمة داخلية لا سابق لها... وغرق بوتين في الوجود الأوكرانية. جعله هذا الغرق في حاجة إلى أردوغان أكثر من أي وقت. هل يتمكن الرئيس التركي من تعويض الفرصة السورية التي أضاعها في العامين 2011 و2012؟ يبدو ذلك أمراً مشكوكاً فيه في ضوء ما يعتبره خبراء مغامرة كبيرة، خصوصاً إذا سعى أردوغان، بمبادرته منه، إلى إقامة منطقة عازلة على طول الحدود التركية - السورية في عمق ثلاثين كيلومتراً.

تحتاج مثل هذه المغامرة قبل كل شيء إلى توافق أميركي - روسي تركي من أجل إنشاء منطقة عازلة شمال طريق حلب - القامشلي المسمى M4. ستعمل تركيا على أن تكون هذه المنطقة العازلة عربية مئة في المئة تقريباً وسوف تحاول إعادة ما أمكن من لاجئين عرب سوريين من السنة إليها. ستتسبب العملية إذا حصلت بموجة نزوح كردية إلى جنوب M4. يصعب التكهن برد فعل الأكراد على حملة من هذا النوع تستهدف تهجيرهم من شمال M4. يخشى أن تقابل ذلك حملات عنصرية يشنها الأكراد في شمال شرق سوريا. مثل هذه الحملات العنصرية الانتقامية ستجر في حال حصلت إلى سلك للدماء، إذ ستترتب عليها ردود أفعال للعشائر العربية في شمال الشرق السوري. فشمال الشرق يعيش أصلاً حال احتقان بين العرب والأكراد. يشكو العرب هناك من ممارسات عنصرية ضدهم من قبل الإدارة الذاتية الكردية المدعومة من الأميركيين. يؤكد ذلك ما حصل العام الماضي من اشتباكات

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

فات القطار السوري تركيا. يمكن لتركيا أن تكون شريكا في الحل أو التصعيد في سوريا، لكنه لن يكون في استطاعتها التحكم وحدها بالوضع السوري، علماً أن ذلك كان متاحاً في مرحلة معينة، مرحلة ما بعد اندلاع الثورة السورية في آذار - مارس من العام 2011.

وقدذاك، كان الشعب السوري، باكثرية، يتطلع إلى دور تركي بناءً يصب في تخليص هذا الشعب من نظام أكلوي يجمع بين أسوأ ما في مدرسة حزب البعث وتخلقه من جهة وبين سيطرة أقلية علوية على بلد يشكل السنة نسبة نحو 75 في المئة من مواطنيه من جهة أخرى.

بدل العمل الجذّي على إحداث التغيير المطلوب في سوريا، وكان ذلك متاحاً، أضاع رجب طيب أردوغان وقته في معارك داخلية صبت في التخلّص من أقرب الناس إليه في حزب العدالة والتنمية الحاكم تهيئداً لإقامة نظام رئاسي على قياسه.

ما الذي تريده أميركا في سوريا؟ يوجد تفاهم أميركي مع الأكراد. ولكن ما أفاق هذا التفاهم في حين ليس في استطاعة تركيا قبول قيام كيان كردي لا في سوريا ولا خارج سوريا؟

وفُرت تركيا، بسبب الطموحات الشخصية لأردوغان كل الوقت اللازم كي تدخل إيران على خط حماية النظام السوري من منطلق مذهبي. فعلت ذلك مباشرة وعبر ميليشيات مذهبية تابعة لها ولـ"الحرس الثوري" مثل "حزب الله" اللبناني وميليشيات أخرى أفغانية وعراقية. عندما وجدت إيران أنه لم يعد في استطاعتها حماية نظام بشار الأسد، ذهب قاسم سليمان قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" إلى موسكو في أيلول - سبتمبر 2015. نجح في جر الجانب الروسي إلى المشاركة مباشرة في الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه. في الوقت ذاته، وضعت روسيا حدوداً للتدخل التركي في سوريا وتوصل فلاديمير بوتين إلى تفاهات مع أردوغان رسمت خطوطاً عريضة لما يستطيع كل منهما عمله في ظل معادلة تمنع سقوط بشار الأسد وخروجه من دمشق نهائياً.



خيار الخليج مع الصين يجب أن يبقى خيارا وليس تأسيسا لقطيعة مع الولايات المتحدة



بديل. موقف أميركا من الصين يختلف عن موقفها من روسيا. التنسيق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من خلال أوبك+ يبقى محصورا في الجانب المصلحي الآتي. لكن تغيير الخيارات، أو حتى مجرد التلويح بالتغيير، لن تبتلعه الولايات المتحدة بسهولة. أرسلت دول الخليج رسالة شديدة اللهجة بإصرارها على فصل السوق النفطية عن السياسة. يبدو أن الولايات المتحدة فهمت الرسالة وبدأت تتصرف على أساسها. الرسالة الخليجية المبهورة بالعلاقة مع الصين قضية مختلفة، لأنها خطوة واسعة على طريق الابتعاد عن مسيرة العلاقة مع الولايات المتحدة. لعل إدراك مدى خطورة هذه الرسالة يتجسد في غياب بعض الزعامات الخليجية والعربية عن القمّتين الأخيرتين العربية والخليجية، من منطلق أن لا مصلحة للمنطقة في الدخول في صراع مع الحليف الأميركي.

الحفاوة التي حظي بها الرئيس شي فيها من الغضب على الولايات المتحدة أكثر من الاحتفال بانطلاقه كبرى لعلاقة الصين مع المنطقة. ربما بعض التريث إزاء هذا الأمر مفيد الآن.

بخصوص إنتاج أوبك+، بل أمنت في "رئ الملح على الجرح" بتقديم الصين كبديل إستراتيجي للولايات المتحدة، وتوج هذا التقديم بالقمة السعودية والخليجية والعربية بحضور الرئيس شي. يحدث هذا في الوقت الذي أعلنت فيه أميركا أن الصين هي التحدي الإستراتيجي الأكبر للولايات المتحدة، وما عادت تتردد في الحديث عن سعي بكن إلى نحت مكانة غير متوفرة لها حاليا في المنطقة.

ما الذي يختلف الآن؟ في حالة التواجد البريطاني في المنطقة، وما تبعه من وراثة الدور المهيمن من قبل الولايات المتحدة، كانت دول الخليج بلا خيارات. أمر واقع غربي يستبدل أمرا واقعيا غربيا بمسمى مختلف. لكن هذه المرة، دول الخليج ومعها الكثير من الدول العربية، تختار. إنها تختار الصين كحليف إستراتيجي، وربما اليونان بديلا عن الدولار. هذا خيار أكبر وأبعد تأثيرا من مجرد تعزيز العلاقات الاقتصادية مع قوة عالمية صاعدة. الولايات المتحدة ما عادت تلوك كلامها قبل أن تصرح بموقفها من الصين. وتترتب على هذا مواقف مبطنة كثيرة ضد الذين يقدمون الصين كخيار

الأميركية عبثا إستراتيجيا بتبنيها مشروع "الربيع العربي" الذي سرعان ما تصدرته القوى الدينية. ثم توجت إدارة الرئيس باراك أوباما موقفها المذبذب من المنطقة بالتوقيع على الاتفاق النووي مع إيران. لخصت واشنطن الوضع في تلك السنوات العشر الأخيرة على سلاح نووي، وتركت انفلات الميليشيات الولائية الإيرانية في كل مكان تقريبا في الشرق الأوسط. ثم عمدت واشنطن إلى الاستفهام في جريمة مقتل صحافي سعودي لخلق مناخ معاد تماما للرياض. ولولا أسعار النفط وحرب أوكرانيا، لانساقطت إدارة جو بايدن بعيدا في العداوة دون اعتبار لما يمثله هذا من انقلاب خطير على توازنات القوى في المنطقة.

الآن نشهد مرحلة رد الاعتبار للمنطقة. فشل "الربيع العربي" وقوى الإسلام السياسي، وفشل مسعى التشهير بالسعودية حين وجد باين نفسه مجبرا على الذهاب إلى جدة يطلب مرونة الإنتاج النفطي في مواجهة تحد روسي خطير في قلب أوروبا. ولم تكف السعودية بالإصرار على عدم التجاوب مع الضغوط الأميركية

أمرها في طبيعة ارتباطها بالخليج، ولم يعد الأمر محصورا بالعلاقة السعودية - الأميركية التي من الصعب استبدالها بمنتجات صينية. أضف إلى ذلك تراث العلاقة الأمنية لمنطقة الخليج مع الغرب. لا تتوفر قطع غيار صينية لطائرات النورنادو البريطانية ولا توجد طائرة صينية بمواصفات المقاتلة الأميركية آف - 35. لقاحا فايزر وإسترازينيكا المضادان لكوفيد ابتكاران طبيان غربيان.

بغزو العراق للكويت ثم تحريرها، وجدت دول الخليج نفسها مرة أخرى من دون خيارات لانتقاء ما تريده وما لا تريده في العلاقة مع الولايات المتحدة على وجه الخصوص، ومع الغرب بشكل عام. واشنطن ليست حامي الخليج فقط، بل هي القوة السياسية والعسكرية المهيمنة في عالم ما بعد الحرب الباردة. وسواء أرضيت دول الخليج أم لم ترض على مفردات كثيرة في هذه العلاقة، فإنها كانت عمليا مجبرة على مسابرة الغرب عموما والولايات المتحدة على وجه الخصوص. اشتري الخليج أمنه

بصفقات أسلحة وتوفير قواعد عسكرية ودفع بالاستثمارات إلى أسواق الغرب والتفاهم المستمر بخصوص حجم الإنتاج النفطي وأسعار الطاقة. لكن السنوات العشر الأخيرة غيرت وضع العالم. ثمة الكثير من القوى العالمية والإقليمية الصاعدة، والصين في مقدمتها. هذا زاد خيارات دول الخليج في التقليل من الاعتماد شبه المطلق على الغرب. هناك مفاعلات نووية الآن تنتج الطاقة في الخليج من صنع كوريا الجنوبية. التكنولوجيا الصينية للمسرّبات تسلت إلى مصانع السلاح في المنطقة. الشركات الصينية والهندية والكورية تنافس على الاستكشاف النفطي والصناعة النفطية. قد لا يكون حجم السوق الخليجية كبيرا بمقاييس الأسواق العالمية، لكن المنتجات القادمة من شرق آسيا تجد لها محطة مناولة في الخليج.

هذه السنوات العشر غيرت المعطيات السياسية؛ الولايات المتحدة بقيت تحرس المنطقة. لكن لم تعد تهتم كثيرا بأمن واستقرار أنظمتها. مارست الإدارة

الصين" لازمة مألوفة، لكن الغرب لا يزال يحتكر الكثير من الصناعات والتقنيات المتقدمة التي من الصعب استبدالها بمنتجات صينية. أضف إلى ذلك تراث العلاقة الأمنية لمنطقة الخليج مع الغرب. لا تتوفر قطع غيار صينية لطائرات النورنادو البريطانية ولا توجد طائرة صينية بمواصفات المقاتلة الأميركية آف - 35. لقاحا فايزر وإسترازينيكا المضادان لكوفيد ابتكاران طبيان غربيان.

بغزو العراق للكويت ثم تحريرها، وجدت دول الخليج نفسها مرة أخرى من دون خيارات لانتقاء ما تريده وما لا تريده في العلاقة مع الولايات المتحدة على وجه الخصوص، ومع الغرب بشكل عام. واشنطن ليست حامي الخليج فقط، بل هي القوة السياسية والعسكرية المهيمنة في عالم ما بعد الحرب الباردة. وسواء أرضيت دول الخليج أم لم ترض على مفردات كثيرة في هذه العلاقة، فإنها كانت عمليا مجبرة على مسابرة الغرب عموما والولايات المتحدة على وجه الخصوص. اشتري الخليج أمنه

بصفقات أسلحة وتوفير قواعد عسكرية ودفع بالاستثمارات إلى أسواق الغرب والتفاهم المستمر بخصوص حجم الإنتاج النفطي وأسعار الطاقة. لكن السنوات العشر الأخيرة غيرت وضع العالم. ثمة الكثير من القوى العالمية والإقليمية الصاعدة، والصين في مقدمتها. هذا زاد خيارات دول الخليج في التقليل من الاعتماد شبه المطلق على الغرب. هناك مفاعلات نووية الآن تنتج الطاقة في الخليج من صنع كوريا الجنوبية. التكنولوجيا الصينية للمسرّبات تسلت إلى مصانع السلاح في المنطقة. الشركات الصينية والهندية والكورية تنافس على الاستكشاف النفطي والصناعة النفطية. قد لا يكون حجم السوق الخليجية كبيرا بمقاييس الأسواق العالمية، لكن المنتجات القادمة من شرق آسيا تجد لها محطة مناولة في الخليج.

هذه السنوات العشر غيرت المعطيات السياسية؛ الولايات المتحدة بقيت تحرس المنطقة. لكن لم تعد تهتم كثيرا بأمن واستقرار أنظمتها. مارست الإدارة



هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

لا شك أن الرئيس الصيني شي جينبنغ يتساءل: ماذا قدمت الصين للخليج والعالم العربي كي يحتفلوا بهذا الاستقبال والاهتمام في القمّتين الخليجية والعربية اللتين عقدتا في الرياض الأسبوع الماضي؟ الصين بلد كبير وثاني اقتصاد في العالم. هذان عاملان مهمان في التعامل مع بكن، لأنهما يشيران إلى آفاق المستقبل القريب. لكن أي مقارنة بين التأثير الغربي على الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتأثير الصيني، ستقود إلى اعتقاد أن الدور الصيني لا يزال هامشيا ومتريدا. بكن لم تحسم بعد خياراتها في المنطقة، وقد لن تحسمها أبدا. المنطقة العربية سوق للبضائع الصينية، ولا يزال البعدان السياسي والثقافي غير حاضرين بشكل ملموس في عالما. المبادرة جاءت من الخليج، وهي أكبر كثيرا مما توحى به التطورات الأخيرة. في دولة الإمارات مثلا، هناك جيل شبابي، من الشيوخ والشيوخ والمواطنين، يدرس اللغة الصينية منذ أكثر من عقد من الزمان. مع دراسة اللغة يأتي فهم الثقافة. والصين بحكم موقعها الحالي والمستقبلي في خريطة العالم الاقتصادية، قوة لا يمكن التعامل معها باستخفاف.

بمرور الوقت زاد الاهتمام الخليجي بالصين. بعد وصول القيادة السعودية الشابة إلى هرم السلطة، صارت الصين ضمن حسابات عملية التغيير. وقّع عقدا مع دولة عربية وستكتب صحافتها عنه ولا تنس أن تذبله بمواقف سياسية وانتقادات. وقع عقدا شبيها مع الصين، ولن ترى إلا الترحيب في الإعلام الصيني. سلة العلاقات مع الغرب معقدة ومتشابكة. النظير الصيني أساسه المصالح، مع إشارة إلى أن الصين لا تحب أن يتدخل أحد في شؤونها الداخلية ولا أن تتدخل بكن في شأن أحد.

لكن الصين لا تستطيع تقديم كل شي. الصين نفسها تشتري التقنيات الغربية، أو تنسخها. هي قوة صناعية عظيمة وورشة الإنتاج العالمي التي جعلت كل شيء رخيصا. "صنع في

متأمرون على مصر من الداخل

في هياكل دولة تمكن نظامها من عبور مرحلة صعبة عندما كان التفاهم كبيرا بينه والمواطنين.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المصالح العامة، ومهما كانت النتائج المترتبة عليها لا تخدع مشروع الدولة. وتعد هذه واحدة من النقاط المركزية في فهم جانب معتبر من الارتباك الحاصل في كثير من الخطوات التي أثارت غضبا في أوساط الرأي العام مؤخرا، بما أجبر الحكومة على التراجع بلا اعتذار عنها، مع أن التأييد أو الولاء الظاهر في تصرفات البعض من المسؤولين ربما تصبح تأثيراته أشد وطأة من المؤامرة نفسها، وهي زاوية يتم توغليها للإيحاء بأن النظام المصري لا يعبأ بمناخ المواطنين.

قد تكون هذه فرية يتم ترويجها للنيل من السلطة والتقليل مما حققته على أصعدة متباينة، إلا أنها تجد ما يعززها في الواقع من أسانيد تتبني إلى أن هناك من يريدون استنزاف قدرات الناس بدرجة كبيرة وتعمد إنهاكهم لتوفير الموارد اللازمة لسد مطالبهم الحيوية وإبعادهم عن الحديث في الشأن السياسي العام.

يتحدث الناس في مصر عن الاقتصاد بصورة وثيقة الصلة بالسياسة، فما أدى إلى قصور في الأول هو نفسه ما أدى إلى قصور في الثانية، ويؤكد هذا الربط أن الحل من الضروري أن يكون مزدوجا، في ظل علاقة التأثير والتأثر التبادلية بينهما.

وتتغذى وسائل الإعلام الزاعقة والتابعة لجماعة الإخوان على محورين رئيسيين حاليا، الأول الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وتبنيته سلبيتها أو عدم جدواها واضطرت للتراجع عنها، والثاني سرد التناقضات التي تجدها في الخطاب العام الموجه من قبل الدولة للجمهور والاستثمار في ما يظهر من تباين فاضح في التعامل مع بعض المواقف.

ولذلك فالخطر يأتي من الداخل، حيث يهني الفرصة لزيادة معاول الهدم

الأمن القومي لتهديد لا يقل خطورة عما يأتيه من الخارج.

ما تركته تصرفات الحكومة في وجدان الناس من نتائج قاتمة بات كبيرا جراء قلة احتراقها بهمومهم وعجزها عن معالجة مشاكلهم المتعددة وكأنهم من صنعوا وحدهم الأزمة الاقتصادية وعليهم تحمل تبعاتها ودفع الضريبة المادية والمعنوية المناسبة، فكي تتحلل الحكومة من عبء الأخطاء وتراكماتها عليها أن تجد ضحية تتحمل المسؤولية نيابة عنها، وهو شعور يزداد شيوعا وسط شريحة ليست هيمنة.

يجد مصريون في هذه المسألة ثغرات تمكنهم من إعادة الكرة إلى ملعب الحكومة التي أخفقت في استئمان ما توافر لها من فرص سابقة، وأهدرت جزءا كبيرا منها في مشروعات عملاقة كان من الممكن تأجيلها بالجلوع إلى ترتيب الأولويات بطريقة تتناسب مع الأوضاع التي تمر بها البلاد، فقد أدى الطموح الزائد عن الحد وبلا تقدير للإمكانات الحقيقية إلى ورطة لا أحد يمكنه توقع أبعادها في المستقبل.

ويجد البعض من المسؤولين ضالتهم في إظهار التأييد للسلطة من خلال طريقين، أحدهما تنفيذ التعليمات الصادرة إليهم من رؤسائهم بلا تفكير باعتبار هذه الحالة فضيلة سياسية تؤكد الولاء الكامل لها، والآخر التجويد في أداء الخدمات عبر القمادي في تبني سياسات يعتقد أصحابها أنها كفيلة بجلب الرضاء عنهم بلا حساب لعواقبها. وفي الحالين يصعب تصنيف هؤلاء بالمتمارين على الدولة، غير أن النتيجة التي تفضي إليها هذه النوعية من التوجهات حسنة النوايا أخطر من المؤامرة نفسها، لأنها تعبر عن عقلية متكلسة لا يهتم سوى تحقيق مصالحها الشخصية مهما كان تعارضها مع

اتخاذها وسوء تقدير للعواقب الناجمة عنها، بدءا من تطبيق قانون مخالفات البناء وحتى فرض الفاتورة الإلكترونية وضرورة بفرض تسعيرة جبرية على المزارعين لتوريد القمح والأرز والتهديد بمعايكة المخالفين، وكلها علامات تصلح للكشف عن الهوة بين الحكومة وشريحة من المواطنين، وأصبحت مؤشرا على التذبذب في الأداء العام.

أخذ التملل شكل اعتراضات علنية تستطيع أن تلمسها الحكومة بسهولة، وأخرى صامتة يمكن أن تنفجر في أي لحظة، بما أدى إلى ارتفاع منسوب الكلام الصامت، كما يسميه أهل السودان، والذي يحمل معاني متفرقة لا يستطيع الحديث المباشر توصيفها بدقة، ومضامين يمكن أن تطفو على السطح فجأة في شكل تحركات غاضبة. تتمثل المؤامرة الداخلية هنا في فقدان القدرة على قياس مردود القرارات ومدى الوعاء السياسية لها والأهداف التي تحققها في المدى المنظور، وأسفر غياب التقديرات العميقة عن مشاكل في الشارع جعلت البعض من المواطنين يظنون أن هناك إمعانا في إنهاكهم وإصرارا على تشويه ما جرى تحقيقه من إنجازات في نظرهم، وتعهدا في تهنية الأجواء بما يقود إلى توجيه الانتقادات باستمرار للنظام المصري.

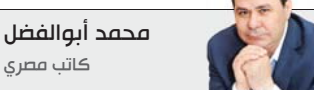
وخسرت الآلة الإعلامية جانبها كبيرا من دورها الحيوي في معركة لفت الانتباه إلى ما تم من تطورات على مستويات مختلفة، وأصبحت عاجزة عن رد الهجمات التي يتعرض لها النظام بالداخل في شكل تعليقات ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتحولت الدعاية البيضاء إلى سوداء، والمشروعات القومية إلى نقمة حياتية، والأمن والاستقرار في الدولة إلى توتر يعصف بفئة تشكو من فشلها في تلبية مطالبها الأساسية، بما يعرض

هناك إجراءات اتخذت تغافلت عن أوجاع الناس، أو لم تأخذ في الحسبان أن الزامات الاقتصادية ارتفعت بشكل يتطلب المزيد من الحنكة لتجنب الخسائر السياسية، فالقرارات التي تتصاعد فيها المشكلات الداخلية تفرض على من يدهم الأمر والنهي أن يملكوا قرون استئشار لما سوف تسببه الإجراءات القاسية من تداعيات منتظرة.

يصعب الحديث عن وجود مؤامرة مكتملة في الداخل لإحراج النظام المصري وإشارة أصابع الاتهام إلى جهة بعينها، لكن من السهولة الإشارة إلى عدم التقدير الناضج للمسؤولية الملقاة على عاتق البعض من أعضاء الحكومة، كبيرها وصغيرها، يتمثل في تجاهل اختيار توقيتات القرارات الجماهيرية التي تمس حياة الناس وحاجاتهم الرئيسية، ما أدى إلى التراجع عن عدد منها أو تجميدها بعد ظهور ملامح تملل.

يمكن رصد مجموعة من القرارات والإجراءات التي تدل على عجلة في



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

نجح النظام المصري في مواجهة الكثير من التحديات التي واجهها عقب سقوط الإخوان، وتمكن من صد العديد من الهجمات التي استهدفتها، لكن لم ينتبه جيدا إلى أن هناك خصوما غير واضحين بالداخل قادرين على تقويض ما يحققه من إنجازات بسبب إصرافهم في البيروقراطية وإصدار قرارات، عن قصد أو جهل، تنسي إليه أمام الرأي العام، ويحتاج بعدها إلى صمت أو تفسيرات لرفع ما تحمله من حرج بالغ.

ووقعت الحكومة المصرية في عدد من الأخطاء في الفترة الماضية زادت من حجم الضغوط على النظام برمته وصورته كمن لا يعبأ بما يتعرض له المواطنون من تحديات ولا يشعر بمدى معاناتهم ويقدّر كفاحهم اليومي لسد احتياجاتهم الأساسية.



المغرب يوسع آفاق صناعة الهيدروجين الأخضر

استهداف إنتاج 3 ملايين طن سنويا بحلول 2030 على أن يبلغ 26 مليون طن بحلول 2050



الأرضية صلبة لإقامة أي مشروع

الهيدروجين يمكن تخزينه أو تحويله إلى منتجات سهلة الاستعمال والتخزين والنقل. وأشار إلى مادة الأمونياك الذي يستورده المكتب الشريف للفوسفات، إضافة إلى الميثانول وهو مادة أولية في الصناعة الكيميائية.

ويمكن استعمال الميثانول الأخضر في إنتاج الوقود الاصطناعي الموجه للسيارات والبواخر، وأيضاً في الصناعة البلاستيكية والمجال الصيدلاني وإنتاج شاشات الأجهزة التكنولوجية الحديثة، مثل الأجهزة اللوحية والكمبيوترات والهواتف الذكية.

وقال زنيبر الذي يراس الشركة المغربية للصلب، إن "إنتاج الهيدروجين ومشقاته يتطلب توافر آليات التحليل الكهربائي، وكهرباء مولدة من طاقة نظيفة، وهو ما يمتلكه المغرب، إضافة إلى بنية تحتية للتخزين والنقل".

وتوقع في حديثه مع بلومبرغ الشرق أن يتم أول إنتاج محلي في 2030 بعد مرحلة تقييمية تمتد لسنوات.

4 في المئة الحصّة من السوق العالمية التي يمكن أن يستحوذ عليها البلد بحلول 2030

وتظهر أرقام رسمية أن البلد استورد في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام الأمونياك لصالح قطاع الفوسفات بتكلفة ناهزت 1.65 مليار دولار، مقابل 480 مليون دولار بمقارنة سنوية، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار على مستوى العالم. ويؤكد منذر زنيبر رئيس تجمع الهيدروجين الأخضر، وهي هيئة تجمع ممثلين عن القطاعين العام والخاص والجامعات والمراكز البحثية، أن

وفي الشهر الماضي وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس الحكومة لإعداد برنامج خاص لقطاع الهيدروجين الأخضر يشمل الإطار التنظيمي والمؤسسي، ومخطط للبنية التحتية الضرورية. ومن المرتقب أن يتم تحديث خارطة الطريق التي أعدتها الحكومة العام الماضي.

وقال إيكن الذي يشغل منصب الشريك الإداري في مكتب جي.إي 2 للاستشارات بمجال الطاقة المتجددة، إن "المغرب من البلدان التي تمتلك إمكانيات كبيرة في مجال الهيدروجين، بالنظر إلى ما حققه من مشاريع كبرى لإنتاج الطاقة الكهربائية النظيفة بتكلفة تنافسية".

وأضاف "البلاد تتمتع بشروط مناخية مناسبة وأماكن استثنائية، تجمع بين مصدري الرياح والشمس لإنتاج الطاقة على مدار الساعة".

وتتطلع الرباط في مرحلة أولى لإنتاج الأمونياك الأخضر الذي يستعمل في قطاع إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، وفي مرحلة

ومشتقاته التي سيرتفع عليها الطلب في المستقبل".

ووفقاً للتوقعات الرسمية، فإن الإيرادات السنوية للطلب على الهيدروجين الأخضر ومشقاته في المغرب ستناهز 22 مليار درهم (2.1 مليار دولار) سنوياً بحلول 2030، وسترتفع إلى 31.2 مليار دولار بحلول 2050.

ومن المرجح أن يأتي الجزء الأكبر من هذا الطلب في مرحلة أولى من قطاع التصدير، وفي ما بعد من قطاع النقل حين يتم تطوير أنواع الوقود الاصطناعي بتكلفة تنافسية مقارنة بالوقود العادي. وأشار إيكن إلى أن الاستجابة للطلب المحلي والدولي على الهيدروجين الأخضر تتطلب استثمارات بنحو 8.5 مليار دولار بحلول 2030 ونحو 72 مليار دولار في عام 2050.

وأكد أنها يجب أن تخصص لزيادات قدرات إنتاج الطاقة المتجددة والمحطات الكهربائية ومصانع تحلية مياه البحر ومصانع إنتاج الوقود الاصطناعي.

تتسارع خطى المغرب إلى التركيز خلال الفترة القادمة على إنتاج الهيدروجين الأخضر ضمن مساعيه لتحقيق أهداف التغير المناخي والحياد الكربوني، وأيضاً لتحقيق الاستقلالية بما يخدم خطط زيادة إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة.

الرباط - وسع المغرب من مظلة طموحاته المستقبلية لإرساء قاعدة استثمارية في المشاريع المتعلقة بالهيدروجين، والتي تضعها الحكومة نصب عينها ضمن سياسة إحلال البصمة الكربونية في سلسلة الإمدادات كما هو الحال مع ما تقوم به عدة دول عربية. ويخطط البلد، وهو أحد أبرز بلدان المنطقة العربية وقارة أفريقيا في استخدام المصادر النظيفة، لإنتاج 3 ملايين طن من الهيدروجين بحلول 2030 بالاعتماد على إمكانياته بالطاقة المتجددة وتحلية مياه البحر ما من شأنه تحقيق هدف الحياد الكربوني بحلول 2050.



بدر إيكن
المغرب يمتلك
إمكانات كبيرة لتطوير
مجال الهيدروجين

منذر زنيبر
يمكن تحويل المادة إلى منتجات سهلة التخزين والنقل

وطور المغرب خلال السنوات الأخيرة إستراتيجية للطاقت المتجددة بهدف الانتقل من بلد يستورد كل احتياجاته من النفط والغاز إلى منتج للطاقة المتجددة بغية تحقيق أمن الطاقة ومن ثم وضع خطة لاعتمادها في كافة المجالات الإنتاجية.

ويرى خبراء أن الرباط أمام فرصة ثمينة من أجل توسيع قاعدة الاستثمار في مجال الهيدروجين الأخضر بفضل المقومات التي تتمتع بها البلاد وخاصة إذا ما تعلق الأمر بمناخ الأعمال المستقر رغم مطبات الأزمة الصحية التي بالإمكان تجاوزها مع مرور الوقت. ويُنْتَج الهيدروجين الأخضر من الماء عبر فصل جزيئات الهيدروجين فيه عن جزيئات الأوكسجين باستخدام كهرباء مولدة من مصادر طاقة متجددة بدلاً من الوقود الأحفوري. ومن خلاله، يمكن إنتاج

الصين تملأ فراغ نزوح شركات السيارات الغربية من روسيا

ضئيل لماركات السيارات الغربية والقليل من السوارات، وبالتالي فإن السوق مقسمة بين صناعتي السيارات الروسية والصينية".



فلاديمير بيسبالوف
السوق مقسمة بين
صناعتي السيارات
الروسية والصينية

وتفسي السيارات الروسية بالطلب بأسعار أقل تصل إلى 1.5 مليون روبل (23.9 ألف دولار)، كما يستحوذ الصينيون على المكانة الغربية للأسعار التي تزيد عن 2.5 مليون روبل.

وفي إحدى الحالات البارزة تنتكر سيارة صينية في صورة روسية. وكانت أجزاء المحرك من شركة جاك الصينية، التي يستخدم تصميمها وهندستها ومنصتها لإحياء طراز موسكفيتش من الحقبة السوفييتية، واضحة للعيان في إعادة إطلاق العلامة التجارية الشهر الماضي.

وقالت شركة موسكفيتش إنها تعمل مع شريك أجنبي لكنها لم تذكر اسمه، فيما لم تد شركة جاك أي تعليقات حول الموضوع.

وأوقف معظم صانعي السيارات الغربيين عملياتهم بعد اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا في فبراير الماضي. وكانت الكيانات الغربية في تنافس قوي مع شركات صناعة السيارات المحلية للحصول على حصة في السوق منذ أن بدأوا ببناء مصانع في روسيا خلال أوائل العقد الأول من القرن الحالي.

لكن مبيعات سيارات الركاب ذات العلامات التجارية الصينية، بما في ذلك هافال وشيري وجيلي، ارتفعت لتصل إلى أكثر من 16.1 ألف مركبة في الشهر الماضي، أي ما يقرب من ضعف 8235 وحدة في يناير.

ووصلت حصة السوق خلال أحد عشر شهراً إلى نحو 31.3 في المئة من 9.6 في المئة، حسب ما أظهرته بيانات من وكالة التحليل الروسية أوتوستات.

وذكر اتحاد الشركات الأوروبية (أي. إي. بي) الثلاثاء الماضي أن "مبيعات سيارات الركاب الجديدة والمركبات التجارية الخفيفة في روسيا بلغت أكثر من 46.4 ألف مركبة في نوفمبر، ومن المتوقع أن تصل المبيعات إلى حوالي 600 ألف هذا العام بشكل عام".

وقال فلاديمير بيسبالوف المحلل الروسي بالقطاع لرويتزر "هناك إنتاج

موسكو - تسعى الشركات الصينية إلى ملء الفراغ الذي أحدثه نزوح الكيانات الغربية، وخاصة في قطاع تصنيع السيارات، من السوق الروسية في ظل العقوبات الأوروبية والأميركية المفروضة على موسكو.

وأكدت بيانات حديثة تمت مشاركتها مع رويترز أن العلامات التجارية الصينية تمثل نحو ثلث سوق السيارات في روسيا، حيث يظهر القطاع أكثر من أي قطاع آخر أهمية الصين المتزايدة للاقتصاد في أعقاب نزوح الشركات الغربية.

وتراجعت المبيعات الجديدة لسيارات الركاب والمركبات التجارية الخفيفة بنسبة 61 في المئة تقريباً على أساس سنوي، حيث تحتد العقوبات الغربية من وصول روسيا إلى بعض المواد، كما أدى انخفاض الطلب وارتفاع الأسعار إلى إعاقة القطاع.



موسكفيتش.. علامة للتسويق المحلي فقط!

الاقتصاد العالمي يتقرب تحولا في السياسات النقدية الأميركية

أكتوبر بينما بقيت المكاسب في قطاع التوظيف قوية، ما أثار قلق الأسواق من إمكانية تمديد البنك المركزي حملته المتشددة.

ونكر جيمس نايتلي خبير الاقتصاد لدى أي.إي.إي.جي بان "سوق الوظائف القوي وارتفاع الأجور وكشف ميزانية العائلات القوي تشكل مراكز دعم أساسية" للطلب. وأوضح أن ثروات العائلات ازادت بمبلغ قدره 30 تريليون دولار منذ بدء الوباء، ما سمح للمستهلكين باستخدام مدخراتهم مع ارتفاع تكاليف المعيشة.

لكنه أشار إلى "أننا نشهد استخداما أكبر للقرروض الاستهلاكية وبطاقات الائتمان لتمويل الإنفاق ما قد يلج إلى بعض مؤشرات الضغط وبنان جهود العائلات للمحافظة على مستوياتها المعيشية بدأت تنفذ".

وحذر رئيس الاحتياطي جيروم باول من أنه سيعتبر على الأرجح إبقاء السياسة النقدية مشددة "لبعض الوقت" وإن حل موعد تخفيف وتيرة رفع المعدلات في ديسمبر.

وقال في خطاب إن "توقيت هذا التخفيف أقل أهمية من الأسئلة بشأن إلى أي مدى سيحتاج المسؤولون لرفع المعدلات والمدة التي سيعتبر عليهم خلالها إبقاء السياسات تقييدية".

وبينما يعتقد العديد من الخبراء بوجود احتمال كبير بحدوث ركود، بحسب وورم، سيعني ذلك على الأرجح انكماش ضئيلاً في إجمالي الناتج الداخلي.

وقال "ما لا يمكننا توقعه بالضرورة هو أزمة مالية كبيرة تلك التي شهدناها العام 2008. ما زالت قطاعات الاقتصاد الكبرى في وضع جيد للغاية".

نقطة) هذا الشهر"، بينما تظهر قطاعات تتأثر بشكل بالغ بمعدلات الفائدة مثل العقارات والتضخم مؤشرات على التحسن.

وسيمت الإعلان عن النتيجة بعد اجتماع لتحديد السياسات يستمر ليومن تعقده اللجنة الفيدرالية للأسواق المفتوحة اعتباراً من الثلاثاء المقبل. ويتابع صانعو السياسات عن كتب زيادة الأجور، نظراً للمخاوف من أن زيادة الرواتب ستفاقم الضغوط المرتبطة بالتضخم.



مارتن وورم
معدل الفائدة سيزداد
قليلاً ويبقى مرتفعاً على
مدى 2023

وقال مارتن وورم من موديز أناليتكس إن "مصدر القلق الرئيسي بالنسبة للفيدرالي هو في الحقيقة زيادة الأجور"، مستبعداً أن يخفف المركزي سياساته إلى أن يتم تحقيق تطور منسجم في هذا المجال.

وأضاف وورم "لا يعني ذلك بالضرورة أنه سيواصل رفع المعدلات إلى ما لانهاية، لكنه يعني أن المعدل سيزداد قليلاً ويبقى

مرتفعاً على مدى العام المقبل". وفي ظل معدل أساسي أعلى، بات الحصول على قروض من أجل شراء السيارات والعقارات أو توسيع الأعمال التجارية أكثر تكلفة.

ورغم خطوات الاحتياطي الفيدرالي الملموسة، بقي معدل التضخم في أسعار المواد الاستهلاكية عند 7.7 في المئة في

واشنطن - وجّه صانعو السياسات النقدية في العالم أنظارهم إلى الولايات المتحدة لمتابعة السياسات، التي يُفترض أن يتبناها الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) في الفترة المقبلة لإحداث اختراق ولو بسيط بشأن تخفيف قيود التشديد النقدي للإقراض.

ويتوقع خبراء أن يخفف الاحتياطي الفيدرالي وتيرة رفع معدلات الفائدة الأسبوع المقبل، فيما يتأثر الاقتصاد الأمريكي بالقوى الخطوات منذ عقود لحكام البنك المركزي بهدف كبح التضخم. لكن الزيادة نصف نقطة التي يتوقع المحللون أن يروها في معدل الإقراض الأساسي للاحتياطي ستشكل مع ذلك زيادة حادة، في وقت يكافح المركزي لتخفيف الطلب في الولايات المتحدة على أمل خفض أسعار المواد الاستهلاكية.

وتعاني العائلات في أكبر اقتصاد في العالم من ارتفاع حاد في الأسعار، بينما تفاقم الوضع جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة نتيجة الغزو الروسي لأوكرانيا.

وفي مسعى لزيادة كلفة الإسداة، رفع الاحتياطي الفيدرالي معدلات الفائدة ست مرات هذا العام أربع منها بواقع 75 نقطة أساس ليصل المعدل إلى ما بين 3.75 و4 في المئة.

وهذا الوضع أدى إلى جعل البنوك المركزية حول العالم ومن بينها الخليجية تعمل على إقفاء أثر هذه الزيادات التي في العادة تغري المستثمرين والمقرضين لتحقيق مكاسب أكبر.

ويعتقد أورين كلاشكين من أكسفورد إيكونوميكس في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الوضع مهيباً لزيادة (بنصف

الاقتصاد السعودي يُظهر علامات نمو أعلى من المتوقع

● الرياض - أظهر الاقتصاد السعودي علامات نمو قوية منذ بداية العام توجّها بتحقيق أعلى معدل ربعي، وهو ما يرجع بالأساس إلى زيادة كبيرة في الأنشطة المرتبطة بالنفط. وخلصت تقديرات رسمية نشرت الأحد إلى أن أكبر اقتصادات المنطقة العربية نما بوتيرة أسرع خلال الربع الثالث من هذا العام لـيبلغ 8.8 في المئة على أساس سنوي. وأظهرت بيانات من الهيئة العامة للإحصاء أن الأنشطة النفطية نمت بواقع 14.2 في المئة على أساس سنوي في الفترة الفاصلة بين يونيو وسبتمبر الماضيين.

ولكن نمو الناتج المحلي الإجمالي تدعم أيضا بنمو ستة في المئة في الأنشطة غير النفطية وهو أعلى بأربع نقاط مئوية من التقديرات السابقة البالغة 5.6 في المئة مع أن النشاط غير النفطي تراجع 0.5 في المئة على أساس فصلي.

وقالت السعودية الأسبوع الماضي إنها تتوقع تحقيق فائض في الميزانية للمرة الثانية على التوالي في 2023، وإن كان أقل بنسبة 84 في المئة عن فائض هذا العام. وهذا يأتي مع التريحيحات بأن تلقي حالة الضبابية التي تكثفت المشهد الاقتصادي العالمي وانخفاض أسعار النفط بقلقلها على إيرادات أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وذكرت الهيئة في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بلغ 1.036 تريليون ريال (275.53 مليار دولار) في الربع الثالث.

وأشارت إلى أن مساهمة أنشطة النفط الخام والغاز الطبيعي بلغت 35.2 في المئة، بينما بلغت مساهمة القطاع الخاص غير النفطي 50.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال وزير المالية محمد الجديان الأسبوع الماضي إن بلاده “عدّلت توقعات الناتج المحلي الإجمالي لعام 2022 بالزيادة إلى 8.5 في المئة من ثمانية في المئة سابقاً.”

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

وسجّلت الليرة السببت الماضي تدهورا قياسيا جديدا في السوق السوداء لتخطى عتبة ستة آلاف مقابل الدولار، وفق تطبيقات إلكترونية تراقب حركة العملة، في وقت احتدت فيه أزمة المحروقات التي تشهدها البلاد جراء النزاع المستمر منذ 2011.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية أظهرت تطبيقات إلكترونية غير رسمية تراقب السوق السوداء، ويتابعها السوريون، أن سعر الصرف بلغ 6010 ليرات مقابل الدولار الواحد.

ويحتدم التجار على سعر السوق الموازية في تحديد أسعار منتجاتهم، بينما سعر الصرف الرسمي المعتمد من البنك المركزي يعادل 3015 ليرة مقابل الدولار. ويرجح خبراء أن تتعرض العملة المحلية إلى انحسار آخر قبل نهاية العام وربما في العام المقبل، خاصة وأن الحكومة ليست لديها أدوات للتحكم في انغلات الأسعار.

وفي ضوء ذلك يتوقع أن تزيد أسعار السلع الغذائية في الأسواق التجارية المحلية، لاسيما وأن التضخم في مستويات قياسية، والذي تقدره السلطات هذا العام عند 130 في المئة، بينما يرى خبراء أنه أكثر من ذلك بكثير.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

وسجّلت الليرة السببت الماضي تدهورا قياسيا جديدا في السوق السوداء لتخطى عتبة ستة آلاف مقابل الدولار، وفق تطبيقات إلكترونية تراقب حركة العملة، في وقت احتدت فيه أزمة المحروقات التي تشهدها البلاد جراء النزاع المستمر منذ 2011.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية أظهرت تطبيقات إلكترونية غير رسمية تراقب السوق السوداء، ويتابعها السوريون، أن سعر الصرف بلغ 6010 ليرات مقابل الدولار الواحد.

ويحتدم التجار على سعر السوق الموازية في تحديد أسعار منتجاتهم، بينما سعر الصرف الرسمي المعتمد من البنك المركزي يعادل 3015 ليرة مقابل الدولار. ويرجح خبراء أن تتعرض العملة المحلية إلى انحسار آخر قبل نهاية العام وربما في العام المقبل، خاصة وأن الحكومة ليست لديها أدوات للتحكم في انغلات الأسعار.

وفي ضوء ذلك يتوقع أن تزيد أسعار السلع الغذائية في الأسواق التجارية المحلية، لاسيما وأن التضخم في مستويات قياسية، والذي تقدره السلطات هذا العام عند 130 في المئة، بينما يرى خبراء أنه أكثر من ذلك بكثير.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

مسلسل نزيف الليرة يحطم القدرة الشرائية للسوريين

ترجيح ارتفاع التضخم إلى مستويات ستقسو أكثر على الناس المنهكين



ستأكلون اليوم، وغدا ماذا ستفعلون؟

ولطالما اعتبرت دمشق العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها سببا أساسيا للتدهور المستمر في اقتصادها من جهة، ولعدم قدرتها على استيراد حاجياتها من المحروقات من جهة ثانية، خصوصا مع خروج أبرز حقول النفط عن سيطرتها.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

ولكن ذلك ليس كل شيء، فهناك آخرون يرون أن ثمة عدة عوامل متداخلة أثرت على الأسعار، منها الاحتكار وتقليص الحكومة للاستيراد وما يحصل في لبنان أيضا.

ويعيش أغلب السوريين اليوم تحت خط الفقر ويعاني 12.4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وفق الأمم المتحدة، بينما ترتفع أسعار السلع الأساسية بشكل مستمر في مختلف أنحاء البلاد.

وجاء التدهور الجديد لليرة بعد يومين من إقرار الرئيس بشار الأسد ميزانية 2023 بمبلغ إجمالي يعادل 5.4 مليار دولار وفق سعر الصرف الرسمي.

كما أنه يأتي بعد قرابة شهرين من اضطراب السلطات النقدية إلى خفض أكبر في قيمة الليرة، هو الثاني خلال 2022، ما يؤكد مدى تضائل هوامش تحرك دمشق لمواجهة الأزمة المالية التي يحاول المسؤولون إخفاؤها خلف ياقطة الإصلاح.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

ولكن ذلك ليس كل شيء، فهناك آخرون يرون أن ثمة عدة عوامل متداخلة أثرت على الأسعار، منها الاحتكار وتقليص الحكومة للاستيراد وما يحصل في لبنان أيضا.

ويعيش أغلب السوريين اليوم تحت خط الفقر ويعاني 12.4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وفق الأمم المتحدة، بينما ترتفع أسعار السلع الأساسية بشكل مستمر في مختلف أنحاء البلاد.

وجاء التدهور الجديد لليرة بعد يومين من إقرار الرئيس بشار الأسد ميزانية 2023 بمبلغ إجمالي يعادل 5.4 مليار دولار وفق سعر الصرف الرسمي.

كما أنه يأتي بعد قرابة شهرين من اضطراب السلطات النقدية إلى خفض أكبر في قيمة الليرة، هو الثاني خلال 2022، ما يؤكد مدى تضائل هوامش تحرك دمشق لمواجهة الأزمة المالية التي يحاول المسؤولون إخفاؤها خلف ياقطة الإصلاح.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.

● دمشق، - يتزايد قلق الأوساط الاقتصادية، التي تراقب عن كثب ما يحصل في سوريا، من دخول الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام إلى نقطة قد تكون أقسى على الناس في ظل مسلسل نزيف العملة المحلية.



ينقصك الماء من أين ستأتي به؟

عُمان تسجل قفزة لحركة المسافرين عبر مطاراتها

● مسقط - سجلت سلطنة عمان قفزة في حركة المسافرين عبر مطاراتها في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، في تحول سيساعد على تحقيق المزيد من الإيرادات من قطاعي السفر والسياحة.

وأشارت أرقام مركز الإحصاء الحكومي الأحد إلى أن عدد الرحلات الدولية عبر مطار صلالة وحصار والدقم نحو 6.96 مليون مسافر بنهاية سبتمبر.

كما ازدادت أعداد المغادرين عبر مطارات عُمان خلال الفترة نفسها بنسبة 120 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وأوضحت الإحصاءات ارتفاع عدد الرحلات الدولية والداخلية القادمة والمغادرة عبر مطار مسقط الدولي بنسبة

113.6 في المئة، لـيبلغ نحو 47.9 ألف رحلة في تسعة أشهر، نقلت قرابة ستة ملايين مسافر مقارنة مع 2.37 مليون مسافر قبل عام.

وسجل مطار صلالة ارتفاعا ملحوظا في عدد الرحلات بنسبة بلغت 82.8 في المئة ليصل إلى أكثر من 6.67 ألف رحلة، بينما زاد عدد الرحلات عبر مطار صلالة بواقع 221.2 في المئة.

وبحسب المؤشرات التي نشرتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية فقد زادت الرحلات الداخلية عبر مطار صلالة ارتفاعا بنسبة 39 في المئة لتصل إلى أكثر من 3.8 ألف رحلة على أساس سنوي.

وأعلنت هيئة الطيران المدني أنها تنوي استكمال إعادة هيكلة القطاع باعتماد خطة تستهدف التوسع في البنية الأساسية للملاحة وعقد شركات جديدة تسهم في التحول إلى مسج البصمة الكربونية مع دعم منظومة الإنذار المبكر.

كما تستهدف إعطاء حق انتفاع لأصولها للشركات المحلية والأجنبية

● مسقط - سجلت سلطنة عمان قفزة في حركة المسافرين عبر مطاراتها في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، في تحول سيساعد على تحقيق المزيد من الإيرادات من قطاعي السفر والسياحة.

وأشارت أرقام مركز الإحصاء الحكومي الأحد إلى أن عدد الرحلات الدولية والداخلية القادمة والمغادرة عبر مختلف مطارات البلاد منذ مطلع يناير وحتى نهاية سبتمبر الماضيين ارتفع إلى أكثر من 55.8 ألف رحلة قياسا بنحو 26.6 ألف رحلة على أساس سنوي.

وارتفع عدد المسافرين بشكل ملحوظ بنسبة 168 في المئة، إذ بلغ إجمالي الركاب القادمين والترانزيت بمطارات مسقط الدولي وصلالة وحصار والدقم نحو 6.96 مليون مسافر بنهاية سبتمبر.

كما ازدادت أعداد المغادرين عبر مطارات عُمان خلال الفترة نفسها بنسبة 120 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وأوضحت الإحصاءات ارتفاع عدد الرحلات الدولية والداخلية القادمة والمغادرة عبر مطار مسقط الدولي بنسبة

المثقفون العرب وكأس العالم.. علاقة مليئة بالخفايا

المثقفون يتفاعلون مع الاحتفاليات والمناسبات الدورية بألوان أيديولوجية



المثقف يحول لعبة إلى سجال (لوحة للفنان سليمان جوني)

إن كنت اليوم مع البرازيل في الفوتبول فستجد نفسك مع الأرجنتين في السياسة، وإن كنت حزنت لانسحاب أمانيا فسينتظر إليها زميلك بنوع من التشفي بسبب موقف لا علاقة له بالفوتبول.

أما عن المنتخب الكروية العربية المشاركة في مونديال قطر وموقف المثقفين منها، فحدث ولا حرج، إذ تحضر السياسة والعصبيات والتحالفات أكثر من الفرجة، وإن كان العرب قد اجتمعوا على مناصرة منتخباتهم.

لكن جرحا سوف يظل ماثلا، وقد تسبب فيه الإعلام الجزائري المحسوب على الثقافة في هذا البلد الشقيق، وهو التعليق الصحفي والذي نددت به جماهير واسعة وسخرت منه على مواقع التواصل ويقول "منتخب إسبانيا يضيّع 3 ضربات جزاء ويُقصي من كأس العالم".

صفوة القول إننا، جميعا، كأنات كروية ولكن بنسب متفاوتة في الحماس والإسام بالتفاصيل. وما يجمعنا هو اصطياد الهفوات والأخطاء لاستغلالها ضد الخصم.

هذا الخصم الكروي يصبح مع احتدام الحماس خصما سياسيا وثقافيا، ويبدلي فيه المثقف بدلوه، على اعتباره أكثر معرفة وإطلاعا، وأكثر حنكة في صناعة التبريرات.

كرة القدم كانت ولا تزال تفرق بين الأزواج سواء كانوا مثقفين أو غير ذلك، لكنها فرصة لنعمة نسيان المتاعب الكبيرة، ومناسبة للانشغال بالتفاصيل.. "هكذا نبعث أنفسنا خشية انفجار ما".

المناسبات والاحتفاليات إذن، سكين دو حدين - بل ذو نصلين - ذلك أنها تقرب وتبعد في ذات الوقت، ذلك أنها من ناحية، تقلب صفحة خلافات يوم أمس، لتفتح خلافات جديدة اليوم أو غدا.

والتي لا يمكن نفيها حتى لدى المجتمعات الأوروبية وغيرها، لكن المسألة عندنا، تبدأ رويدا رويدا في أخذ منعطف سياسي.

المثقف التونسي لا يمكن عزله عن هذه الهستيريا المتتعة، ولا تفريقه عن باقي الفئات المجتمعية. مع فارق ملحوظ وهو أنه كثير المبالغة في ربط الفوتبول بالسياسة وأزمات المجتمع، لذلك تجده شديد الاصطفاف السياسي والأيدولوجي، وإن كان أقل معرفة بخفايا المستديرة الساحرة وتقلباتها.

الخصام السياسي والثقافي

أما الذين يبدون استخفافهم بالفوتبول وربطه بالسوق والرعاع، فيجدون أنفسهم في "الأوف سايت" أو "التسلل" فيحاولون مجارة الحالة، خصوصا وأن المنتخب الوطني في خضم المسابقة.

للعتاب والخناق والمحاسبة وتبادل عبارات الصمت والانتقام. كذلك هو الأمر بالنسبة إلى النخب الثقافية والفنية.

هي حقيقة لا ينكرها إلا المكابرون والمدعون بأن حياتهم وردية تزرقق فيها العصافير وتنساب فيها جداول الماء عذبة رقراقة.

النخبة الثقافية ليست، بالطبع، مستثناة من هذا المشهد المؤغل في البؤس والقنامة، لكنه الواقع بالنسبة إلى المبدعين الحالمين بتغيير الواقع.

موندبال قطر مثلا، يمكن أن يكون فرصة لإجتماع العائلة والمساهمة ببعض الحماس والصراح أمام شاشة التلفزيون كمناسبة لتفريغ الشحنات السلبية والبحث فيها عن فرح مفقود.

لكن هيهات، فالزوج يصبح أكثر ابتعادا عن البيت وإصرارا على البحث في المقاهي الذكورية عن احتفالية تشاركية بحكم غريزة وطبيعة الحالة،

ليس المثقف بمعزل عن مجتمعه وعمّا يحدث من حوله، حتى وإن ادعى الرفعة أو الرقي على بيئته ومحيطه فإنه مجبر على التأثر بهما، ولعل هذه الأيام التي تشهد جوا محموما من مباريات أشهر لعبة عالمية، كرة القدم وكأس العالم، فإن المثقفين انخرطوا بدورهم في هذه الأجواء، لكن وسط تباين غريب أحيانا.



عادة ما تنتظر النخب الثقافية في تونس المواسم الاحتفالية والمناسبات الدورية من أعياد ومهرجانات ولقاءات ثقافية، وحتى مونديالات كروية، للانقضاض على بعضها بعضا، وتراشق الاتهامات، والتحضير للمزيد من الإنشقاكات.

لا يتعلق الأمر هنا بمعارك صحية تحتفي بالاختلاف وتغني المشهد الثقافي بل بانقسامات متشنجة واصطفاف مريب مع هذا الفريق أو ذاك.

المثقف والفوتبول

عادة ما تأخذ هذه المعارك حامية الوطيس طابعا فئويا تحضر فيه العصبيات الأيديولوجية والولاءات الحزبية، لكن المصالح المادية هي المرجع والفصل في كل الأحوال.

المثقف ليس ملاكا على كل حال، وليس "إلكتروننا منفصلا" عن دورة النظام المجتمعي ثم إنه ليس قادما من المريخ أو من بلاد باذخة الرقي الحضاري.

الخصم الكروي يصبح مع احتدام الحماس خصما سياسيا وثقافيا ويبدلي فيه المثقف بدلوه على اعتباره أكثر معرفة

إنه ابن هذه البيئة مع كل ما تحمله من هتات وتناقضات. أوليس هو الذي ينظر لمفهوم "المثقف العضوي" حسب قراءة الفكر اليساري الإيطالي أنطونيو غرامشي، فكيف إذن نريده أن يكون بعيدا عن تناقضات مجتمعه، ننزهه ونجرده من أمراضه ثم نطلب منه أن يكون فاعلا ومنفعا في مجتمعه.

وبالعودة إلى الجولات التي تنتظر من المثقف التونسي خوضها، فإنها عديدة ومتنوعة بكثرة وتلون ما يجري

السعودية تفتح عوالم الكتاب الرقمي ما بعد الجائحة

وضمن جلسات مؤتمر النشر الرقمي، ناقشت جلسة "فرص النشر الذاتي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" عددا من القضايا المتعلقة بالنشر الذاتي، بحضور نخبة من المتخصصين والناشرين، حاورهم مدير ناشر نبوز محمد العطار، حيث أوضح خبير ومؤلف تحالف المؤلفين المستقلين مايكل لارون أن النشر الذاتي مثل عملية الإسكان في أميركا، مضيئا "هناك العديد من الناشرين لديهم القدرة على إخراج كتبهم للعالم، وبالتحدث عن المميزات في النشر الذاتي فهو يعطيك انطباع القراء عن كتاب ومدى تقبلهم له، وأيضا الأرباح ستكون لنفس المؤلف بما يعادل 90 في المئة"، مبينا أن من أهم شروط النشر الذاتي أن تكون النسخة ذات جودة عالية، وذات محتوى جذاب للجمهور، إضافة إلى التسويق بشكل جيد.

وشهد المؤتمر إقامة ورشتي عمل عن النشر الرقمي، قدم الورشة الأولى الناشران روبن لاي وكارلو كاريانو اللذان تحدثا عن الإنتاج الصوتي للكتب، والتحول من أسطرة الكاسيت والإقراص المدجة إلى المحتوى الرقمي القابل للتوزيع ومنصات البث التي أدت إلى نمو غير مسبوق في هذا المجال، في حين تناولت الورشة الثانية، التي قدمها المؤلف ومؤسس منصة عالم موان أحمد فؤاد، ومديرة تسويق دار تنمية للنشر عُلا الديب كيفية تعزيز العلاقة بين المؤلفين وبائع الكتب بالتجزئة، في ظل وجود الملايين من الكتب وتصفح القراء للمحتوى الرقمي، وسعى دور النشر لإبراز إصداراتها بشتى الوسائل المتاحة.

في العيبكان محمد الفريخ، فيما أدارها الرئيس التنفيذي لبروجكت فويس (Project voice) برادلي مبروك. وشكّل الصراع بين النشر التقليدي والإلكتروني حضورا في المؤتمر من خلال جلسة بعنوان "منصات تسويق المحتوى الرقمي"، شارك فيها كل من الرئيس التنفيذي لمجموعة مادتوماتو محمد بازيد، والمؤلف والمدرّب عادل باهميم، إضافة إلى الشريك المؤسس لدار دون للنشر أحمد مهني، فيما أدار الجلسة الحوارية الدكتور عادل الزهراني.

هيئة الأدب والنشر والترجمة تنظم مؤتمرا بحضور مختصين لدراسة واقع النشر الإلكتروني والقراءة الرقمية

واستهلّ الزهراني الجلسة بمقدمة عن ماهية النشر الإلكتروني وحضوره في الساحة، ليفسح المجال أمام المشاركين الذين أجمعوا في الحديث متطرقين إلى الطرق التي يسلكها الناشر والمؤلف للتسويق للكتب مع تزايد النشر العالمي، والممارسات التي تتم لتوسيع قاعدة القراءة والتسويق الرقمي، وكيفية الوصول من خلال وسائل التواصل الاجتماعي إلى جمهور القراء، إضافة إلى الحديث عن الإستراتيجيات التي تربط القراء بالكتب التي يحبونها.

حق المؤلف إبراهيم عسيري أنه في ظل البنية التحتية والتشريعية والقانونية والسياسات المقررة والاتفاقيات الدولية أضحت النشر الرقمي أمنا ومحفزا ومشجعا.

وناقش عدد من المتخصصين في الجلسة التي حملت عنوان "تقنيات جديدة في القراءة الإلكترونية" الابتكارات المتتالية في طرق تقديم المحتوى الرقمي، وطرق إنتاج الكتب ونشرها وترويجها، وقد أدارها مؤسس قناة "ظل كتاب" سامي البطاطي بمشاركة عدد من المتخصصين في مجال النشر الرقمي، حيث ذكرت المديرة الإقليمية لشركة "المفكرون الصغار" روان الشدفان أن الطلاب الذين يستخدمون المنصة الرقمية التابعة لهم تطورت قدراتهم بنسبة 30 في المئة، موضحة أن هناك تغيرا كبيرا بعد كورونا، حيث إن أبرز التحديات كانت تكمن في ارتفاع أسعار الكتب في الوطن العربي، وصعوبة أن يصل الأهل إلى مستويات عالية لأبنائهم في القراءة، فكانت المنصة القرائية هي الحل، مؤكدة أن القادم هو الجمع بين الأجهزة الإلكترونية التي تقدم الكتاب الرقمي والتعليم عن طريق البشر.

وعن دور المساعد الشخصي الذكي في التصفح والقراءة بالصوت، تناول مختصون ومعلمون بالتطبيقات الذكية أهم القضايا المتعلقة به، في جلسة بعنوان "كيف يُغير المساعد الشخصي الذكي طريقة قراءتنا"، تحدث فيها كل من الرئيس التنفيذي لتطبيق رفوف عمار مرداوي، واستشاري النشر الرقمي علي عبدالمعزم، ومدير النشر والترجمة

2019 لتهتّم بخدمة ذوي الإعاقة وحل الفجوات الموجودة من خلال توفير منصة تسهل الوصول إلى المواقع والتطبيقات والمحتوى المكتاني، كما عمدت الهيئة على جميع الجهات الحكومية بأن تكون كل التعاملات بلغة الإشارة، مع وجود تطبيقات تخدم ذوي الإعاقة، منها "مواعمة" و"إشارة".

في حين أشار جونسون إلى أنهم يعملون مع الجمعيات الخيرية ويدعمونها من أجل تسهيل الوصول إلى جميع الفئات وضمن أن إيصال التعليم إليها يبسر وسهولة، خصوصا ذوي الإعاقة، كما أوضح أنهم يعملون على تزويدهم بالمحتوى الرقمي، ولكن ما زال هناك شح في المحتوى، مضيفا "إننا نحتاجون إلى الوعي ثم الوعي بالمؤسسات التعليمية، حيث ما زلنا نعانى من مشكلات تقنية، وعلينا إدخال الذكاء الاصطناعي في كل المنتجات حتى نستطيع الوصول إلى أكبر شريحة قابلة للتعليم، ومساعدة ذوي الإعاقة"، وشدد الدكتور مهنا المهنا على أن الوصول الرقمي سهّل حياة الأشخاص الذين يعانون من مشكلات بصرية.

وعن واقع النشر الرقمي وأحواله ومدى انتشاره والإقبال عليه، انظمت جلسة بعنوان "خلق الفرص ومواجهة تحديات التعلم من خلال النشر الرقمي" أدارها الكاتب والناشر إبراهيم آل سنان، الذي مهد للجلسة بالحديث عن تخوف بعض الكتاب والناشرين من الكتب الرقمية، بسبب ضياع الحقوق، متسانلا عن الحلول المطلوب إيجادها للقضاء على هذه المخاوف، في حين أوضح مدير إدارة

مايكل جونسون ، ومدير الوسائط المتعددة في "House of Anansi Press" لورا برادي، ومستشارة هيئة الأشخاص ذوي الإعاقة نورة الجبالي، ومستشار في شؤون وكلاء الجامعة بوزارة التعليم الدكتور مهنا المهنا، ومستشار خدمات مكتبة نسيج وإدارة المعرفة الدكتور محمود مسرورة. وأكد المتحدثون أهمية دور النشر الرقمي والتقنوات الرقمية في وصول الكتب إلى جميع فئات المجتمع على اختلاف طلائعاتها وثقافاتهما وميولها، خصوصا فئة الأشخاص ذوي الإعاقة وكيفية خدمته لهم في العصر الذي تتسارع فيه صناعة المحتوى وتقنية المعلومات.

وأكدت الجبالي أن الهيئة وصلت إلى مرحلة الوعي والفهم وتوفير المحتوى السهل واليسير، حيث أنشأت في العام



النشر الرقمي رهان مستقبلي في السعودية

دوز للشعر الشعبي يناقش حضور المرأة في القصائد الشعبية

العربية المشاركة في هذه الدورة التي تعتبر دورة التصدي على حد تعبيره نظرا إلى تنظيمها بصفة سريعة عقب الحصول على الدعم مؤخرًا من وزارة الإشراف.



المهرجان يسعى لإثراء المشهد الثقافي في الصحراء التونسية والتعريف بموروثها اللامادي ودعم المدونة الشعرية

كما بين بالطبيب أن برنامج هذه الدورة تضمن ندوة فكرية حول صورة المرأة في الشعر الشعبي قديمها كل من الباحث بلقاسم جابر بمدخلته تتمثل في مقارنة موضوعية حول فروع المعاني الغزلية لغرض الأخصر في الشعر الشعبي التونسي، إلى جانب حسن مبارك بمدخلته حول "صورة المرأة في الشعر الشعبي الشاعر البشير عبد العظيم نموذجاً" وجمال الشيعيني بمدخلته حول تجربة المرأة في الشعر الشعبي بين العراقة والحضور الفاعل.

مهرجان ليوا الدولي يجمع الماضي بالحاضر في أبوظبي

منافذ القهوة المصنوعة يدويا بينما يمكن للعائلات الاستمتاع بمجموعة من الأنشطة المناسبة للأطفال من كافة الأعمار حيث يشتمل البرنامج على الترفيه والألعاب والتجارب الثقافية الترفيهية بالإضافة إلى منطقة الألعاب الإلكترونية.

وتشهد النسخة الجديدة من المهرجان بطولات رياضية مختلفة ستتنوع ما بين الحديثة والتراثية وستمنح بين سباقات السرعة والدراج والاستعراض أيضا ومن المقرر أن ينطلق المهرجان مع الاستعراض الحر للسيارات.

أما الرياضات التراثية فستكون حاضرة من خلال رياضة الصقور والهجن والخيول والتي ستأخذ حيزا مهما من أيام المهرجان وكذلك سباقات هدد الحمام وهي المنافسات التي تحظى بإقبال الشباب في الإمارات عليها وتشهد إقبالا كبيرا في المشاركة والحضور.

وقال صالح محمد الجزيري مدير عام السياحة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي "يعتبر مهرجان ليوا الدولي نموذجاً رائدا للفعاليات التي تجمع بين الرياضات التراثية والمعاصرة مع التجارب الثقافية والترفيهية المهمة ونتوقع أجواء مفعمة بالحماس تضيء أمسيات تل مرعب وتمنح الجميع فرصة الاستمتاع بذكريات لا تنسى في قرية ليوا وتل مرعب".



اهتمام بتراث ثقافي عريق

● دوز (تونس) - اختتمت مساء الأحد الحادي عشر من ديسمبر الجاري فعاليات مهرجان دوز الدولي للشعر الشعبي في دورته السابعة التي تواصلت على امتداد ثلاثة أيام في مدينة دوز الصحراوية التونسية ببرنامج جمع بين المسابقات الشعرية والندوات الفكرية إلى جانب معارض الصناعات التقليدية وأنواع التمور.

وأوضح مدير هذه الدورة عز الدين بالطيب أن هذه التظاهرة ترمي إلى إثراء المشهد الثقافي بهذه الربوع والمحافظة على موروثها اللامادي مع إثراء المدونة الشعرية بالعديد من القصائد التي تنافس عدد من الشعراء من داخل تونس وخارجها في نظمها.

وأشار بالطيب إلى أن الدورة السابعة للمهرجان تاجلت لأكثر من مرة جراء الوضع الوبائي الذي مرت به البلاد ثم بسبب تأخر صرف التمويل المخصص لها من قبل وزارة الثقافة، إلا أن إصرار القائمين على هذا المهرجان مكن أخيرا من تنظيم هذه التظاهرة التي تحظى بإقبال كبير من أهالي الجهة الذين لهم علاقة تاريخية بالشعر الشعبي جعلت من مدينة دوز منارة لهذا الشعر في العديد من المحطات الثقافية.

وأضاف المصدر ذاته أن دورة هذه السنة من المهرجان تشهد مشاركة أكثر من 15 شاعرا من تونس والجزائر في المسابقة الرسمية حول موضوع الوفاء، على غرار كينوة العربي بن أحمد والبار البار من الجزائر، إضافة إلى محمد الوحيشي وناصر الشايب وعادل الجبرائلي وأيوب علي لسود وتونس قصد الله من تونس، مشيرا إلى أنه تعذر على العديد من الشعراء من بعض الدول

«المرموم: فيلم في الصحراء» مهرجان يجمع السينما بالفنون الأخرى

منصة مبتكرة لتمكين منتجي الأفلام وتحفيز الأجيال الجديدة



منظومة إبداعية متكاملة تراهن على المستقبل

ويصور كيف كان الصغار يقضون أوقاتهم دون الحاجة إلى التكنولوجيا للترفيه عن أنفسهم.

المهرجان تضمن معارض وأعمالا فنية مختلفة تسرد تاريخ السينما المحلية وتستحضر الإرث الثقافي المحلي وتحفز الناشئين

أما زميلتها الفنانة سارة الخيال فاستلهمت عملها الغرافكي "خيوط من الذاكرة" من تفاصيل حرفة السدو وما تحمله من جماليات واللوان نابضة بالحياة، لتقدم على شكل جدارية ملونة بالتفاصيل الصغيرة والأشكال الهندسية التي تبرز روائع الحرفة التقليدية التي أدرجت على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي.

وتحت سماء المرموم، لمع تاريخ "المجمع الثقافي" عبر العمل الفني التريكي "تحريك الكتيان" الذي ابتكرته الفنانة عائشة حاضر، لتعيد فيه سرد تاريخ المجمع الذي تأسس في أبوظبي عام 1981، ليكون من أولى المؤسسات الثقافية في الدولة. في هذا العمل استخدمت عائشة "بلاط نافورة المجمع" التي تمثل جزءا من تاريخه، وأعادت تقديمها بطريقة إبداعية، ليمثل "تحريك الكتيان" اعترافا بأهمية الفن والثقافة ومكانتهما في الإمارات، ويعكس طبيعة التحولات التي شهدتها الدولة منذ لحظات تأسيسها وحتى اليوم.

في المقابل، وفق المصور الإماراتي علي بن ثالث، أمين عام جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، في معرضه الفوتوغرافي "روائع الحياة البرية في المرموم"، حيث تبرز مجموعة صوره طبيعة ما تمتلكه المحمية من تنوع بيئي فريد، ما يؤكد على مكانة صحراء المرموم وجهة سياحية ثقافية ومحمية طبيعية غنية بعناصر التراث المحلي.

وعلى الطرف الآخر، تجلّت روائع التراث المحلي تحت سماء مهرجان "المرموم: فيلم في الصحراء"، حيث أفردت "دبي للثقافة" مساحة واسعة له لتضيء على جماليات عناصره ومكوناته والحرف التقليدية كحرف التلي، والسو، والغزل، بالإضافة إلى اللقيمات، والرقاق، والموروث المحلي، وهو ما يؤكد حرص "دبي للثقافة" على التعريف بثراء التراث الإماراتي وضرورة المحافظة عليه وتعزيز حضوره في مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية التي تشهدها الإمارة.

يذكر أن "دبي للثقافة" حرصت على تصميم فعاليات المهرجان المجانية لتلبي طموحات مختلف شرائح المجتمع وفئة أصحاب الهمم أيضا لإتاحة الفرصة أمامهم للاستمتاع بجماليات السينما والأعمال الفنية والمعارض المصاحبة للمهرجان الذي يقام بالاشتراك مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة في دبي.

في تاريخ السينما ويكتشفون روائع الإبداعات الإماراتية على رمال محمية المرموم الصحراوية، التي تجمع فيها أبرز الفنانين ومنتجو الأفلام تحت سقف المهرجان، ليعكسوا برؤاهم "قصصا ترويها الطبيعة"، وهو الشعر الذي يفتح به المهرجان أفقا واسعة أمام السينمائيين، يعكس ذلك التزامات "دبي للثقافة" بدعم ورعاية المواهب.

وتضمن المهرجان الذي تدعم "دبي للثقافة" من خلاله مبادرة "وجهات دبي" معارض وأعمالا فنية مختلفة تسرد تاريخ السينما المحلية وتستحضر الإرث الثقافي المحلي، يؤكد ذلك على أهمية المهرجان كمنصة مبتكرة لتمكين منتجي الأفلام من عرض قصصهم المختلفة، ما يصب في إطار التزامات "دبي للثقافة" بتعزيز المشهد السينمائي المحلي.

معارض فنية

خلال المهرجان قدم الفنان الإماراتي متعدد التخصصات عمار العطار صورة شاملة عن الثقافة السينمائية في الإمارات، عبر معرضه "السينما في دولة الإمارات"، الذي رصد فيه بدايات "الفن السابع" وصور الطقوس العائلية الأسبوعية المتمثلة في الذهاب إلى صالات العرض، وقدمها عبر مجموعة صور متنوعة عرضها إلى جانب مجموعة السجلات والمقتنيات والمطبوعات والنشرات الإعلانية السينمائية التي كانت توزع يدويا.

وقدم الفنان كذلك ملصقات أفلام قديمة عرضت في الصالات المحلية، بالإضافة إلى المحدثات العتيقة التي كانت مستخدمة في عرض الأفلام والإعلان عن قواعد السلوك والدعاية لشركات وأعمال محلية، ليعيد بذلك العطار تجسيد الثقافة المادية للسينما في الإمارات.

في حين، تمثل جدارية "سيف وناعمة وأمنة يلعبون" التي أبدعتها الفنانة الإماراتية فاطمة آل علي بحثا فنيا في قطاع إنتاج الأفلام في الدولة، حيث أنشئت أول صالة سينما في إمارة الشارقة عام 1943 وعرفت آنذاك باسم "سينما المحطة" وكانت مفتوحة في الهواء الطلق بينما مقاعدها مصنوعة من علب التلك، حيث تعكس الجدارية القفزات النوعية التي شهدتها دور العرض في الدولة من "الدكة" حتى مقاعد الخمس نجوم.

وفي الجدارية سعت آل علي إلى إبراز هذا التاريخ بطريقة مبتكرة، عبر تقديمه كصورة في كتاب يحمله طفل في أحد أقسام الجدارية التي صورت الصغار كمنذجي أفلام في إشارة إلى ضرورة تحفيز الأجيال القادمة على دخول وتعلم أصول "الفن السابع".

ومن وحي الألعاب الشعبية، استلهمت الفنانة شما المزروعى عملها الفني التريكي "تلفون خربان" الذي تعبر من خلاله عن الحنين إلى الماضي، وتقدم فيه وصفا لطبيعة الثقافة الكامنة وراء الألعاب التي كان الصغار يمارسونها سابقا، ليبدو العمل أشبه ببحث بصري في العلاقات الاجتماعية

المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في "دبي للثقافة" إلى أن كافة فعاليات المهرجان صممت بطريقة احترافية لتلبية احتياجات منتجي الأفلام في الإمارات والمنطقة، موضحة أن المهرجان يتضمن الكثير من الفعاليات والجلسات التي يسعى من خلالها إلى تطوير مهارات منتجي الأفلام وتمكينهم وتعزيز حضورهم على الساحة المحلية، ما يليي طموحات "دبي للثقافة" الساعية إلى ترسيخ مكانة دبي مركزا عالميا لإنتاج السينما.

وأضاء المهرجان شاشاته تحت سماء المرموم بسبعة وعشرين فيلما تحمل في حكاياتها بصمات العديد من منتجي الأفلام الإماراتيين والخليجيين والعرب، وتناقش بقا الأعمال السينمائية العديد من القضايا المجتمعية والبيئية كما ضم البرنامج طيفا من الأفلام الوثائقية والصامتة ومن أبرز هذه الأعمال: "عسل مطر وغبار" للمخرجة الإماراتية نجوم الغانم و"حين" للمخرج الإماراتي سعيد راشد وفيلم قصير وثائقي يعرض لأول مرة من مركز الشيخ محمد بن راشد للفضاء عن إطلاق المستكشف راشد وغيره الكثير.

وتولت المخرجة والشاعرة نجوم الغانم وطوني المسيح المدير الإداري في فوكس سينما والمخرج والمنتج عمر بطي والمنتجة والمخرجة نهلة الفهد والمخرجة أمينة بلهول مهمة تقييم الأفلام المشاركة في مسابقة المهرجان التي تضم فئات الأفلام الوثائقية وأفلام الأنيميشن (التحريك) وأفلام الحركة الحية (لايف أكشن).

كما شهد المهرجان على مدار أيامه الثلاثة ثلاثا وعشرين جلسة حوارية وورشات عمل متخصصة تولت تقديمها مجموعة من الخبراء في إنتاج الأفلام ومن بينهم أفتان القاسمي كاتبة السيناريو وصاحبة النص الدرامي "نبات الملاكمة" والتي قدمت ورشة "كيف تكتب نصا قابلا للبيع" في حين قدمت المنتجة السودانية المقيمة في دبي أمل الجادي ورشة بعنوان "لغة الفيلم" وفيها أضاءت على طرق سرد الأفلام وتفاصيلها الدقيقة كما استعرضت طرق التمثيل وقاعدة هيتشكوك المؤثرة والعناصر الخمسة التي تشكل القاعدة الأساسية للغة الأفلام.

وقدم المصور السينمائي السلوفيني بينو سارادزيتش لجمهور المهرجان خبرته في عمليات المونتاج والتقطيع في ورشة عمل تستعرض أساسيات ما بعد التصوير السينمائي. أما ليلى يونس فقدمت ورشة بعنوان "طور فيلمك الوثائقي"، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الجلسات التي يتطلب حضورها تسجيلا مسبقا.

وكان الجمهور على موعد مع مجموعة من المعارض الفنية تؤكد على أن السينما ليست بمعزل عن بقية الفنون. وحفلت النسخة الثانية من المهرجان بفعاليات متعددة وبأعمال سينمائية وفنية متنوعة، لتأخذ زوارها من الجمهور وعشاق "الفن السابع" في مسارات ملهمة يبحرون من خلالها

يسعى مهرجان "المرموم: فيلم في الصحراء" الذي تقيمه هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" إلى فتح نوافذ بين مختلف الفنون والفن السينمائي، في تأكيد على التكامل بينها، علاوة على عنايته الأساسية بتثمين التراث المحلي ودعم الحراك السينمائي والاستثمار في الأجيال القادمة عبر أفلامه وتظاهراته.

● دبي - تواصلت فعاليات النسخة الثانية من مهرجان "المرموم: فيلم في الصحراء" في "محمية المرموم الصحراوية" بدبي، التي انطلقت الجمعة التاسع من ديسمبر الجاري على امتداد ثلاثة أيام، متضمنة عرض 27 فيلما روائيا و23 جلسة حوارية وورشات عمل متخصصة بهدف تعزيز المشهد السينمائي المحلي ودعم ورعاية أصحاب المواهب الإبداعية.

ومن خلال هذا المهرجان الذي اختتم مساء الأحد الحادي عشر من ديسمبر الجاري تقدم الجهة المنظمة هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" لمنتجي السينما المحلية والإقليمية أفقا واسعة ومساحات إبداعية جديدة تساهم في تحفيز السينمائيين وتنشيط الحراك السينمائي في أماكن غير تقليدية ووسط بيئة تتمازج فيها الفنون.

أفلام وفعاليات

وقدم الحدث باقة متنوعة من الأفلام وورش العمل التفاعلية والجلسات الحوارية والتركيبات الفنية ومعارض الصور الفوتوغرافية والعروض الحية أطلت بها النسخة الثانية من المهرجان التي استمرت حتى الحادي عشر من ديسمبر الجاري، وأقيمت تحت شعار "قصص ترويها الطبيعة" بهدف دعم منتجي الأفلام الناشئين في دبي وتعزيز مكانة صحراء المرموم وجهة سياحية ثقافية ومحمية طبيعية قرية بعناصر التراث والثقافة المحلية ليعزز ذلك من جهود "دبي للثقافة" الهادفة إلى تطوير منظومة إبداعية متكاملة قادرة على استقطاب منتجي الأعمال السينمائية ورفع مستوى الوعي لدى كافة فئات المجتمع حول دور السينما في تنمية تجاربها الثقافية.



النسخة الثانية من

المهرجان حفلت بفعاليات متعددة وبأعمال سينمائية وفنية لتأخذ زوارها في مسارات ملهمة

وقال الشيخ مكتوم بن مروان آل مكتوم مدير مشروع مهرجان المرموم ضابط أول في إدارة المشاريع والفعاليات في "دبي للثقافة" "يتيح مهرجان "المرموم: فيلم في الصحراء" أمام الجمهور فرصة التعرف على تفاصيل المشهد السينمائي المحلي والإقليمي وإمكانيات تنميته والدور الذي يلعبه هذا القطاع في تطوير اقتصاد دبي الإبداعي". مؤكدا أهمية غرس الشغف بـ"الفن السابع" لدى الأجيال القادمة وتوجيه نظرة منتجي الأفلام إلى حكايات المجتمع المختلفة وتقديمها في قوالب فنية متعددة.

من جانبها أشارت شما ليحيى المهيري مديرة مشروع "المرموم: فيلم في الصحراء" ضابط أول في مكتب

أعمال سمكو توفيق تراوح بين بهجة اللون وروعة الشكل ودقته

رواية بصرية تسرد حكايات وقصصا من مخيلة الفنان

استطاع الفنان سمكو توفيق أن يصنع لنفسه تجربته الخاصة والمختلفة عن تجارب أبناء جيله، فرسم للمتلقي عالما مليئا بالحكايات والقصص، تجاوز فيه سمكو البديهيات وتحرر من الخوف فصار قادرا على حمل الآخر في رحلة حاملة مع شخوص منسجمة.



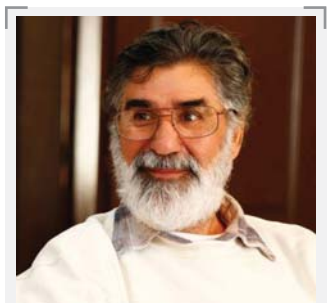
تؤكد أعمال سمكو توفيق (1949 – السليمانية) أنها مرشده إلى عوالم لحكايات تتخطى ظلمات الحاضر، وتحرص على جدوى البحث ومدى محاولاته للانطلاق نحو جندور قضايا يحيا بها، وذلك ردا على الجمود والتقليد اللذين يغزوان الإنسان وأشياءه. وهنا تبرز أهمية تلك الأعمال وفلسفتها، إن كانت في ماهيتها ومركزاتها أو بما تقوم به من معالجات في نطاق إبداعي معتبرة إياها مجالات بحثية مهمة بينها تداخلات ملفتة على مستوى التأثير الذي يحتذى به، فتوكيد القيمة الفنية الخاصة في سردياته اللونية نابع من مقدرته الفنية والتعبيرية العالية.

ورغم ما تحققه أعمال سمكو توفيق في المنجز التشكيلي ومشهده في كردستان العراق على نحو خاص وفي العراق على نحو عام، مازالت تحتفظ بقوة بنائها وتأثيرها وقيمها الجمالية والتشكيلية والفلسفية الخاصة بها عبر حكايات كل واحدة منها تعبر عن ذلك، مضافة إليها رحلاته إلى الحلم المستعاد في تداعياته وتداعيات شخوصه بإضاءاتها وبما تعمق فهمه وفهمنا لطبائع محفزة لترقبه وترقبنا، لانتظاره وانتظارنا.

ومن خلال شروعا في حلمه ذاك أوجب علينا النظر في موجوداته برؤية حاملة القصد منها معرفة المزدهر منها على محاورها العدة والتي تبرز تيوؤها قمة حسه الفني الذي يفتح بدوره نوافذ أسئلته الداعية إلى إدراك الأشياء، بل إلى إدراك دوات الأشياء بتعبير أدق، ولجعل ذلك مستقلا بروعه كان لا بد عليه أن يقدم عدة اقتباسات عن وجود الممكنات الاعتبارية، الخارجية منها والداخلية، فهو لا يجب النور عن طرقاتها، بل يمدّها بالطمانينة والحب.

فنان حالم

وبناء على ذلك يملك توفيق إستراتيجيته كفنان في إنتاج العمل المبدع بمعايير وتقنيات ووسائل خاصة به لتحقيقها، فهو يتمتع بتعبير يضمن له النتيجة، وهذا يعني تحمسا صحة المقدمات، أي أنه يملك مهارة الاستنتاج للوصول إلى التفاصيل الصغيرة حول أي موضوع قد يذهب إلى الخوض فيه، وبذلك يرتبط الاستنتاج لديه بكل من التحليل والتركيب للوصول إلى جزئيات الأمور، أي أن توفيق يدرس العموميات التي تندرج تحتها تلك الجزئيات، وهذا



سمكو توفيق ينتهج طريقة مكتظة بالأحداث بقدر ما هي مكتظة بالألوان، لا بطريقة استمرارية، بل بطريقة مرتبطة بلمساته

معرض تشكيلي يوثق معالم المرسم الحر في عيون الفنانين بالكويت

ويُعد مبنى المرسم الحر من المباني التاريخية في الكويت، ويعود تاريخ إنشائه إلى عام 1919، وكان بيتا لتاجر اللؤلؤ المشهور محمد الغانم الجبر.



المعرض يعكس أهمية دور الفنون التشكيلية في حفظ الهوية التاريخية والعمرانية للشعوب على مر العصور

في عام 1960 غادرت عائلة الغانم البيت وانتقلت إلى المناطق السكنية الحديثة في البلاد، ليتحول المبنى منذ ذلك التاريخ حتى اليوم إلى مركز يحتضن الفنون التشكيلية الكويتية ويديره المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

جمال الدين مبرك يعرض سحر التراث الجزائري

ومشهدا لحياة في الصحراء يظهر الزي الخاص بالطوارق، أو ذلك المنظر من منطقة القبائل الذي يبرز الأعمال الزراعية التي تمارسها النساء في تلك المنطقة.

كما أن الجمهور مدعو إلى اكتشاف هذه اللوحات التي تعكس مختلف أوجه التراث الثقافي غير المادي “الفانتازيا”، وهو الاحتفال الاستعراضي للفروسية الذي يمارس في العديد من مناطق الوطن، وإعادة اكتشاف الكثير من الأماكن والصروح التاريخية على غرار قصر “دار زراير” والمسجد التاريخي “كتشادة” في قصبة الجزائر.

تجدر الإشارة إلى أن الفنان جمال الدين مبرك، المولود في الجزائر العاصمة (32 سنة)، قد سبق له أن شارك في العديد من المعارض التي أقيمت في الجزائر والخارج، لاسيما في تونس ومصر وتركيا، حيث شارك في تظاهرات تعنى بالفن التشكيلي.

ويستعمل الفنان في رسم لوحاته عدة مواد (الوان مائية أو ترابية على السورق والسوان زيتية أو أكرليك على القماش...)، ويسجل فنه في المدرستين الواقعية والانطباعية. ويعتبر الفنان جمال الدين مبرك أن معارضه مبادرة لـ”ترسيخ التراث الثقافي للأجيال القادمة”، مؤكدا على أهمية دور الفنان في المشاركة في الحفاظ على الموروث الجزائري الغني.



معرض يوثق جزءا من تاريخ الجزائر

الكويت - ينطلق في الكويت الاثنين المعرض الفني “المرسم الحر في عيون الفنانين التشكيليين” بمشاركة 26 فنانا ينتمون إلى مدارس وأجيال فنية مختلفة. وقالت سارة الخلف، مسؤولة المرسم الحر، إن “هذا المعرض الذي يقام برعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب يُعد توثيقا للمبنى التاريخي العريق للمرسم الذي يعتبر بيتا للفنانين التشكيليين بجانب أنه مصدر إلهام لهم”. وأشارت إلى أن المعرض يستمر أربعة أيام، ويشارك فيه عدد من الفنانين، منهم عبدالرضا باقر ومحمود أشكناني وثريا البقصمي وعبدالعزيز أرتي ويدر المنصور وابتسام العصفور وعبدالله الجيران ونواف الأرملي وعنبر وليد ووليد سراب وجاسم العمر ومحمود المقاطع ويسري كروف.

وقالت الفنانة التشكيلية ابتسام العصفور، المشاركة في المعرض، إن “لوحات المعرض تتناول المعالم التاريخية للمرسم الحر من زوايا تشكيلية متنوعة، وعبر رؤى فنية لفنانين ينتمون إلى مدارس وأجيال فنية مختلفة”.

وأشارت إلى أن المعرض يأتي في إطار تفعيل دور الفنون التشكيلية في توثيق التراث المعماري الكويتي، لافتة إلى أن مبنى المرسم الحر شاهد تاريخي على أصالة العمارة الكويتية، وعلى مراحل تطور الحركة التشكيلية على أرض الكويت. وأكدت الفنانة أن المعرض يعكس أهمية دور الفنون التشكيلية في حفظ الهوية التاريخية والعمرانية للشعوب على مر العصور.

الجزائر - يتواصل في الجزائر العاصمة معرض الفنان التشكيلي العصامي جمال الدين مبرك، الذي يبرز من خلاله التاريخ والتراث الثقافي الجزائري، وذلك إلى غاية 18 ديسمبر الجاري.

ويضم المعرض الذي يحمل عنوان “سحر التراث الجزائري” خمس عشرة لوحة من مختلف الأحجام، وهي تتناول العديد من أوجه التراث الجزائري، لاسيما عبر بورتريهات ومناظر وأماكن تنضج بعيق التاريخ.

المعرض يضم لوحات تتناول العديد من أوجه التراث الجزائري، لاسيما عبر بورتريهات ومناظر وأماكن تنضج بعقب التاريخ

كما تعطي لوحات الفنان مختلف الألوان نظرة إلى شخصيات وصور الذاكرة، على غرار ذلك المقهى العتيق الموجود في قصبة الجزائر العاصمة، والمرأة المردنية للحايك أو لباس المرأة التقليدي الذي يُرتدى في الجزائر، أو بورتريهات أهم الوجوه التاريخية في الجزائر مثل مصطفى بن بلعيد والأمير عبدالقادر الجيلاني.

ويضمن المعرض كذلك لوحات تمثل فارسا (صيادا) يرتدي لباسا تقليديا،

حكايات من وحي الخيال

لازدهار خطواته الواسعة والراسخة التي تستحق الدراسة والبحث. وإذا أردنا أن نكون أكثر إنصافاً نقول إنه يرسم الحلم الذي يمضي إليه بقواعده الخاصة وبأسسه التي ترفع من منسوب سيطرته عليه، ينتهج طريقة مكنته بالأحداث بقدر ما هي مكنته بالألوان، لا بطريقة استعراضية، بل بطريقة مرتبطة بلمساته وينطج يعترف بقيمة تلك اللمسات التي تحمل كل واحدة منها مخزوناً من الحب والشغف والإلهام، بطريقة لها أدواتها المختلفة وله مواده المتنوعة، وهذا يحد ذاته يضمن له التمايز كلما لجأ إلى ذلك، يضمن له الاختلاف عن أبناء جيله وبأن مشهده الخاص به لا تسوده فوضى الكامن في أرواحها، وبثها في الفضاءات التي تستدعيه كي يكمل مروياته بتتابع جمالي إبداعي.

وسيلة للبقاء

وتوجد بين الفنانين قلة قليلة يمكن أن تخطو خطوات أكبر وتصل إلى القمة، قلة قليلة منهم تتجاوز البديهيات وتندس بين ألوانها، وتتعلق باليات اكتشاف الذات، فالتريق مفتوح أمامها، وهي كالملائكة تنزع إلى إطلاق سراح النور التي ستؤالذ، إدراك تجلياتها وظهورها في كل موطن ومقام، في كل النفوس الموجودة في تلك الفضاءات التي تستعلو بأشائها دون أن تتخلى عن أي جزء منها للوصول إلى فهم خاص للمسالة، وبالطبع المراد هنا هو أن يبقى الحس والخيال في مراتبها الأعلى، ويتجاوز النور كبدئية الظلمات سعيا لكسب المعرفة الحقّة من خلال القلوب الخالصة والطبائع الصافية.

ونعمة محاولة هنا لسمكو توفيق تمكنه من الاتحاد بعوالم حكاياته، تلك العوالم القادمة من سير الأولين ومن سير نواتهم التي لا تحس بالعجز في

مرتكز أساسي وعام لديه يمكن الإفادة منه، وعلى نحو أخص في مناطق التلامس بين المتلقي والعمل المنتج، المناطق التي تتحول إلى تداخل مع اندفاع حركة كل منهما نحو الآخر. ويتمثل لنا ذلك ونحن ماضون في قراءة ما يقدمه منتج الفنان من مشهديات جمالية حكائية مغايرة في الأصول وفي موقعها الفني النهضوي ومتزودة بالمعرفة والثقافة وبالتالي برؤى ورغبات ومقاصد تحاكي تلك المكابدة والمعاناة ذات الخصوصية والفردانية المنبثقة من أربطة الحكاية ذاتها التي يمكن أن تخلق الأشياء بحقيقتها وبصور مستغرقة فيها إلى حد الترف، إلى حد الإسراف في المتع الحسية وما ينجم عنها من تحرير الذات التي تحقق بدورها ذاتية المبدع وتعيد إليها الروح.

قلنا في بداية الكلام إن أعمال سمكو توفيق تؤكد أنها مرشده إلى عوالم حكايات معلولها حقيقة، وماهيتها ما هي إلا مرتبة من مراتب سطع النور من أفق يسهم في وضع مشروعه على سلم الانفتاح الإنساني الجمالي بقيمه الجديدة، فأرشا مساحات ينصب عليها الإنسان كمخلوق قادر على استعادة التخييل بآريحية تغلب عليها الإرادة بوصفها معيارا لكل المفردات الموجودة، وهو بحق راوي حكايات، تتملكه الرغبة الشديدة في رؤيتها، ومعرفته كفنان بتفاصيل ما يرويه -أقصد بتفاصيل الحكاية- تجعله يعزز الطريقة التي لها برأيها والتي ترفع نسبة الممكنات لرغبته وحيثياتها، محققاً لجميع موجوداتها ذاتيتها الفياضة بحقيقتها.

ويمكن القول هنا إن القوة الدافعة لتنوع أرجاء مملكته الفنية بصورها ورسوماتها الكلامية هي بهجة اللون وروعة الشكل فيها، ولا غرابة هنا مهما غدت التحولات فيها إلى دلائن قد تسطع منها مغانم تعبر عن حبه للجمال الذي يلجأ إليه كلما ضاقت به سردياته، فهو يخلق لنفسه ترفاً لونيًا هاماً سيضحي لاحقاً جزءاً مهما من نفوذه، وتسنخ له فرصة جديدة وغنية

«حداائق الأسرار» مسرحية مغربية عن التفكك الأسري تحصد جوائز قرطاج المسرحي

الدورة الثالثة والعشرون للمهرجان راهنت على الحضور المسرحي العربي



عمل مسرحي متكامل

وصلاح القصب (بغداد 1945) يُعدّ من أبرز المسرحيين العرب، وأصدر عددا كبيرا من الكتب حول المسرح وجمالياته كما أخرج مجموعة من الأعمال المسرحية ذات الطابع الكلاسيكي. وكرّمت وزيرة الشؤون الثقافية التونسية حياة قطاط القرمازي في حفل ختام أيام قرطاج المسرحية الذي أقيم بمدينة الثقافة الممثلتين التونسيّتين سلوى محمد وفاطمة بن سعيدان والكاتب المسرحي محمد العوني. وكان المهرجان كرم في حفل افتتاحه المسرحيين علاء الدين أيوب ومحمد اليناقي (تونس)، الممثلة سهير المرشدي (مصر)، الممثل أمين زيدان (سوريا)، الباحث المسرحي قاسم بياتلي (العراق)، والكاتب المسرحي حبيب ديمبيلي (مالي).

ونّهت جائزة نجيبة الحمروني لحرية التعبير، المقدمة من نقابة الصحفيين، لعرض "تقوب سوداء" إخراج عماد المي، كما نوّهت لجنة التحكيم بعرض "عطارد" إخراج أوس إبراهيم. وفي مسابقة مسرح الحرية لنوادي المؤسسات السجنية، فاز بالجائزة الأولى عرض "تخليّبة" لسجن برج العامري وجاء في المركز الثاني عرض "بالسلامة" لسجن النساء بالمسعين، بينما تقاسم المركز الثالث عرض "هذا بختي" لسجن المهديّة وعرض "أكس واي" لسجن النساء في منوبة. ونال جائزة صلاح القصب للإبداع الممثل والمخرج التونسي توفيق الجبالي ونقيب الفنانين العراقيين جبار جودي والنقاد والباحث التونسي محمد المديوني.

"شمس ومجد" للمخرج أسامة غنم (سوريا)، و"انتيجون" للمخرج عقباوي شيخ (الجزائر)، "المجوهرات" للمخرج ويليام شام ويتيش (الكونغو الديمقراطية)، "حداائق الأسرار" لمحمد الحر (المغرب)، "الديار" للمخرج أروناوبا (السنغال)، "ايزدان" للمخرج مهّد علي حميد (العراق)، "لغم أرضي" جورج إبراهيم (فلسطين)، "كوكثيل شقف بلا معنى" للمخرجة جنى مطر (لبنان). ومنح المهرجان في حفل الختام عددا من الجوائز الموازية حيث فاز بجائزة فرحات حشاد لأفضل توضيب تقني، الطاهر عيسى بن العربي (تونس)، "تائهون" للمخرج نزار السعيد (تونس)، "النسر يسخر أجنحته" للمخرج وليد عمر بابر (السودان)،

وكان مهرجان أيام قرطاج المسرحية الذي انطلق في الثالث من ديسمبر تحت شعار "برشا محبة" قد عرض أكثر من 80 مسرحية من 23 دولة ضمن مسابقته الرسمية وبرامجه الموازية. ومن أبرز العروض التي شاركت في المهرجان، "هاملت بالقلوب" للمخرج مازن الغرابوي (مصر)، "ضوء" للمخرج الطاهر عيسى بن العربي (تونس)، "تائهون" للمخرج نزار السعيد (تونس)، "النسر يسخر أجنحته" للمخرج وليد عمر بابر (السودان)،

جاء العرض المسرحي المغربي "حداائق الأسرار" ليكون في نظر لجنة تحكيم أيام قرطاج المسرحية عملا متكاملا، حيث فاز العرض الذي يتناول التفكك الأسري الخفي والصراع بين الأجيال، بأغلب جوائز الدورة الثالثة والعشرين.

لللخشبة فهناك تمثال رأسي سلّمت عليه الإضاءة. وتنبئ مختلف هذه العناصر بأن العمل سيكون رمزيا، وذا عمق مما يتطلب انتباها شديدا لمختلف أطواره. وتتفكك أسرار المسرحية شيئا فشيئا من الخفاء إلى العلن، كاشفة عن حقيقة العلاقة الأسرية التي بدت في ظاهرها متينة، لكنها في عمقها وواقعها يسورها التوتر والصراع، فكل فرد منها له همومه ومأساته ويعيش في صمت وعزلة. ينفجر هذا الصمت مع ظهور البنت التي خرجت من الخالجة، وكأنها كانت مجمدة، وكان في خروجها ثورة على الواقع ومحركا للأحداث وكشفا للصراع الخفي في العائلة التي بدا تماسكها طوباويا وهي في الحقيقة على حافة الانهيار، فهذا العالم الأسري المفكك بدا فاقدا للمشاعر والأحاسيس بين أفراد العائلة الذين كانوا يتكتمون عنها ولا يبوحون بما في دواخلهم، من أجل الحفاظ على وحدة الأسرة.

والكاتب والمخرج المسرحي محمد الحر هو خريج "المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي" بالرباط، ويشغل منصب مدير "قاعة با حنيبي" الثقافية بمدينة الرباط، كما يدير فرقة "مسرح أكون" الذي يشيد فلسفته على الجمع بين المسرح الشعبي والمسرح التجريبي.

وقد عملت الفرقة المسرحية على إنتاج مجموعة من المسرحيات التي نالت إعجاب النقاد والجمهور وحصلت على مجموعة من الجوائز في العديد من المهرجانات المسرحية "الباشا حمو" (2011)، و"تربياحين" (2015)، و"مولاة الحيط" (2017)، و"صولو" عن رواية "ليلة القدر" للطاهر بنجلون، و"سماة أخرى" المستلهمة عن رواية "يرما" لغارسيا لوركا. وعمل الحر على كتابة عدة أعمال مسرحية مقتبسة عن أعمال روائية وأخرى مسرحية: رواية "شرق المتوسط" لعبد الرحمن منيف، مسرحية "هاملت" لشكسبير ومسرحية "مهاجر بريسبان" لجورج شحاتة. وبالإضافة إلى مسرحية "حداائق الأسرار"، نّهت جائزة أفضل أداء رجالي إلى غسان أشقر عن دوره في العرض

تونس - فاز العرض المسرحي المغربي "حداائق الأسرار" بجائزة أفضل عمل متكامل في الدورة الثالثة والعشرين لأيام قرطاج المسرحية التي أسدل الستار عليها السبت في تونس. كما حصد العرض جائزة الإخراج لمحمد الحر وجائزة السينوغرافيا لمصطفى العلوي وجائزة أفضل أداء نسائي للممثلة جلييلة تلمسي. ويؤدي الأدوار في هذه المسرحية، الممثلون ياسين أحجام وجلييلة تلمسي وهاجر حميدي.

وتدور المسرحية حول أسرة تتكون من أب وأم وابنتهما من عائلة تبدو ثرية. تبدو العلاقة بين الأب والأم متذبذبة ومتوترة بسبب زواج تقليدي عن غير حب فرضته تقاليد العائلة. وهذا الموال نفسه في الزواج يحاول الأب فرضه على ابنته من خلال ربطها برجل من الأثرياء لا تحبه، فتفر البنت في ليلة زفافها وتلقى حتفها في حادث أليم.

العرض حصد جائزة الإخراج لمحمد الحر وجائزة السينوغرافيا لمصطفى العلوي وجائزة أفضل أداء نسائي لجلييلة تلمسي

ويفتح ترمذ الفتاة الباب أمام أسئلة كبرى تطرحها الأم على نفسها، فتحاول ذاتها نادمة على خنوعها في السابق وقبولها بالامر الواقع وخوفها من التمرّد على السلطة الأبوية، لكنه يكشف مدى القطيعة بين الشباب والكهول، حيث يرفض كل منهم تفهم الآخر وتقبل فكرة التغير والتزام الإنسان بعيش حياته هو لا بتقييد حيوات الآخرين وتسييرها وفق مخططاته.

وليفت العرض انتباه الجمهور، منذ دخوله القاعة، عبر عناصر الديكور المؤنثة للخشبة من مراوح وميكروفونات وطاولات التحكم في الإضاءة يجلس إليها مخرج العمل، أما في الجانب الأيسر

إخواننا.. دراما تتناول العنصرية ضد المهاجرين المغاربة في فرنسا

إلى التركيز فقط على الأيام الثلاثة للأحداث وكيف عاشت عائلة الضحية الانتظار لمعرفة مصير ابنها، مؤكدا أن القضية التي استغرقت أربع سنوات تستحق أكثر من فيلم. ويمكن معالجتها من زوايا نظر متعددة. ورشيد بوشارب، من مواليد باريس في 1953، هو مخرج ومنتج فرنسي - جزائري، بدأ حياته المهنية كمساعد مخرج بالتلفزيون الفرنسي من 1977 إلى 1984 أنجز خلالها عدة أفلام قصيرة، قبل أن ينتج أول فيلم روائي طويل له في 1985 بعنوان "العصا الحمراء" ليقدّم بعدها أعمالا أخرى على غرار "السنغال الصغيرة" (2001) و"غبار الحياة" (1995).

وعمل بوشارب أيضا على الانفتاح على السينما العالمية فانتقل إلى هوليوود بالولايات المتحدة فأنجز "لندن ريفر" (2009) وكذلك "طريق العدو" (2014) الذي شارك في أدائه الممثل الأمريكي فورست وايتكر، وقد تعاون في كتابة سيناريوهات بعض أفلامه مع عدد من الكتاب الجزائريين على غرار عظيمي وباسمينة خضرا.

وتعكس أفلام بوشارب جميعها قضايا أفراد وجماعات وانشغالاتهم المشتركة في أكثر من بيئة ملتبسة لكنها تدور جميعها في فلك الحراك السياسي والاجتماعي والثقافي. وقدم فيلم "إخواننا" في إطار الطبعة الحادية عشرة لمهرجان الجزائر الدولي للسينما المخصص للفيلم الملتزم (فيكا) التي اختتمت فعالياتها السبت.

موضوع العلاقات بين الجزائر وفرنسا بعد "الانديجان" (2006) وخارجون عن القانون" (2010).".



الفيلم مقتبس عن أحداث حقيقية لقصة الجزائريين ملك أوسكين وعبدال بن يحيى، اللذين قُتلا بوحشية

وأوضح أنه لم يسلط الضوء على نضال العائلة في سبيل الحصول على حق ابنها الذي قتله الشرطة الفرنسية، بل إن الخبرات التي اتخذها في سيناريو العمل رفقة الكاتبة كوثر انتهت

الجامعي، وعلى الرغم من إدانة شرطين في هذه القضية إلا أن عقوبتهما "لم تكن عادلة"، حسب ما جاء في العمل. وكتب سيناريو هذا الفيلم، ومدته 92 دقيقة، المخرج بوشارب والروائية الجزائرية كوثر عظيمي، وهو من بطولة رضا كاتب (محمد) ولينا خوري (سارة) في دور أخوي ملك، وسمير قاسمي في دور والد عبدال، وكذلك رافاييل بيرسومان في دور مفتش الشرطة دانيال ماتي، وأدم عمارة في دور أوسكين، وفنانين آخرين.

واعتمد بوشارب في عمله على تكثيف الأرشيف من خلال استعمال أشرطة قديمة توثق لتلك الجريمة عبرت بعضها عن تدخلات كبار السياسيين الفرنسيين آنذاك على غرار الرئيس فرنسوا ميتران والوزير الأول جاك شيراك، وكذلك المظاهرات التي اجتاحت باريس تنديدا بهاتين الجريمتين وتخليدا لذكرهما في ظل تصاعد الغضب لدى أفراد الجالية الجزائرية والمغربية في فرنسا.

وقدم هذا العمل في عرضه الشرفي الأول بمهرجان كان السينمائي الدولي بفرنسا في دورته الخامسة والسبعين التي انعقدت في وقت سابق من هذا العام، وقد اختير مؤخرا لتمثيل الجزائر في مسابقة الأوسكار 2023.

وقال بوشارب، الذي حضر العرض رفقة عدد من ممثلي العمل، إن فيلمه "يجمع بين الخيال والأرشيف، كما يسلط الضوء على الخطاب السياسي الفرنسي لذلك الوقت"، مضيفا أنه "ثالث عمل روائي طويل له يتناول

والفرس الوحشين ليلقى حتفه حتى قبل وصوله المستشفى، في حين أن بن يحيى (20 عاما) قد قتل من طرف قائد شرطة "مخمور". ويبرز الفيلم كيف أن السلطات الفرنسية قد عملت على تقزيم مقتل الشابين وعدم إدانة السلوك الهجمي للشرطة لولا التحرك الكبير للجمعيات ومحامي الضحيتين الذي اضطرها للتدخل من أجل تهدئة الوضع إضافة إلى إلغائها لمقترح قانون الإصلاح



قصة مسكوت عنها

للطلبة الفرنسيين بالعاصمة الفرنسية باريس في 1986، حيث خلف مقتلهما غضبا عارما في المجتمع الفرنسي ولدى الجالية الجزائرية والمغربية هناك. ويدور الفيلم أساسا حول جريمة قتل الطالب أوسكين (22 عاما) فهي الأكثر حضورا، إذ أنهت الشرطة الفرنسية حياته في السادس من ديسمبر أثناء قمعه لتظاهرة طلابية ضد مقترح قانون حكومي لإصلاح يمس الجامعة، وقد تعرض خلالها للضرب

الجزائر - قدم الفيلم الروائي الطويل الجزائري "إخواننا" لرشيد بوشارب في عرضه الشرفي الأول بالجزائر، وهو عمل درامي يتناول مسألة العنصرية والتعيز في فرنسا ضد أبناء المهاجرين المنحدرين من أصول جزائرية ومغربية.

ويتطرق هذا العمل، المنتج في العام 2020 والمقتبس عن أحداث حقيقية، لقصة الجزائريين ملك أوسكين وعبدال بن يحيى، اللذين قُتلا بوحشية إبان تظاهرة

إذا اندلع ربيع عربي آخر، فلن تحل محل تويتر أي منصة أخرى

طرده الآلاف من الموظفين يعبد الطريق أمام الجيوش الإلكترونية للتحكم في الرأي العام



ملحمة تويتر هي دعوة إلى بقية دول العالم لتستيقظ من غفوتها

تويتر تعيد خدمة الاشتراك المدفوع مع زيادة على مستخدمي آيفون

ومنذ استحوذ على تويتر في نهاية أكتوبر، أعلن إيلون ماسك عن رغبته في إطلاق صيغة مدفوعة لتتبع عائدات المنصة التي يعتمد وضعها المالي بصورة كبيرة على العائدات المكتسبة من الإعلانات. وأطلقت أول صيغة بعد عشرة أيام من استحوذ رجل الأعمال على المنصة، لكنها أحدثت فوضى في الشبكة مع ظهور عدد كبير من الحسابات تدعي أنها تمثل شخصيات أو شركات معينة. وعلقت الخدمة بصورة فورية. وكان ماسك وعد بأن تعاد الخدمة العسل في نهاية نوفمبر، قبل أن يعلن بعد أيام قليلة عن تأجيل المشروع إلى أجل غير مسمى، حتى يتم التوصل إلى نظام يمنع انتحال الشخصيات.

عبر نظام تشغيلها "أي.أو.إس" إلى 30 في المئة، وأشارت المجموعة إلى أن العلامة الزرقاء يحصل عليها المستخدم عقب عملية تحقق. وستحول لون العلامة إلى الذهبي لحسابات الشركات، فيما سيصبح في وقت لاحق خلال الأسبوع رماديا لحسابات المؤسسات الحكومية. وستتوفر للمشتركين أيضا الخاصية التي تتيح لهم إمكانية تصحيح تغريداتهم بعد نشرها أو تلك التي تسمح لهم بتحميل مقاطع فيديو ذات جودة أفضل. وغرّبت صفحة تويتر الرسمية "شكرا على صبركم في الوقت الذي كنا نسعى فيه لإدخال تحسينات على خدمة بلو".

نيويورك - تعترّض تويتر إعادة إطلاق خدمة اشتراك مدفوع جديدة الاثنين، ستكون أعلى ثمنا لمستخدمي أجهزة آيفون وتتضمن نظاما لتوثيق الحسابات في المنصة. وغرّبت الصفحة الرسمية لتويتر السبت "سنعيد إطلاقي "تويتر بلو" التي تتضمن اشتراكا شهريا على الموقع مقابل 8 دولارات، أو 11 دولارا لأنظمة أي.أو.إس، وتتيح للمستخدمين الاستفادة من الميزات الخاصة للمشتركين وأبرزها علامة التوثيق الزرقاء". ويمكن أن تكون هذه الزيادة لمستخدمي أجهزة آبل بمثابة رد فعل على قيامها بزيادة حصتها من قيمة مبيعات التطبيقات والألعاب التي تتم

ومع استمرار ماسك في التخلص من فرق الإشراف على المحتوى في تويتر، ستكون مثل تلك الإجراءات التي ترعاها الدولة أسهل في التنفيذ وأكثر تكرارا. وإذا كان هناك تكرار للمظاهرات على غرار ما حصل في الربيع العربي في مكان ما من العالم، فهل سيتجه الناشطون والصحافيون إلى تويتر كما فعلوا في عام 2011؟ ربما لا، فعلى الرغم من أن ماسك يتبنى موقفا متطرفا بشأن حرية التعبير، إلا أنه سعى لتقويض عنصر إخفاء الهوية للمستخدمين في خلال حملته لتطهير روبوتات البريد العشوائي في المنصة، كما تلقت شركات ماسك الأخرى، مثل تسلا، إعانات بمليارات من الدولارات من حكومات مثل الولايات المتحدة، لكن نظرا إلى أن تويتر هي شركة خاصة، فلا يوجد ما يمنع ماسك من تسليم بيانات المستخدمين لديه إذا كانت مصادره الأخرى في خطر. ويرى دانا الذي شغل أيضا منصب رئيس تحرير موقع "إميرج 85، وهو مركز يستكشف التغيير في الأسواق الناشئة وتأثيره العالمي، أنه للتفكير في مستقبل تويتر، علينا إلقاء نظرة تأملية عميقة على المشهد، فهذه القصة ليست في الواقع حول تويتر أو إيلون ماسك، وتذكرنا القصة التي لا تزال أحداثها تتكشف عن اعتمادنا على الشركات الخاصة التي لا تراعي مصالح الشعوب. ويمكن أن يكون تويتر اليوم وفيسبوك غدا أو تيك توك الشهر المقبل، لقد تم تصميم تلك المنصات لجمع معلومات المستخدم التي يمكن ترجمتها إلى إيرادات من خلال الإعلانات (أو التطفل الذي ترعاه الدولة كما هو الحال في تيك توك)، لقد تم خداعنا وإيهامنا بفكرة أن تلك المنصات الرقمية ستبقى بالإنسانية، وهي فكرة خاطئة. إذا اندلع ربيع عربي تويتر منصة أخرى.

وللوهلة الأولى لا يعد ذلك خبرا رائعا للأشخاص الذين يظلمون أنفسهم من أجل مستقبل أفضل، ولكن ربما يكون ذلك علامة على أننا بحاجة إلى التفكير في ما وراء وسائل التواصل، وربما يجب أن يبدأ التنظيم الاجتماعي بإلقاء نظرة فاحصة على عاداتنا التكنولوجية والاعتماد المفرط على الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي. ربما تكون ملحمة إيلون ماسك المساوية مع تويتر هي التحذير الذي يحتاجه المجتمع العالمي، فهل نحن على قدر التحدي؟

لا يبدو المستقبل القريب لتويتر مبشرا على الصعيد العالمي، مع التغييرات الجوهرية التي فرضها إيلون ماسك على المنصة، حيث ساهم طرد الآلاف من الموظفين في تقليص مهمة الإشراف على المحتوى المحلي، وتمهيد الطريق للمصممين لعرقلة التحديثات الدقيقة من جانب الصحافيين والمظاهرين.

لندن - منذ أن غيرت احتجاجات الربيع العربي ملامح الشرق الأوسط في عام 2011، أصبح تويتر منصة تواصل اجتماعي حيوية في جميع أنحاء العالم، وطريقة سريعة لوصول المعلومات إلى ملايين من البشر، من رجال الدين إلى الصحافيين إلى الشركات والوزارات الحكومية، لكن استحوذ إيلون ماسك المثير للجدل على الشركة بضع مستقبل "تويتر العالمي" على المحك. ويقول جوزيف دانا كبير المحررين السابقين في "أكسبوننشال فيو" إن هناك الكثير من التركيز على كيفية تأثير تغييرات ماسك على النقاش السياسي الساخن في الولايات المتحدة إلى درجة نسيان تأثير المنصة على بقية دول العالم.

وتعد تلك غفوة ذات عواقب نظرا إلى شعبية تويتر خارج الولايات المتحدة، ويمكن أن تفرق المنصة التي أصبح الكثيرون يعتمدون عليها في بحر من المحتوى غير المرغوب فيه وغير الخاضع للإشراف، ولا توجد خيارات كثيرة للتعامل مع ذلك التحدي. فهل يمكن أن يكون ذلك أمرا جيدا؟



جوزيف دانا
لقد تم خداعنا بفكرة أن المنصات الرقمية ستبقى بالإنسانية

قد يبدو ذلك المنظور أنه يتوافق مع منصات التواصل الاجتماعي كخدمة عامة للجمهور، ولكنه ليس كذلك، فلم يكن هناك مجال لأن يصبح تويتر أو أي منصة وسائل اجتماعية أخرى مفيدا لعامة الجمهور، حتى لو كانت حكومة الولايات المتحدة -أو أي حكومة أخرى- لتضطلع بدور إشرافي أكبر على منصات وسائل التواصل الاجتماعية، فهناك ببساطة الكثير من الناس والأفكار النقائفة لا يمكن إقناعهم بتبني الوساطة للحفاظ على مصداقية مثل تلك المنصات.

ولا يبدو المستقبل المنظور لتويتر مبشرا على الصعيد العالمي، فإول شيء فعله ماسك كمالك جديد للمنصة هو

الصحافيون أهداف مشروعة للقتلة عام 2022

بينما كانت أميركا الشمالية والجنوبية أكثر المناطق دموية، حيث سجلت 29 حالة وفاة. ويظهر التقرير، الذي صدر عشية اليوم العالمي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أيضا أن "القمع السياسي قد أطل بوجهه القبيح" في عام 2022، حيث تم تسجيل تواجد ما لا يقل عن 375 عاملا في مجال الإعلام في السجون حاليا بسبب متهمة بزيادة عشرة عن العام الماضي. ومعظم هؤلاء العاملين في الصين وميانمار وتركيا وإيران وبيلاروس.

40 في المئة زيادة في عدد العاملين في مجال الإعلام مقارنة بالعام الماضي

ويطالب الاتحاد بـ"إجراء فوري" من المجتمع الدولي لحماية الصحافيين بمختلف أنحاء العالم. ودعا إلى المصادقة على الاتفاقية الدولية الخاصة بسلامة الصحافيين والمهنيين الإعلاميين واستقلاليتهم. وشدد الاتحاد على أنه أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى اعتماد اتفاقية الاتحاد الدولي للصحافيين الخاصة بسلامة الصحافيين والمهنيين الإعلاميين التي أطلقها الاتحاد رسميا على هامش اجتماعات الدورة العادية الـ51 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في 30 سبتمبر 2022.

نيويورك - ذكر تقرير جديد نشره الاتحاد الدولي للصحافيين أن عدد العاملين في مجال الإعلام الذين قتلوا أثناء أداء مهامهم في عام 2022 زاد بأكثر من 40 في المئة مقارنة بالعام الماضي. ويقول الاتحاد الدولي للصحافيين إن 67 عاملا في مجال الإعلام قتلوا أثناء أداء مهامهم في هجمات مستهدفة هذا العام، بارتفاع من 47 في عام 2021 مقارنة بتراجع في السنوات الأخيرة. وقال الأمين العام للاتحاد أنتوني بيالانجر في بيان إن "الارتفاع في عمليات قتل الصحافيين وغيرهم من العاملين في الإعلام يعد سببا خطيرا للقلق ونداء بإيقاف آخر للحكومات لاتخاذ إجراء للدفاع عن الصحافة وهي واحدة من الركائز الرئيسية للديمقراطية". وذكر الاتحاد ومقره بروكسل والذي يمثل حوالي 600 ألف صحافي في 146 دولة أن الحرب في أوكرانيا والاضطرابات المدنية في هايتي بالإضافة إلى عمل المنظمات الإجرامية في المكسيك كانت من المساهمين الرئيسيين في ارتفاع عدد الحالات. وحذرت المجموعة أيضا من تصاعد العنف ضد الصحافيين في كولومبيا، والذي يهدد بجعل الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية "منطقة قتل للصحافيين والعاملين في مجال الإعلام مرة أخرى وتحطيم آفاق حرية الإعلام، في أعقاب التسوية السياسية لإنهاء عقود من الحرب الأهلية الدموية". وبشكل عام، فإن الدولة الأكثر دموية بالنسبة إلى العاملين في مجال الإعلام كانت أوكرانيا، حيث سجلت 12 قتيلا،

صور نجوم المغرب مع أمهاتهم حديث مواقع التواصل

أمة بفوز المنتخب المغربي على نظيره البرتغالي في لقطة أثارت مشاعر المتابعين:

كان طفلا يذهب إلى أمه بعد كل نجاح لتحضنه وتثني عليه... كبر هذا الطفل ولكنه لم ينش هذه العادة منذ طفولته وهو أن يذهب إلى أمه بعد كل نجاح ويحضنها... عرفانا لها بالجميل... يا لله ما أجمل هذه اللحظات...

وكتب آخر على نفس الصورة:

في كل مباراة يلعب فيها المنتخب المغربي يستثنى لحظات فرحة أشرف حكيمي بمشاركة والدته وأمله بالفوز.

كما يشارك وليد الركراكي المدير الفني للمغرب والدته احتفالاته بالفوز وبات تقليدا لديه أن يصعد إلى المدرجات حيث تجلس والدته لتقبل رأسها. ووصفها بـ"جالية الحظ". ونجح المغرب في كتابة تاريخ جديد للكرة العربية والأفريقية بعد تأهله إلى الدور نصف النهائي عقب الفوز على البرتغال أحد المرشحين للظفر بالكأس بهدف أحرزه يوسف النصيري في الدقيقة 42.

وبات المغرب ثالث منتخب من خارج أوروبا وأميركا الجنوبية يتأهل إلى المربع الذهبي في نهائيات كأس العالم بعد الولايات المتحدة عام 1930 وكوريا الجنوبية في عام 2002. ويلتقي المغرب في المربع الذهبي الأربعاء المقبل مع حاملة اللقب فرنسا.

وتفاعل العديد من المسؤولين العرب مع اللقطات العاطفية المميزة لاحتفال نجوم الكرة المغربية مع عائلاتهم، فقد علق وزير الدولة للاقتصاد الرقمي والدكاء الاصطناعي في الإمارات عمر سلطان العلماء، مع صورة بوفال قائلا:

"من عاش خادما تحت قدم أمه... عاش سييدا فوق رؤوس قومه... ألف مبروك يا أسود الأطلس... إنجاز عظيم والأعظم هو كيف يمثل كل لاعب أخلاق العرب والمسلمين في تقدير الأم ومشاكلتها كل الأفراح... آمئني أن يصبح حكيمي ويونو بمثابة كريستيانو وميسي في الشهرة... وأن يقدر كل محب للكرة والدته مثلهم.

وكتبت وزير التنمية الاجتماعية والأسرة القطرية مريم بنت علي المسند:

تقر العين ويسعد القلب بالمشاهد التاريخية للترابط الأسري في موندنال #قطر2022، فالعائلة هي سر النجاح الأول بعد توفيق الله.

واللقطة التي أصبح الجمهور ينتظرها كل مباراة هي قبلة اللاعبين أشرف حكيمي حكيمي لوالدته، والتي صارت معتادة عقب كل خطوة يخطوها أسود الأطلس في الحدث العالمي. وعلق مغرد على مشهد توجه حكيمي إلى المدرجات للاحتفال مع

وأثارت صورة بوفال مع والدته إعجاب الجماهير داخل الملعب وخارجه، وحصدت عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي مشاركة عربية واسعة.

ووصف الباحث المغربي عالم بحين صورة اللاعب المغربي والدته بـ"الرائعة"، وقال على صفحته بفيسبوك:

يا للروعة.. هذه ليست صورة وحسب هذه كتلة مشاعر جميلة تفجرت من يتابع المنتخب المغربي، لتعبر عن الروح التي تسكن المغرب والشرق الجميل. هذه الصور بمثابة رموز حمالة لقيم ونزعة أخلاقية، صور اللاعبين في حضن أمهاتهم وأبائهم بسمة قلب مفعم بالعباء وفرح الروح المستبشرة بكل جميل."

الرباط - لفتت مشاهد لاعبي المنتخب المغربي أنظار الملايين عند احتفالهم مع عائلاتهم بالفوز التاريخي على منتخب البرتغال في مباراة دور ربع نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر. وقال ناشطون مغاربة على المنصات الاجتماعية "نحن نحب أن نحتفل مع أمهاتنا"، حتى أصبح الجمهور في العالم العربي ينتظر لقطات الأمهات في كل مباراة.

وتوجه المهاجم المغربي سفيان بوفال إلى المدرجات عقب انتهاء المباراة مساء السبت ليعانق والدته ويقبلها فرحا بالانتصار التاريخي. وكانت والدة لاعب الوسط بوفال نجمة الاحتفالات بالعبور إلى دور قبل النهائي، إذ رافقت نجلها على أرض الملعب وظلت ترقص فرحا مع الجماهير.



سر النجاح

دقيقة واحدة من النشاط البدني يوميا تطيل العمر

وارتبط الحد الأقصى البالغ 11 نوبة في اليوم بانخفاض بنسبة 65 في المئة في مخاطر الوفاة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وانخفاض بنسبة 49 في المئة في مخاطر الوفاة المرتبطة بالسرطان.

وقال المؤلف الرئيسي إيمانويل ستاماتاكيس أستاذ النشاط البدني ونمط الحياة وصحة السكان "تظهر دراستنا فوائد مماثلة للتدريب المتقطع عالي الكثافة من خلال زيادة كثافة الأنشطة العرضية التي تتم كجزء من الحياة اليومية. ووضع نوبات قصيرة جدا يبلغ مجموعها من ثلاث إلى أربع دقائق في اليوم يمكن أن تقطع شوطا طويلا، وهناك العديد من الأنشطة اليومية التي يمكن تعديلها لرفع معدل ضربات القلب لمدة دقيقة أو نحو ذلك".

ثلاث نوبات قصيرة من النشاط القوي في أثناء أداء المهام اليومية ترتبط بانخفاض كبير في خطر الوفاة مبكرا

وقال الفريق البحثي إن الدراسة لها نتائج مماثلة لنتائج تحليل منفصل للنشاط القوي لمدة 62 ألف شخص يمارسون الرياضة بانتظام. ويشير هذا إلى أنه لا يهم ما إذا كان النشاط القوي يتم كجزء من تمرين منظم، أو عمل منزلي، عندما يتعلق الأمر بالفوائد الصحية.

وتعليقا على النتائج، قال بول ليسون أستاذ طب القلب والأوعية الدموية في جامعة أكسفورد "الأمور المختلفة في هذا البحث هو أن الباحثين درسوا كيفية ارتباط أنماط التمرين بالصحة المستقبلية، سواء كان المشارك ينوي ممارسة الرياضة أم لا".



الركض يمكن أن يساعد في إطالة العمر

موضة

الفسطان المخملي يمنح المرأة إطلالة متألقة

حسا عاليا وذوقا رفيعا للحصول على التأثير المرجو.

وأوضحت المجلة أن المخمل يجعل القوام يبدو أكثر امتلاء. لذلك ينبغي اختيار فستان ذي مقاس مناسب، حيث ينبغي ألا يكون ضيقا للغاية، وإنما يساير خطوط القوام.

ولإخفاء المناطق المعيبة تنصح المجلة المعنية بالموضة والجمال باختيار موديل ذي قصة على شكل حرف A أو موديل ذي أكمام طويلة. كما ينبغي الابتعاد عن الألوان الصارخة كالأخضر النيون نظرا إلى أنها تبدو مبتذلة. وبدلا من ذلك ينبغي اختيار الألوان الأنيقة كالأحمر الداكن أو الأزرق الليلي أو البيج أو الأسود.

● **ميونخ (ألمانيا) -** يمنح الفستان المخملي المرأة إطلالة متألقة في موسم الأعياد، وذلك بفضل طابعه الجذاب الذي ينطق بالأناقة والفخامة، وفق ما أوردته مجلة "Instyle". وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الفستان المخملي يطل هذا الموسم بكل الألوان والقصات ليرضي كل الأنواق، مشيرة إلى أنه يبدو في غاية الروعة والجمال مع الأحمر النبضي والبرتولي والأزرق الملكي والأخضر الزمردى، بالإضافة إلى الرمادي والأزرق الداكن والأسود. وأردفت أن من ترغب في إطلالة أكثر فخامة وأبهة، يمكنها اختيار موديل مرصع بالترتر، مع مراعاة أن يكتسي الفستان حينئذ باللون الأسود الفخم، ويطلب ارتداء الفستان المخملي

اختلاف طرق التربية بين الوالدين يترك الأطفال

الأبوان بحاجة إلى توحيد رؤيتهما بشأن تربية الأبناء



الأطفال يبدون حساسية كبرى تجاه الخلافات

يؤدي إلى عدم وضوح المعايير أمام الطفل، فيصبح غير قادر على تمييز الصحيح من الخطأ، فيما تعتبر مهمة التنشئة توضيح الصواب والخطأ للطفل.

وأضاف أن الاختلافات بين الأم والأب يغني شخصية الطفل أحيانا، ولكن يجب أن يتفق الأهل على ما يريدون أن يعلموه للطفل، كي لا يصبحوا مصدرا غير سليم لتعليم السلوكيات.

ونوه الاستشاري في الطب النفسي الدكتور علي الحرجان إلى ضرورة تربية الطفل بناء على أسس وقواعد علمية، بحيث تكون التربية مشتركة ومن الطرفين، مؤكدا أن الاختلاف بسبب حالة من الإرباك لدى الطفل، فلا يصدق الطرفين ولا يلتزم بأقوالهما.

وأوضح الآثار النفسية التي تترتب على الطفل من جراء الخلافات على التربية، إذ يفقد الطفل ثقته بنفسه، بالإضافة إلى أنه يتعرض للإهانة والتجريح على أخطاء لا يتحمل مسؤوليتها، كون ذلك نتج عن التباين بين الأهل حول المسموح والممنوع. وقال إن الخلافات تسبب نوعا من القلق والخوف عند الطفل، لأنه يشعر أنه سبب المشكلات في المنزل، فينتابه الشعور بالانكئاب، والإحباط، خصوصا لدى فئة المراهقين التي تعتبر الأكثر تأثرا بالخلافات والمشكلات الأسرية.

ونصح الحرجان الأهل بالتقيد بالحوار للتوصل إلى نقاط مشتركة لتربية الأولاد، وشدد على "أهمية عدم إتمام المناقشات أمام الأطفال لأنه من حق أي من الطرفين أن يحفظ حقه في تربية الأولاد شرط ألا يكون ذلك بالصراخ أو رفع الصوت أمام الأطفال".

ما يحتاجه من التربية، إذ أن شخصية الأب ضرورية ومفيدة في حياة الطفل، والتعامل الحازم والخشن معه يفيد نفسه في بعض الأحيان.

ومن هنا، لا بد من الاتفاق بين الزوجين على أسلوب تربية الطفل وطريقة التعامل مع أخطائه، إذ عندما يسمع الطفل أن الأم تقول لأب: لا تضربه، ولا تصرخ عليه، فإنه سيشعر بأنه في حماية والدته، ولن يحترم والده وسيعانده، لأن والدته في صفه دائما. كذلك الأمر عندما يرى الطفل أن الأهل في شجار دائم، وأنهما لا يحترمان بعضهما بعضا، فإنه سيكمل أيضا بعدم احترام الوالدين، وستطبع في ذهنه هذه الفكرة وسيكبر عليها، وفق غنيم.

ووصف الاختصاصي في علم الاجتماع، والإستاذ في جامعة الشارقة الدكتور حسين العثمان، مسؤولية الأسرة في تربية الأطفال بأنها مشتركة، قائلا "لا أقول إن كلا من الأم والأب يجب أن يكونا متطابقين تماما في أسلوبهما التربوي، لأن كلا منهما يتمتع بشخصية مختلفة، والاختلاف يؤدي إلى التكامل".

وأضاف بأن أسباب الخلافات الأسرية غالبا ما تحدث بسبب عدم تفاهم الأم والأب على أسس مشتركة للتربية، لأن هناك أشياء معينة يجب أن تكون مشتركة، فلا يجب أن يضع الطفل في التناقض الكلي.

ودعا العثمان إلى احترام الشريك للأسلوب الذي يتبعه الآخر، فإن قامت الأم بحرمان الطفل من شيء يجب أن يحترم الأب هذه العقوبة لأن كسرهما يؤكد للطفل عدم تفاهم والديه، لافتا إلى أن الخلاف بين الوالدين

أنه رغم صغر سنه، فإنه كان يفهم كل ما يدور بينهما وكان دائما يعدها بأنه لن يكرر فعلته حتى لا تتحمل أمه مسؤولية ما يفعله هو.

ونصحت الزغبي الآباء بأن يتركوا الفرصة للأمهات بأن يقوموا سلوك أبنائهم ولا يتدخلوا بطريقة فجأة تفسد ما حاولن بناءه.

الخلاف بين الوالدين يؤدي إلى عدم وضوح المعايير أمام الطفل، فيصبح غير قادر على تمييز الصحيح من الخطأ

وقالت إن الطريقة التي يتفاعل بها الوالدان مع بعضهما البعض لها تأثير كبير على أطفالهما، خاصة في تطورهم العاطفي. فعندما يرى الأطفال أن الآباء جبهة واحدة، ويمثلون فريقا واحدا في المبادئ والقيم والقواعد يشعرون حينها بالأمان والرضا بل ويتعلمون كيفية بناء علاقات صحية مع الآخرين وكيفية التواصل الجيد معهم.

وترى الخبيرة في العلاقات الأسرية لينا غنيم أنه في أحيان كثيرة في مجتمعنا الشرقي، يغلب الطابع السلطوي على شخصية الآباء، لأسباب تتعلق بسوء فهم معنى الرجولة. وقد تشكو أمهات كئيرات من ظلم الأزواج لهن ولأولادهن وعدم استجابتهن للحوار والتفاهم.

وتخلص غنيم إلى أن التربية لا تقتصر على الأمهات اللواتي لن يستطعن بمفردهن إعطاء الطفل كل

دعا خبراء علم الاجتماع إلى ضرورة احترام الشريك للأسلوب الذي يتبعه الآخر في تربية الأبناء، لافتين إلى أن الخلاف بين الوالدين حول أسلوب التربية يؤدي إلى عدم وضوح المعايير أمام الطفل، فيصبح غير قادر على تمييز الصحيح من الخطأ، فيما تعتبر مهمة التنشئة توضيح الصواب والخطأ للطفل.

● **تونس -** يؤكد خبراء علم الاجتماع أن التضارب في أساليب التربية بين الآباء والأمهات من الأخطاء التربوية الشائعة في الكثير من الأسر، ذلك أن بعض الآباء يؤمنون بالصرامة في التعامل مع الأبناء، بينما قد تميل بعض الأمهات إلى اللين والتدليل. أو قد يؤمن أحدهما بطرق التربية الحديثة، بينما يتمسك الآخر بطرق التربية القديمة التقليدية. مما يدفع الأبناء إلى الميل تجاه الطرف الذي يتبع اللين ويلبي احتياجاتهم. فيحدث تضارب بين الآباء والأمهات في تربية الأبناء، مما يؤثر بالسلب عليهم.

ويرى الخبراء أن التربية الصحيحة تتمثل في اتباع نهج موحد بين الطرفين، وتحقيق التناغم التربوي في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتربية معا. وأشاروا إلى أن تربية الأطفال كفريق واحد تنعكس على الآباء والأمهات، حيث يشعرهم ذلك بالسعادة والثقة والرضا تجاه الأبوة والأمومة وحياتهم العائلية ككل، كما يسهل عليهم الاستمتاع بالوقت الذي يقضونه مع عائلتهم.

وقالت روضة المحرصي (48 عاما) وهي أم لبنتين موظفة بالقطاع الخاص، إن الاختلاف في تربية بنتيهما هو السبب الرئيسي للخلاف بينهما وبين زوجها، مشيرة إلى أنه في الكثير من الأحيان يصل هذا الخلاف حد القطيعة بينهما لإيام وتفكيرها في المطالبة بالطلاق في أكثر من مرة.

وأشارت المحرصي إلى أن ابنتها الكبرى البالغة من العمر 14 عاما تمر بفكرة المراهقة وتتطلب طريقة خاصة في المعاملة تتميز باللين والرفق في حين أن والدها كثير التشنج والغضب في طريقة تعامله معها وهي تخشى عليها من ردة فعله غير متوقعة في الكثير من الأحيان.

وترى سامية الزغبي (35 عاما) أن زوجها معز لا يحسن التعامل مع ابنه البالغ من العمر 5 سنوات ما يسبب خلافا بينهما حول طريقة تربيته، فالطفل العنيد حسب رأيها لا يجب التعامل معه بقسوة حتى لا يزداد منسوب العناد عنده، وهو ما يجعله والده الذي يصبر على عقابه كل ما بدر منه من سلوك غير سوي.

وقالت الزغبي إن ذلك أثر على نفسية ابنه الذي بدا يشعر بالذنب كلما رآهما يتخاصمان بشأنه، مشيرة إلى

نصائح

التطعيم ضد الأنفلونزا ضروري للأطفال

مزمعة الحصول على التطعيم ضد الأنفلونزا في أسرع وقت ممكن، ويسري ذلك بصفة خاصة على الأطفال المصابين بالربو والسكري والأمراض المزمنة في الكبد والكلى والقلب والأوعية الدموية. وتظهر أهمية التطعيم ضد الأنفلونزا

أيضا مع الأطفال الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي بسبب الإصابة ببعض الأمراض أو بسبب تناول بعض الأدوية مثل جرعات عالية من دواء الكورتيزون، علاوة على أن عدوى الأنفلونزا يمكن أن تتسبب في ظهور نوبات إصابة بأمراض معينة مثل التصلب المتعدد.

وقال الطبيب الألماني أولريش فيجلير "يتعين على الأطفال الأكثر عرضة للخطر الحصول على التطعيم ضد الأنفلونزا في أسرع وقت ممكن"، وفي حالة الشك يمكن للأباء استشارة طبيب الأطفال المختص، ويمكن الحصول على التطعيم ضد الأنفلونزا بدءا من عمر ستة أشهر.

حدثت مع كبار السن، وفق ما أشارت إليه الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين. وأكدت الرابطة الألمانية أنه يجب على الأطفال الذين يعانون من أمراض



نهاية حلم المونديال تضع ساوثغيت في مفترق طرق

مدرّب الأسود الثلاثة يرفض التسرع في حسم مستقبله

ودع المنتخب الإنجليزي مونديال قطر 2022 وهو يجزّ أذيال الخيبة خلفه مع صورة مألوفة من قبل عشاق الكرة المستديرة من الألم نتيجة إهدار ركلة جزاء مهمة في بطولة كبرى، ولكن برضا عن المدرب غاريث ساوثغيت رغم بعض الانتقادات.

الدوحة - دارت عدة أحداث حول ظروف الخروج الحزين بدت وكأنها انفصال عن الماضي، في حين يحزم منتخب "الأسود الثلاثة" حقائبه تمهيدا للعودة إلى بلده. لم يساور القلق الجماهير الإنجليزية بشأن إخفاقات تكتيكية أو عدم كفاءة فنية.

ولم تغادر إنجلترا على وقع قرع طبول المطالبة بإجراء مراجعة جزئية وتفصيلية لكرة القدم، كما لم ترتفع الأصوات مطالبة برحيل المدرب. بخلاف ذلك، تنامى شعور بأن يتم السماح للمدرّب ساوثغيت، في حال أراد ذلك، بالاستمرار في مهامه على الأقل لبطولة كبرى أخرى.

عقد ساوثغيت يستمر

حتى نهاية عام 2024، ما

يعني أنه سيحصل على

فرصة قيادة إنجلترا إلى

نهائيات أمم أوروبا

تعرض ابن الـ 52 عاما لانتقادات بعد خروج إنجلترا من بطولتين سابقتين، وألقي باللوم على عدم قدرته على تعديل خطته في منتصف الطريق خلال الخسارة أمام كرواتيا في نصف نهائي كأس العالم 2018 وهزيمة نهائي أمم أوروبا العام الماضي على أرضه في ملعب ويمبلي أمام إيطاليا بركلات الترجيح. أخيرا، وعلى الرغم من أن غبار الخسارة أمام فرنسا 1 - 2 في نصف

الأساسية للمنتخب الإنجليزي السبب بلغ 26 عاما. ويجب أن يظل جوهر الفريق متاحا لسنوات مقبلة، إذ لا يزال لاعبون مثل جود بيلينغهام (19 عاما) وفيل فودن (22) وبوكايو ساكا (21) وديكلان رايس (23) في مرحلة النضج.

من ناحية، ألمح المدرب الإنجليزي إلى أن صغر سن لاعبي المنتخب قد يقنعه بمراجعة عقده. وقال "هناك الكثير مما يجعلك متحمسا عندما تنظر إلى أعمار الكثير من اللاعبين"، ليضيف بكلمات تختزن بعض الحزن "لكن لا يزال يتعين عليك الفوز بالمباريات التي يمكن الفوز بها للوصول إلى الدور نصف النهائي والنهائي".

قد يميل ساوثغيت إلى السير على المسار نفسه لنظرائه القاريين، فالألماني يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا السابق لم يذق طعم النجاح في كأس العالم إلا في المحاولة الرابعة لـ"دي مانشافت"، بينما كان المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديديهه ديشان مسؤولا عن المنتخب الفرنسي منذ 2012، قبل التكريس العالمي في روسيا بعد أربعة أعوام.

ويحصل ساوثغيت على دعم لاعبيه داخل غرفة الملابس وخارجها، لذا يصّر الجميع على بقاءه في منصبه، في حين عكس رايس رغبتهم قائلاً "أمل في أن يبقى". وأضاف "هناك الكثير من الحديث حول ذلك. هو رائع لنا. هناك الكثير من الانتقادات التي لا يستحقها".

من ناحية، يامل الهدف والقائد هاري كاين الذي أهدر في الدقائق القائلة ركلة جزاء أمام فرنسا كانت تحلها بفرض التعادل 2 - 2، في أن يستمر ساوثغيت في منصبه. قال "أحب وجود غاريث كمدرّب ونريده بالتأكيد أن يبقى، لكن هذا قراره"، مضيفاً "لدينا فريق رائع. نتقن تحت إشرافه من أجل خوض غمار بطولات أخرى. فمتوسط أعمار التشكيلة

ضرورة الاستمرار

ربما يتم إقناع ساوثغيت بالاستمرار من خلال مجموعة المواهب التي يجب أن تبقى تحت إشرافه من أجل خوض غمار بطولات أخرى. فمتوسط أعمار التشكيلة

بعيدة كثيرا. وبقدر ما يؤلنا، علينا المضي قدما والتطلع إلى ذلك". انضم اللاعبون السابقون أيضا إلى جوقة دعم ساوثغيت، فقال قائد مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل "إنجلترا في مكان جيد جدا، ولكننا واضحين بشأن ذلك"، مشددا "لقد خرجنا من البطولات مع عار وتساءلنا ما هو المستقبل. لدينا مستقبل عظيم وهو ساوثغيت جزء كبير من ذلك".

الشعور بالألم

"نفس الشعور بالألم ولكن بطريقة مختلفة"، عادة ما يكون إقصاء إنجلترا عبر ركلات الترجيح، كما حدث في آخر 7 من أصل 12 بطولة شاركت فيها قبل المونديال. فدائما ما كان الإخفاق جماعيا في ركلات الجزاء، ولكن هذه المرة أتى الإخفاق بشكل فردي بإهدار هاري كين لركلة جزاء.

ويبقى للجانب النفسي تأثير هائل على كين، حيث منح هوجو لوريس، حارس فرنسا، إشارة إلى ما يمكنه القيام به في ركلة الجزاء الأولى، كما أن الضغط يزداد عند تنفيذ ركلة جزاء ثانية، ويعرف كين ذلك الأمر جيدا. ففي شهر أكتوبر الماضي سجل كين ركلة جزاء وأهدر أخرى أمام أينتراخت فرانكفورت في دوري أبطال أوروبا، كما أنه أهدر ركلة وسجل أخرى أمام ليفربول في ملعب أنفيلد في شهر فبراير من عام 2018، بحسب "سكاى سبورتنس".

وأتى نجاح كين في تسجيل ركلتي جزاء في مباراة واحدة في 3 مناسبات رفقة إنجلترا، وكان ذلك أمام سان مارينو وبلغاريا وبنما، وبالتالي لم تكن تلك المباريات بنفس الضغوطات التي تعرض لها. ومع ذلك سجل كين 53 هدفا في 80 مباراة خاضها مع إنجلترا، مما يجعله الرجل المناسب لتنفيذ ركلة الجزاء، خاصة أن نسبة نجاحه في تنفيذ ركلات

الجزء مع النادي والمنتخب تبلغ 84 في المئة، لكن هناك علاقة خاصة بين إنجلترا وألم ركلات الجزاء في البطولات الكبرى. وكانت البداية بالسقوط بركلات الترجيح في مونديال إيطاليا 1990 بركلة كريس وادل المهذرة، وأتى الدور على ريفيد باتي وبول إيس أمام الأرجنتين في 1998.



سنة التحدي

وهناك غاريث ساوثغيت في يورو 1996 وديفيد بيكهام في يورو 2004، إضافة إلى الخسارة بركلات الترجيح أيضا في ربع نهائي مونديال 2006 ويورو 2012 ونهائي اليورو الماضي، لتكون ركلات الجزاء اللعنة الأكبر التي تطارد حلم الإنجليز دائما في البطولات الكبرى.

إصابة فلاهوفيتش تعمق مخاوف يوفنتوس

ويعد باريس سان جرمان وبايرن ميونخ ومانشستر يونايتد وتشيلسي من أبرز المهتمين بضمه. وحّد أدريان رابيو رحلته مع ناديه الإيطالي الذي يعيش أصعب فتراته بعد استقالة أنييلي. ويُشارك رابيو حاليا مع منتخب فرنسا في كأس العالم، ولم يحسم بعد خطوته المقبلة في حالة الرحيل عن اليوفي.

وقال رابيو في تصريحات صحفية "لقد أمضيت فترة قصيرة في مانشستر سيتي، وكانت إيجابية جدا، تُعجبني الأجواء التي تحيط بكرة القدم، وهي مُختلفة عما عليه الحال في فرنسا وإيطاليا". وأضاف النجم الفرنسي لحديثه بالقول "أنا أقول دائما إنني أحب اللعب في الدوري الإنجليزي"، وتابع "ليس لدي فريق مفضل في إنجلترا، الدوري بشكل عام يجذبني، هو يُناسب إمكانياتي أكثر".

ويبلغ رابيو من العمر 27 عاما، ويجيد اللعب في مركز لاعب الوسط المحوري، وينتهي تعاقد مع اليوفي في يونيو 2023. وكان رابيو قد انتقل إلى يوفنتوس في 2019 قادما من باريس سان جرمان، ومنذ ذلك الحين مثل ألوان الفريق في 145 مباراة في كافة المسابقات، سجل فيها 11 هدفا، وصنع 8 أهداف لزملائه.

سلسلة من الإصلاحات تقوم بها الرابطة تحريا للدفعة في اتخاذ القرار وتقليلا من وقت مراجعة كل حالة. الرابطة وسائل الإعلام قائلا "بعد إخفاق إيطاليا في التاهل إلى كأس العالم يجب علينا كرابطة دوري اقتراح إصلاحات في كل المجالات". وأضاف "تحسين حكم الفيديو المساعد وتقليل وقت مراجعة كل حالة من العناصر المهمة في الإصلاح". وتأتي إصلاحات الرابطة في أعقاب عوامل من بينها نقص السيولة المالية للأندية واستقالة مجلس إدارة يوفنتوس والخطأ الفادح الذي شهدته مواجهة يوفنتوس وساليرنيتانا

في سبتمبر أيلول الماضي، عندما ألغى حكم الفيديو المساعد هدفا صحيحا ليوفنتوس في التعادل 2 - 2. وقال تقرير صحفي إيطالي إن نادي يوفنتوس يستهدف التوقيع مع مهاجم فريق أتلتيكو مدريد الدولي البرتغالي جواو فيليكس في يناير القادم. ووفقا للمعلومات الواردة من شبكة "كالتشيو ميركاتو" الإيطالية، فإن يوفنتوس مستعد لتقديم دوشان فلاهوفيتش من أجل التوقيع مع فيليكس. وكان مدير أتلتيكو مدريد التنفيذي جيل مارين قد أكد في تصريحات صحفية أنهم سوف يستمعون إلى العروض المقدمة للاعب في يناير المقبل.

روما - أكد تقرير صحفي إيطالي حالة القلق التي يعيشها نادي يوفنتوس بشأن الصربي دوسان فلاهوفيتش مهاجم الفريق. وعانى فلاهوفيتش من إصابة في الفخذ غاب على إثرها عن آخر 5 مباريات لليوفي بالدوري الإيطالي ودوري أبطال أوروبا، كما شارك في 79 دقيقة فقط في 3 مباريات مع منتخب بلاده بكأس العالم (قطر) 2022.

وحسب صحيفة "لاغانيتا ديللو سبورت" الإيطالية فإن يوفنتوس قلق بشأن حالة فلاهوفيتش، لافتة إلى أن النادي استغرق على إجراء عدد من الفحوصات الطبية ليقوم بها دوسان عقب عودته إلى إيطاليا.

وأضافت أن المهاجم الصربي (22 عاما) سيعود إلى مدينة تورينو الأسبوع القادم من أجل الانضمام إلى تدريبات الفريق استعدادا لاستئناف منافسات الدوري الإيطالي بداية العام الجديد. ونوهت إلى أن يوفنتوس يشعر بالقلق من أن فلاهوفيتش لا يزال يتعامل مع مشكلة في الفخذ، مضيفة أنه من المحتمل أن يقوم بتدريبات فردية في كوتيتينا (مقر تدريبات اليوفي).

وختمت بأن هناك مخاوف بسيطة من أنه سيغيب عن المباراة الأولى ليوفنتوس، بعد استئناف الدوري مطلع شهر يناير 2023 ضد كريمونيزي بالبطولة 16 من الكالتشيو.

وبدأت بالفعل مرحلة البيع المفتوح لتأخذ مباراة يوفنتوس - أودينيزي، وهي أولى مباريات الفريق في 2023 حيث تقام يوم 7 يناير، كما هو الحال مع مباراة اليوفي - مونزا في كأس إيطاليا المقرر إقامتها في 19 يناير.

أعلنت رابطة دوري الدرجة الأولى الإيطالية لكرة القدم عزمها استخدام نظام شبه الي لرصد حالات التسلل في أول جولة بعد كأس العالم في الرابع من يناير لتصبح أول بطولة دوري تقدم على هذه الخطوة. ويأتي النظام ضمن

كولر يراهن على بيرسي تاو لترميم هجوم الأهلي

الامر ذاته لشادي حسين الذي سجل هدفا وحيدا هذا الموسم بعد مشاركته في 4 مباريات في الدوري ومبارتين في دوري أبطال أفريقيا بمجموع 201 دقيقة. وظاهر حسام حسن في مباراتين فقط منذ مطلع الموسم بمركز الجناح، بعدما شارك في 43 دقيقة فقط، لم يسجل أو يصنع خلالها هدفا.

وقال سيد معوض مدرب الأهلي الأسبق في تصريحات تلفزيونية إن محمد شريف بحاجة إلى إعادة تقييم نفسه، بعدما تحول من مهاجم يساهم في الانتصارات إلى لاعب بديل، وعليه أن يتغير إلى الأفضل، خصوصا وأن كولر سيحتاج إلى مهاجم مختلف عن معظم الموجودين بالفريق. كما أكد معوض أن بيرسي تاو كان غائبا لفترة طويلة بسبب الإصابة، وصبر كولر على اللاعب في صالحه تماما، وتوظيفه أمام غزل المحلة كان جيدا، وسنحت له عدة فرص بسبب تحركاته داخل منطقة الجزاء.

وتلقّى محمد مجدي "أفشة" لاعب النادي الأهلي عرضا من الباطن السعودي للحصول على خدماته على سبيل الإعارة لمدة 6 أشهر. الساعات الماضية شهدت تواصلا من جانب الباطن السعودي عبر أحد الوكلاء من أجل التفاوض مع إدارة الأهلي للحصول على موافقة الأحمر لرحيل أفشة.

ولم يتحدد بعد المقابل المالي لانتقال أفشة بشكل دقيق، حيث يتراوح بين 15 و20 مليون جنيه بشكل مبدئي، إذ يجري التفاوض عليه في الساعات المقبلة. وينتظر أفشة معرفة موقف الأهلي من رحيله والموافقة على العرض خصوصا وأنه لا يشترك بشكل أساسي في الوقت الحالي منذ قدوم السويسري مارسيل كولر. يذكر أن أفشة كان قد انضم إلى النادي الأهلي قادما من بيراميدز في صيف 2019، وكان من العوامل المؤثرة في فوز المارد الأحمر بدوري أبطال أفريقيا مرتين على التوالي (2020 و2021).

وتظهر مباريات الأهلي منذ مطلع الموسم وجود أزمة في مركز رأس الحربة الذي لم يعرف الاستقرار، فضلا عن عدم تألق أي من لاعبيه، إلى جانب معدل تسجيل الأهداف الضعيف جدا. ويعد أهداف الأهلي في الدوري الممتاز حتى الآن كريم فؤاد (2)، في الوقت الذي سجل فيه كل من محمد شريف وشادي حسين هدفا وحيدا.

مارسيل كولر المدير

الفني للأهلي يحاول حل

أزمة الهجوم التي يعاني

منها الفريق، منذ انطلاق

الموسم الحالي

وشارك شريف حتى الآن في 7 مباريات مع الأهلي بواقع 5 مباريات في الدوري ومواجهتين في دوري أبطال أفريقيا بمجموع 360 دقيقة، وسجل هدفا واحدا.



قوة ضاربة



صباح العرب

كرم نعمة



كساد إمبريالية البث الفضائي

كان على كريس ليخت الرئيس التنفيذي لشبكة "سي. إن. إن" الإخبارية أن يتسلح باكتر من الثروة الطيفة ويختار المفردة الأقل وطأة من مفهوم الكساد وهو يتحدث عن "التراجع الإستراتيجي" بإنقاذ ما كان يطلق عليها إمبريالية البث الفضائي من أزمة منتصف العمر العلية.

القنوات التلفزيونية لم ترقد في السوق المريضة كما الصحافة، لكن المرض الإخباري الذي أصاب أول قناة إخبارية أميركية أخطر من مجرد الانكسار أو التعثر. مقابل ذلك هناك تقييمات مخيفة إذا ما قورنت مع المحطات الإخبارية المنافسة.

من الأهمية بمكان أن نعرف هنا، أن شبكة "سي. إن. إن" ما زالت تسجل أرباحا تشغيلية لكنها تمثل انخفاضا بمقدار نصف مليار دولار تقريبا عن آخر ذروة ربح سجلت.

لقد ذهب زمن التسعينات حيث التفرد ومصدر الخبر الأوحى، كان الجمهور ينتظر الأخبار لا غيرها وكانت محطة تيد ترنر وحدها من جعلت الأخبار نجم الشاشة؛

يتحرك ليخت الذي تقلد منصبه بداية العام الحالي وهو صحفي أخبار بامتياز، في محاولة الإنقاذ بجعل شبكة "سي. إن. إن" تبدو كأنها صحيفة، عبر تغليف الأخبار العاجلة بمحتوى آخر متعلق بنمط الحياة والرياضة على أمل أن يبقى المشاهدين مشغولين إليها، حتى في الأيام التي تخلو من الأخبار المهمة.

لكن عندما نقرا تصريح أحد المسؤولين التنفيذيين في الشبكة بقوله "أكره أن أقول هذا لكن عندما أنظر إلى المستقبل، أرى مشكلات بلا نهاية" نساءل ما أهمية الأخبار اليوم، ومن يدفع مالا لشرائها، بل هل يوجد من يترقبها ويبقى مشدودا أمام الشاشة، بينما هي في جيبه على شاشة هاتفه؟ حتى الأخبار العاجلة التي كانت موجودة في الأوقات الماضية أكثر ندرة اليوم. في وقت قرر فيه الملايين ألا تكون القنوات الإخبارية القديمة جزءا من حياتهم، وأن الأمر لا يستحق وقت فراغهم.

من ذلك يبدو الكلام الأخير للرئيس التنفيذي للشبكة الإخبارية يرفض الفكرة الجاهزة لإخراج وسائل الإعلام من الكساد، بينما الولايات المتحدة نفسها تعيش انقاسا سياسيا مسموما زاد جرعته الغاضبة الرئيس السابق دونالد ترامب، فآخر ما يفكر به كريس ليخت في خطة إنقاذ إمبريالية البث الفضائي أن يكون مسالما أو وسطيا، كما قال هذا الأسبوع لصحيفة فايننشال تايمز. معتبرا هذا الافتراض أحد أكبر المفاهيم الخاطئة حول رؤيته.

فهو يؤمن بالفرق بين أن تدافع عن نفسك إخباريا وبين أن تكون جزءا من المقاومة العامة. كذلك يصر على أن يكون مقنعا ومُحرّفا إخباريا. وفق ميزة الانحياز إلى أحد الأطراف. وإذا تمسك بشيء من الحيادية المقترضة فليكن حسب ليخت أن "تطرح فقط الأسئلة غير المريحة. من دون جعل الأمور ترقى من خلال عدسة اليسار أو اليمين".

إن كريس ليخت يفكر ويتحدث هنا بلغة أوروبية فظة بقطع أنفاس مفهوم الحيايد الموضوعي منذ أول نشرة إخبارية غلفت بالحيايد الزائف بثتها "سي. إن. إن" عام 1980.

وعلى مدار 42 عاما في صناعة البث، تجاهلت إمبريالية البث الفضائي الإستراتيجية الأكنى للصحافة الموضوعية وشهدت الفضائح التحريرية والمشكلات السياسية، وتبني الأكاذيب كحقائق مطلقة في حرب احتلال العراق وقبلها أسلحة الدمار الشامل المزعومة، دك في ذكر كذبة نيرة الصباح الشهيرة في حرب الكويت عام 1991. كان جورج أورويل بوصفه ذهنًا استخباراتيا يحاول أن يكون حياديا بتخليص ذاته من التأثير على كونه صحافيا في جملة الشهيرة "هناك أوقات لا يستطيع فيها الصحافي تجنب كونه جزءا من القصة". واليوم ينقص كريس ليخت الرئيس التنفيذي لشبكة "سي. إن. إن" رداء الأخ الأكبر في إنقاذ إمبريالية البث الفضائي من كسادها.

أسماك مصنعة في المختبرات تتاح قريبا على موائد العشاء



طبق للخنة

بمعهد جيومار إنه يمكن اصطياد أكثر من خمسة ملايين طن إضافية من الأسماك في أوروبا سنويا بشكل دائم، في حالة مراعاة الاستدامة البيئية بدرجة أكبر في عمليات الصيد. وهو يرفض فكرة أن النهج الجديد في استزراع الأسماك في المختبرات يمكن أن ينجح على نطاق واسع.

ويرى فورييه أن "الأسماك المنتجة بطريقة استزراع الخلايا ستحل نوعا من الأطباق التي تتناولها الخنة، لأنه لا يمكن بالتاكيد أن نطعم العالم بهذه النوعية من الأسماك".

الأبحاث المحيطات ومقره مدينة كييل الألمانية. ويقول فورييه إن "الطبيعة قدمت لنا أسماكا في الأنهار والبحار مجانا تماما، ولكن بتعين علينا فقط أن نضاهيها بشكل يراعى المنظومة البيئية"، وهو يرى أن الحفاظ على هذه المنظومة يتطلب أن نضاد سنويا نحو 20 في المئة من هذه الأسماك المتاحة. ويضيف أن المشكلة تتمثل في أننا نضاد هذه الأياام ما يتراوح بين 40 و60 في المئة من هذه الأسماك. وفي دراسة نشرت عام 2018 في مجلة "السياسة البحرية" قال فورييه وزملاؤه

المنتجات في سنغافورة، حيث إن عملية الموافقة التنظيمية هناك أكثر تطورا، وفقا لما يقوله هوليرير. ويتابع "إلى جانب سنغافورة سنقدم طلبا بالموافقة على منتجاتنا في الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي".

والمملكة المتحدة وأسيا تعمل على إنتاج أسماك وماكولات بحرية قائمة على استزراع الخلايا، غير أن استزراع خلايا الأسماك يواجه من ناحية أخرى انتقادات من جهات عدة، مثل عالم بيولوجيا الأسماك رينير فورييه من مركز جيومار هلمهولتز

شركة ألمانية تتحدى الأذواق وتطرح أسماكا مصنعة في المختبرات. ومن المنتظر أن تصبح باكورة منتجات الشركة من الأسماك متاحة في الأسواق الأوروبية بحلول عام 2025.

لوبيك (ألمانيا) - معظمنا يحب تناول شطائر أصابع السمك، ولكن عند تناول شطيرة محشوة بهذا الصنف المقلي، هل يستطيع أحد منا أن يميز بين مذاق السمك الآتي من المحيط ونظيره القادم من داخل المختبر؟ الحقيقة أن أصابع السمك التي انتجها العلماء داخل المختبرات ستتاح قريبا على موائد العشاء.

وهذه المنتجات التي تصنعها شركة "بلو سيففود" تنتظر الموافقة في الوقت الحالي على تسويقها، حسبما يقول هانز جورج هوليرير نائب رئيس الشركة، ومن المنتظر أن تصبح باكورة منتجات الشركة من الأسماك متاحة في الأسواق الأوروبية بحلول عام 2025.

ويوضح هوليرير قائلا "إننا نأخذ الخلايا الجذعية من أنسجة سمكة سلمون حية، ونتركها تنضج بالتحول إلى خلايا عضلية، داخل محلول يحتوي على مواد مغذية".

وهذه الخلايا العضلية يتم تثقيتها داخل مفاعل حيوي وسط مجموعة من بروتينات الكولاجين أو السكريات متعددة التكوين والمندجة، وهي سلاسل طويلة من جزيئات الكربوهيدرات، ويقول هوليرير إن "هذا التفاعل يخلق بنية من الألياف العضلية، يمكن إثراؤها بالبروتينات النباتية، لتتشكل على هيئة كرات من السمك أو أصابع السمك".

ويشير هوليرير إلى أن الشركة تبدأ بإجراء فحص لنسيج جسم السمكة، وإزالة الأنسجة من السمكة الحية أو المذبوحة توا،

وتتوقع الشركة أن تتم الموافقة على باكورة إنتاجها، وطرحه في الأسواق عام 2023، كما تتوقع أن تبدأ في طرح هذه

ولا يزال العمل جاريا في الوقت الحالي لتحسين العملية الإنتاجية من أجل خفض الكلفة، ويقول راكرز "إننا نريد تخفيض هذه التكاليف التي تبلغ 100 يورو حاليا للكيلوغرام، ليصل سعر الكيلوغرام إلى يورو واحد خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وتتوقع الشركة أن تتم الموافقة على باكورة إنتاجها، وطرحه في الأسواق عام 2023، كما تتوقع أن تبدأ في طرح هذه

خطة مثالية تقود شقيقتين من برشلونة لحصد نجوم ميشلان في الطهي

حول ثلاث طاوولات مدت في وسط القاعة فيما ينهمك الطهاة من حولهم. وتبلغ كلفة اختبار هذه الوجبة الفريدة 255 يورو يحصل فيها الزائر على أطباق من قائمة التدفّق، تضاف إليها 160 يورو في حال رغب في تناول النبيذ مع الأطباق. ويعتبر هذا المبلغ مرتفعا جدا بالنسبة إلى العديد في إسبانيا حيث يبلغ الحد الأدنى للرواتب نحو ألف يورو.

إلا أنّ المطاعم الفاخرة بتكاليفها الباهظة، ليست مربحة كما يُعتقد، بحسب سيرجيو وخافيير توريس. ويقول خافيير "زاولنا الكثير من الأعمال بالتوازي مع مشروعاتنا الخاص لنتمكن من تمويله"، كالعمل في برامج تلفزيونية أو في إعداد كتب طبخ، مشيرا إلى أن المشروع يمثل "استثمارا بنحو ثلاثة ملايين يورو نحتّم علينا أنا وسيرجيو تأميمها في غياب أي مستثمر آخر".

وعند الظهور ينهمك خمسون موظفًا يعملون في المطبخ والصالة في إتمام آخر التفاصيل قبل وصول الزبائن. وبين هؤلاء العاملين شباب كثّر يتوقون إلى النجاح في مهنة غالبا ما يتم التغاضي عن صعوباتها.

ويقول سيرجيو "ثمة انطباع اليوم بأن الطاهي هو بمثابة سوبر ستار" تستضيفه محطات التلفزيون، لكن الواقع أن الطبخ هو "مسار صعب جدا مع ساعات عمل طويلة، والنجاح فيه صعب جدا، يجب إظهار نسبة مثابة لا تصدّق".

التالية في إستراتيجيتنا: أنتت تتولّى اللحوم والخضر، وأنا السمك والخبز والأطباق الباردة". ويمثل مطعمهما الذي افتُتح عام 2018 تنويعا لحلم طفلين يتحدران من حي شعبي في برشلونة عشقا للطبخ بفضل جتتهما التي أنتت على غرار كثيرين إلى برشلونة من جنوب إسبانيا بحثا عن مستقبل أفضل في كتالونيا (شمال شرق) بعد الحرب الأهلية (1936 - 1939).

الشقيقان قررا الخضوع لتدريب كل واحد بمفرده بهدف جمع أكبر كمية ممكنة من المعلومات

ويقول سيرجيو "كانت جدتنا تعتنى بنا، وبما أنها كانت تمضي يومها في المطبخ، نشانا في مطبخ. بالمعنى الحرفي للكلمة".

وكبر التوأمين في أجواء دافئة أعاد إحياءها عندما اتخذا قرارهما قبل أربع سنوات بفتح مطعمهما الخاص بعد أن حازا نجمتين في دليل ميشلان، فكانت انطلاقتهما الأولى في مشروع ضمن فندق كبير في برشلونة "دوس سييلوس". وقام الشقيقان عندها بزيارة أكثر من مئتي موقع قبل أن يقع خيارهما على مستودع صناعي قديم يستقبل خمسين شخصا في كل وجبة يقدمها، فيجلسون

برشلونة (إسبانيا) - عندما كانا يبلغان الثامنة، صمّم سيرجيو وخافيير توريس على أن يصبحا طاهيين وبحققا إنجازات كبيرة في هذا المجال. وبعد أكثر من أربعين سنة، نجح التوأمين المتحدران من برشلونة في هذا التحدي بحصولهما على تصنيف ثلاث نجوم، أعلى درجة لدليل ميشلان.

ويقول خافيير (51 عاماً) متبسمًا "كانت الخطة مثالية". ولتحقيق النجاح، قرّر الشقيقان اللذان فاجأ اختيارهما لمجال عملهما أسرتهما، الخضوع لتدريب كل واحد بمفرده بهدف جمع أكبر كمية ممكنة من المعلومات. ويضيف خافيير "عندما غادرنا برشلونة، كانت الفكرة أن يسلك سيرجيو مسارًا وأسلك أنا مسارًا آخر، ثم أن نلتقي عندما نصبح جاهزين".

وتنقلا خلال سنوات التدريب بين عدة مطاعم حائزة على نجوم ميشلان في إسبانيا وسويسرا وفرنسا.

وقبل أن يستقر في باريس حيث عمل في مطعم آلان دوكاس، عمل سيرجيو لعامين في مطعم "جاردارن دي سانتس" في مونيخ (جنوب فرنسا) إلى جانب توأمين آخرين حائزين على تصنيف ثلاث نجوم ميشلان هما جاك ولوران بورسيل. ويتابع سيرجيو جالسا قرب شقيقه في مطعمهما "مطبخ الشقيقين توريس"، "كنا منفصلين لكن كنا نلتقي شهريا في مطاعم، فنتناول وجبة لذيذة وننطق القليل الذي كنا نجتمعنا ونخطط للخطوات



علقت الممثلة اللبنانية ستيفاني صليباً على قرار توقيفها والتحقيق معها بصفة شاهدة في ملف غسيل أموال وإثراء غير مشروع على صلة بحاكم المصرف المركزي رياض سلامة، معربة عن استيائها، وأن ما حدث غرضه التشهير بها. يشار إلى أن القضاء اللبناني أوقف مؤقتًا الجمعة الممثلة ستيفاني صليباً على ذمة التحقيق، واستمع إليها بصفة شاهدة في ملف غسيل أموال وإثراء غير مشروع على صلة بسلامة.

عالم توت عنخ آمون في أول مدينة مصرية على ميتافيرس

القاهرة - كشفت شركة توتيرا المصرية بالتعاون مع أستوديو كيوب كونسالتنغ للتصميمات المعمارية المرئية عن افتتاح ميتا توت، وهي أول مدينة مصرية في العالم الافتراضي على ميتافيرس. واستوحت الشركة فكرة العمل من الحضارة المصرية القديمة.

وتعتمد فكرة المدينة على افتراض وهمي بأن الملك توت عنخ آمون عاد إلى الحياة عام 2022 ليكمل أحلامه لمصر لكن من خلال عالم افتراضي. ويمكن للزوار استكشاف عالم ميتا توت ليس فقط باستخدام سماعات الواقع الافتراضي ولكن من خلال أجهزة الكمبيوتر المحمولة (اللابتوب) والأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة أيضا. وسيطر "الملك الصغير" توت عنخ آمون على خيال الناس منذ اكتشاف مقبرته في عام 1922. وقد عاش في وقت سادته اضطرابات وتوفي لأسباب، ما زالت محل خلاف، في عام 1322 قبل الميلاد تقريبا هي أول مدينة مصرية في الواقع الافتراضي".

والمدينة قام بإنشائها فريق عمل مصري 100 في المئة، ويمارس فيها السكان أو الزائرون مجالات الحياة كافة، سواء السكن والترفيه أو التجارة والتعليم وباقي الأعمال، ليس فقط مجالات الحياة العادية ولكن مجالات مستحدثة للعالم التخلي.

وقالت الدكتورة سمية بهي الدين نائبة رئيس مجلس إدارة الشركة "ميتا توت هي أول مدينة مصرية في الواقع الافتراضي".

